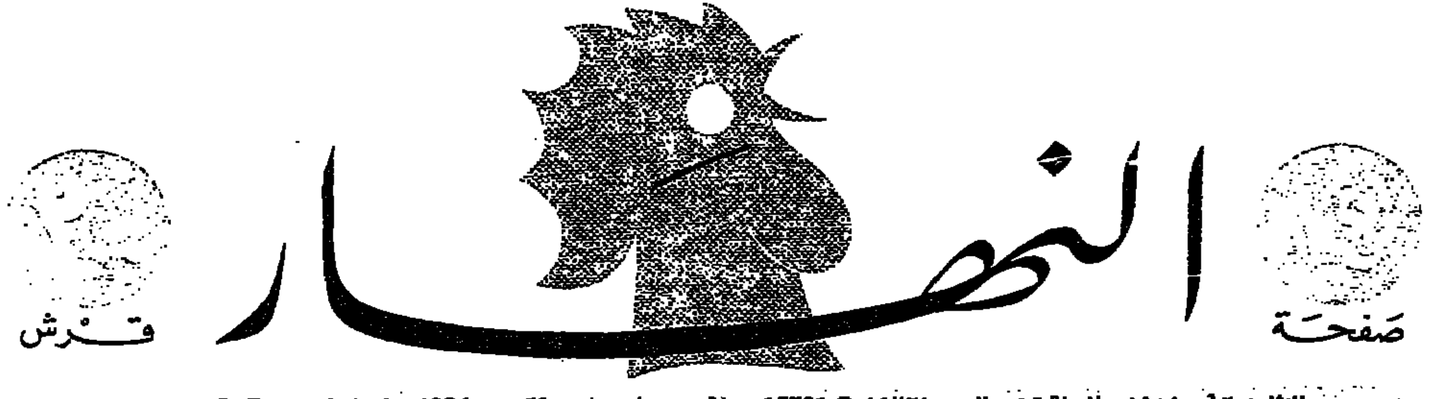




صفحة قرش

الاثنين ٦ آب ١٩٨٤ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٧٣١ ● AN-NAHAR — 6 Août 1984 — 52e. Année — No. 15731

لأن الاجواء لم تكن مشجعة
الجلسة الاستثنائية طارت والجميل يعقد لقاءات والوزراء
اتفاق على طرح قضية المعلمين الاربعاء

طارت الجلسة الاستثنائية التي كان مجلس الوزراء سيخصصها اليوم بالملف السياسي، واعلن رسميا ظهر امس تأجيلها "الى اجل غير مسمى".

وافادت مصادر سياسية ان رئيس الجمهورية سيعقد هذا الاسبوع سلسلة اجتماعات عمل مع بعض الوزراء للبحث في التوجه الملائم لمواجهة هذه المرحلة. ورجحت ان يلتقي اليوم الوزير نبيه بري.

وجاء تأجيل الجلسة اثر اتصالات على اعلى المستويات لم تؤد الى حلحلة المواقف التي برزت في الايام الاخيرة، انطلاقا من قضية المعلمين المتعاقدين الى قضايا اخرى سياسية وامنية. ويذكر انها كانت مخصصة بفتح الملف السياسي وفيه الاصلاحات المتداولة ومنها الغاء الطائفية السياسية وتعديل قانون الانتخاب واعادة النظر في المراسيم الاشتراعية وغيرها من المواضيع التي وردت في البيان الوزاري.

ورأت مصادر مطلعة ان الاجواء التي سادت الاسبوع الماضي لا تشجع على عقد جلسة للملف السياسي. مما يعني ارجاء البحث في هذا الملف الى ظروف اكثر ملاءمة.

وبعد اعلان تأجيل الجلسة اجريت اتصالات بين الرئيسين أمين الجميل ورشيد كرامي الذي عاد مساء من طرابلس، تركزت على سبل معالجة قضية المعلمين المتعاقدين في مجلس الوزراء. كذلك اجري اتصال بين الوزيرين الحص وبري، وآخر بين بري والوزير السابق السيد مروان حمادة، وثالث بين رئيس الجمهورية وحمادة.

مشروع تسوية

وعلمت "النهار" ان هذه الاتصالات اثمرت اتفاقا على طرح قضية المعلمين المتعاقدين في جلسة مجلس الوزراء العادية بعد غد الاربعاء: على رغم انها غير مدرجة في جدول اعمالها بحيث توضع لها "جدولة" خاصة وبذلك يكون المجلس وضع القضية على "سكة الحل" على حد قول مصدر سياسي مطلع واكب الاتصالات.

واوضح المصدر ان تأجيل الجلسة كان هدفه "زحزحة" الوضع وتأمين الاجواء المناسبة للجلسة العادية "التي ينتظر ان تكون طويلة جدا "بحيث تتناول: الى جدول الاعمال المحدد لها: قضية المعلمين وربما جزءا من القضايا السياسية: وخطة الجبل.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يلتقي الوزيران بري وجنبلاط المعنيين في الجيش لمناقشة تفاصيل هذه الخطة ومعالجة الاشكالات التي تعرقلها: تمهيدا لاقرارها.

وكشفت مصادر رسمية ان رئيس الجمهورية والوزير جنبلاط كانا تفاهما في لقائهما السبت الماضي على ضرورة ازالة كل المعوقات من طريق خطة الجبل: وعلى نشر الجيش على الخط الساحلي حتى الاولي ليكون مستعدا للتوجه الى ما بعد الاولي اذا حصل انسحاب اسرائيلي مفاجيء. واتفقا ايضا على ان الانتشار في الجبل خطوة اولى نحو الجنوب.

وفهم ان الخطة التي التقيا على خطوطها الرئيسية ستنفذ على مراحل لكنها مبرمجة بحيث تصل الى حدود الوجود الاسرائيلي.

كذلك كانا متفقين على عودة المهجرين: وكان ثمة تأكيد ان هذه العودة لا يمكن ان تتم الا من خلال خطة امنية متينة ترافقها خطة انمائية.

وقررايهما على ضرورة "ضبط" الوضع داخل الحكومة وتوفير "تعاون" الحقيقي حتى تكون القرارات فاعلة وقابلة للتنفيذ. وشددا على اهمية وضع استراتيجية لبنانية جديدة لمواجهة المرحلة: لان الوضع لم يعد يحتمل مزيدا من الاهتراء والتآكل اللذين يناسبان الكثير من الاطراف الخارجية: الامر الذي يلحق ضررا بتركيبة البلاد ويفقدها اي امكان للانقاذ واي امل في تحرير الجنوب وعودة الشرعية اليه.

شمعون في دير القمر والمختارة أكد وجنبلاط حق المهجرين في العودة إلى الجبل



الوزير جنبلاط يقدم الى الرئيس شمعون هدية روسية وبندقية ذات منظار. (ناصيف ناصيف)

عيد سيدة التلة وتنصير طارق داني شمعون جمعا امس في دير القمر ثم في المختارة، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط.

وسجل هذا النهار خطوة مهمة في التقارب المسيحي الدرزي في الجبل كرست لدفع قضية عودة المهجرين الى امام.

وفي ... التي ... في دير القمر والمختارة والملقاة الصحافي الذي تلاها: ركز شمعون وجنبلاط على ما يجمع بين المسيحيين والدروز في الشوف. وقال شمعون: "اننا نطمح بالمحبة والوئام والالفة والتعاون البناء التي تعيد الامن والسلام الى الشوف". واضاف: "ان عودة المهجرين الى الشوف يجب ان تتم ايا تكن الظروف (...) ومهجرو الجبل يجب الا ينتظروا عودة مهجري النبعة وسن الفيل (...) وان عودة المهجرين شرط اساسي لحياة مستقرة وآمنة في الشوف".

ورأى جنبلاط "ان توحيد الشوف هو الطريق الصحيح الى توحيد لبنان على اسس وطنية وديموقراطية (...) وان عودة المهجرين الى الشوف هي المدخل الى الوحدة الوطنية الحقيقية في لبنان". واشار الى ان "ما حدث في الشوف كان كارثة كبيرة ولا بد من برمجة اعادة المهجرين الى ارزاقهم وتأمين حياة كريمة لهم". ولان هذه القضية عامة اقترح وزير الاشغال انشاء هيئة عليا للاهتمام بكل المهجرين. وقدم جنبلاط الى شمعون عددا من جفوت الصيد الروسية الصنع معتبرا اياها تعويضا لما فقده الرئيس السابق من بنادق كانت في قصره في "السعديات". كذلك قدم اليه بندقية ذات منظار.

وكان الرئيس شمعون ومرافقوه توجهوا الى دير القمر في الصباح بواسطة طوافة تابعة للجيش حطت في مقر قوى الامن الداخلي في الدير. اما موكب نجله داني فسلك طريق البر يرافقه عدد من المسؤولين الاشتراكيين وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي.

وبعد مراسم تنصير نجله حضر الرئيس شمعون قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة التلة: شفيعة البلدة: رأسه الاباتي مرسيل ابي خليل رئيس الرهبانية المريمية الذي القى عظة تمنى فيها ان "تفتح الطرق وتفتح القلوب وتذوب الاحقاد ويعود كل مهجر الى بلده". (راجع ص ٣)

زعيما العمل والتكتل يلتقيان اليوم
هرتسوغ كلف بيريز تشكيل حكومة لكن ليكود شكك في قدرته على النجاح

كلف امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز تشكيل حكومة جديدة، لكن تكتل ليكود الحاكم سارع بلسان نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي الى التشكيك في قدرته على ذلك.

وامام بيريز ٢١ يوما قابلة للتجديد لمحاولة تشكيل حكومة. ويتوقف على نجاحه في هذه المحاولة مستقبله السياسي نظرا الى ان فشله يعني ان حزب العمل هزم في الانتخابات العامة الاخيرة على غرار ما حصل في ١٩٧٧ ثم في ١٩٨١.

وقال ليفي في حديث اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي: "ان ليكود يحترم قرار رئيس الدولة، الا انه لا

- التتمة في الصفحة ٨ -

حاييم هرتسوغ يصافح شمعون بيريز بعيد تكليفه تشكيل الحكومة الاسرائيلية. (اب تيليفوتو)

القاهرة غيرت لهجتها حيال الانفجارات: يجب إتخاذ اجراءات لتأمين الملاحة
قلق سعودي على الحجاج واسرائيل تتابع الموضوع

للمرة الاولى منذ بدأت سلسلة الانفجارات الغامضة في خليج السويس والبحر الاحمر مطلع الشهر الماضي، صدر امس عن القاهرة ما يشير الى انها تنظر الى هذا الموضوع نظرة جديدة على العكس مما اوحى به المسؤولون المصريون الاسبوع الماضي في محاولاتهم تقليل اهمية الانفجارات عن طريق التأكيد ان الملاحة في قناة السويس آمنة.

وظهر التوجه المصري الجديد من نبأ وزعته وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية جاء فيه ان "المراقبين يرون ان موضوع الانفجارات التي بدأت تشمل مناطق ... البحر الاحمر وكان آخرها اصابة الناقلة الليبيرية "اوسيانيك انرجي" باضرار بالغة نتج منها غرقها قبالة السواحل السعودية يعتبر تهديدا خطيرا لأمن الملاحة في البحر الاحمر ويستوجب بالتالي اتخاذ الاجراءات العاجلة لتأمين الملاحة في البحر الاحمر لوضع حد لهذه الحوادث ومعرفة اسبابها".

واضافت الوكالة "ان الدوائر المسؤولة تتابع الموقف بكل اهتمام وقلق وهي في سبيل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة تلك الحوادث التي باتت تهدد ليس الملاحة في البحر الاحمر فحسب وانما أمن الدول الساحلية المطلة عليه وسلامتها".

وكانت مصادر الملاحة في لندن وجيبوتي افادت ان لغما انفجر بالناقلة الليبيرية وسط البحر الاحمر وانها تغرق مع حمولتها في منطقة تقع قبالة بلدة القنفذة السعودية الساحلية.

لكن وزير الدفاع الفرنسي السيد شارل ايرنو اكد ان الناقلة لم تغرق. وصرح لأحدى الاذاعات الفرنسية ان ثلاث سفن حربية فرنسية بينها كاسحة الالغام "جول فيرن" تعمل حاليا في المنطقة القريبة من ميناء جيبوتي، وان هذه السفن تمتلك اجهزة تمكنها من اكتشاف الالغام.

وسئل هل فرنسا مستعدة: اذا طلب منها بلد اوروبي او الولايات المتحدة ذلك: للمساعدة في ازالة الالغام التي زرعت في البحر الاحمر. فاجاب ان وزارته ورئاسة اركان البحرية الفرنسية "ليستا سوى ادوات للسياسة الدولية" وان بت مثل هذا الطلب هو من صلاحية وزير العلاقات الخارجية السيد كلود شيسون. وقال: "اذا طلب مني ذلك فاننا نعرف كيف نعالج الامر. الا انه لم يطلب".

من جهة اخرى اعلنت مجموعة "لويدز" للتأمين ان مركزا للاتصالات ... في ... حديدة اليمني الشمالي وان هذا المركز يعمل ٢٤ ساعة في اليوم في اشراف المدير العام لتعاونية الموانيء اليمنية.

قلق سعودي

واعرب المراقبون في الرياض عن اعتقادهم ان الانفجارات الغامضة في مياه البحر الاحمر تثير قلقا في السعودية مع بدء وصول السفن التي تنقل الحجاج الى جدة.

وخرجت امس اسرائيل عن صمتها حيال قضية الانفجارات. وصرح مصدر رسمي ان مجلس الوزراء بحث في الامر في جلسته الاسبوعية وان "الحكومة الاسرائيلية تتابع ..." (أ ش أ، وص ف)

مبارك في يوغوسلافيا اليوم والموضوع الاساسي حرب الخليج

يتوجه الرئيس حسني مبارك اليوم الى جزيرة بريوني اليوغوسلافية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين اليوغوسلافيين في اطار الجهود التي تبذلها مصر لوقف حرب الخليج.

وصرح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب مبارك للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية "ان المرحلة التي نمر فيها في الوقت الحاضر تزدحم بكثير من القضايا المهمة التي تستطيع مصر ويوغوسلافيا أن تأخذا دورا خاصا في حلها ومن أبرزها قضية الحرب في الخليج والحاجة الى تكثيف الجهود الساعية الى وقف هذه الحرب".

وأشار الى ان "مصر قامت بمبادرة سلام لانهاء حرب الخليج وأجرت اتصالات مع عدد من الدول في مقدمها دول عدم الانحياز وتبع ذلك تقويم ردود الفعل للمبادرة المصرية".

وأضاف انه "في اطار التحرك الحالي والمستقبلي تجري مشاورات مع عدد من الدول من بينها يوغوسلافيا والهند في شأن الاسلوب الامثل في الفترة المقبلة للتحرك في هذا المجال".

وعن العلاقات مع اسرائيل قال: "ان عنيها الانسحاب من لبنان من دون شروط وعدم فرض هيمنة اسرائيلية على لبنان أو على أي جزء منه بحيث يكون الامن بين الطرفين متبادلا (...) وعلى اسرائيل الا تظن ان علاقات مصر مع الدول الاخرى تتحسن على حساب علاقاتها مع اسرائيل".

(أ ش أ)

عزت ابرهيم انتقل إلى البحرين: هجوم معاكس على ديبلوماسية إيران
رمضان التقى أوزال واليوم افرين

انتقل أمس السيد عزت ابرهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الى المنامة من الكويت: وبدأ مساء محادثات مع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين تركزت على الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت مصادر عربية في بيروت مطلعة على نهج السياسة العراقية ان الهدف من الجولة الخليجية لعزت ابرهيم هو الاطلاع عن كثب على مواقف الدول العربية في المنطقة بعدما بدا ان ايران تتبع ديبلوماسية جديدة تقوم على محاولة التقرب من هذه الدول من جهة واقناعها بأن المشكلة الوحيدة في المنطقة هي استمرار نظام حزب البعث في العراق من جهة أخرى.

ووصفت المصادر جولة المسؤول العراقي الكبير الذي يعتبر من الناحية النظرية الرجل الثاني في السلطة في بغداد بأنها "هجوم معاكس لقطع الطريق على الديبلوماسية الجديدة لايران".

وقابل عزت ابرهيم في المنامة ايضا امير الدولة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ونقل اليه رسالة من الرئيس صدام حسين.

رمضان في تركيا

● في انقرة أجرى السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي محادثات مع السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

زيارة الملك حسين غير مستبعدة
قائد الجيش الأردني الى موسكو للبحث في شراء اسلحة

غادر أمس الفريق الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية عمان الى موسكو على رأس وفد عسكري اردني في زيارة تستغرق بضعة أيام لم يعلن شيء رسميا عن الهدف منها: تلبية لدعوة من الماريشال نيكولاي اوغاركوف النائب الاول لوزير الدفاع السوفياتي ورئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفياتية.

وأفاد مصدر مطلع في عمان ان زيارة زيد بن شاكر لموسكو ستتيح للاردن ان يدرس مع المسؤولين السوفيات حاجاته من الاسلحة.

ويذكر ان الاردن كان حذر صراحة من انه سيشتري أسلحة سوفياتية بعد رفض الولايات المتحدة في ٢١ اذار الماضي تزويده ١٦١٣ صاروخ "ستينغر" المضادة للطائرات والتي تطلق من الكتف و٣١٥ قاذفا لهذه الصواريخ تبلغ قيمتها ١٣٥ مليون دولار. وتلا هذا الرفض في ٢٤ أيار موقف اتخذه الكونغرس مستبعدا في الوقت الحاضر البحث في أي قرار في شأن تزويد الاردن اسلحة.

وكان رد عمان على موقف الادارة والكونغرس: خصوصا انهما اتخذا في وقت كان القائد العام للقوات المسلحة الاردنية يجري في واشنطن محادثات في شأن حاجات بلاده من الاسلحة: ان الاردن في حاجة الى أسلحة وسيحصل عليها من أي مصدر.

ومعظم الاسلحة التي يستخدمها الجيش الاردني اميركية وبريطانية وفرنسية: الا ان لديه أيضا صواريخ "سام" سوفياتية.

ولم تستبعد مصادر في عمان ان يزور الملك حسين الاتحاد السوفياتي بعد عودة الشريف زيد بن شاكر. وكانت اخر زيارة قام بها العاهل الاردني لموسكو في ٢٥ أيار ١٩٨١ ثم زارها في ٤ كانون الاول ١٩٨٢ في اطار وفد اللجنة السباعية العربية المنبثقة من قمة فاس.

(وص ف، بترا)

العراق تسلم طائرات هليكوبتر المانية غربية؟

بون - وص ف - قالت امس مجلة "در شبيغل" ان العراق تسلم نحو ٤٠ طائرة هليكوبتر المانية غربية تستخدم ضد الدبابات صنعتها شركة "مسرشميت - بولكوف - بلوم" وان معظم هذه الطائرات سلمت بواسطة شركة "كازا" الاسبانية.

ونسبت الى مصدر قريب من تجار الاسلحة ان العراق اوصى على الطائرات في ١٩٨١ لدى مكتب الشركة الالمانية في لندن وان "عددا كبيرا منها سلمته شركة "كازا" الاسبانية الامر الذي مكن العراق من تفادي طلب اذن من الحكومة الالمانية".

واوضحت ان الطائرات مزودة مدافع رشاشة سويسرية وصواريخ "هوت" المضادة للدروع وهي من انتاج فرنسي - الماني.

الاسد استقبل صباح الاحمد ووزير "الحرس الثوري" الايراني
طلاس: متفقون على عدم توسيع الحرب

شهدت دمشق امس نشاطا ديبلوماسيا تركز على تطورات حرب الخليج والدور الذي يمكن ان تقوم به سوريا في انهائها.

ففي الوقت الذي كان السيد عزت ابرهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في الكويت التي بدأ بها جولة خليجية (راجع مكانا آخر): وصل الى العاصمة السورية الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي آتيا من ليبيا وسلم الى الرئيس حافظ الاسد رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد قبل ان يتابع سفره الى بلاده.

واذيع رسميا ان الاسد حمل الشيخ رسالة جوابية: وان الرسالتين تتعلقان بـ"آخر التطورات في منطقة الخليج والمسائل ذات الاهتمام المشترك".

واستقبل الاسد ايضا السيد محسن رفيق دوست وزير "الحرس الثوري" الايراني وعرض معه "التطورات في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك".

وقبل ذلك التقى الوزير الايراني العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري في حضور العماد علي اصلان نائب رئيس الاركان السوري.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان طلاس "رحب بالوفد الضيف واشاد بالعلاقات المصيرية التي تربط سوريا وايران في نضالهما المشترك ضد الاستعمار والصهيونية والامبريالية الاميركية". وذكر "ان سوريا دانت الحرب العراقية - الايرانية التي شنها (الرئيس) صدام حسين ضد الثورة الايرانية منذ البداية لأن هذه الحرب لا تخدم الا اعداء الامة العربية. انناحن

- التتمة في الصفحة ٨ -

المعارضة الايرانية: سلطات طهران وراء خطف الطائرة

حملت المعارضة الايرانية امس السلطات الايرانية مسؤولية خطف طائرة الركاب الفرنسية الى طهران. وقال بيان اصدرته منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية التي يقيم زعيمها السيد مسعود رجوي في باريس ان "مجموعة الحرس الثوري في طهران اعدت للعملية".

واتهمت احد ديبلوماسيي السفارة الايرانية في بون بالاشراف على عملية الخطف ووصفت هذه السفارة بأنها "اكبر مركز للارهاب في اوروبا". (وص ف)

اسرائيل: ٢٥٠ عملية ضد قواتنا في ٤ اشهر

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر عسكري اسرائيلي ان نحو ٢٥٠ عملية استهدفت الجيش الاسرائيلي في لبنان في الاشهر الاربعة الاخيرة، بينها نحو ٤٠ منذ مطلع آب الجاري.

واوضح ان معظم هذه العمليات جرت في منطقة جنوب لبنان ذات الاكثرية الشيعية.

تمرين جوي بين السعودية وسلطنة عمان

افادت الوكالة "العمانية" للانباء الرسمية انه وصل الى قاعدة ثمريت الجوية اول من امس سرب مقاتل من سلاح الطيران الملكي السعودي لاجراء بعض التمارين المشتركة مع سلاح سلطان عمان الجوي بقيادة المقدم الركن الطيار عبدالعزيز السديري والمقدم الطيار مانع القامدي.

ويأتي هذا التمرين في اطار تعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي، وهو الثالث من نوعه لسلاح سلطان عمان الجوي مع اسلحة دول مجلس التعاون. وهو يستغرق اسبوعين.

وكان في استقبال طياري السرب على ارض قاعدة ثمريت الجوية العقيد الركن الطيار محمد بن مبارك العامري نائب قائد العمليات في سلاح سلطان عمان الجوي وعدد من كبار ضباط قاعدة ثمريت الجوية.

الرياضة والالعاب الاولمبية (ص ١٠ - ١١ - ١٢)

دورة الاقتصاد لماذا بطيئة؟
بقلم مروان اسكندر

اللبنانيون يأملون كثيرا من الجو السياسي المتحسن، بل هم يدركون انها الفرصة الاخيرة ربما لربح الرهان على التطور والاستمرار.

لكن المخاوف من الفشل لا تزال كبيرة ومتعددة المصادر وهي مخاوف يعيشها اللبناني يوميا، في البلد وخارجه، فالمواطن العادي لا يستطيع جبه المصاعب طويلا بعد اليوم، ذلك ان موارده شحت وقدراته الصحية والنفسية باتت مرهقة.

لذلك تجد ان مقدار التفاؤل السائد دون المستوى الذي كان عندكل اطلالة امل في السنوات السابقة، والسبب الاساسي هو التعب من الحرب المزمنة ووضوح مدى الاختلاف في الرؤيا بين الاطراف في ابسط الامور.

وعلى رغم التعب والتشكيك هنالك اسباب للتفاؤل. قلنا سابقا ان تشكيل الحكومة كان من الممكن ان يحدث قبل عشر سنين وان يؤدي الى هدنة طويلة ربما كانت تتحول سلاما، الا ان الخراب الذي حل سيذكرنا دائما بفشلنا في تشكيل حكومة آنذاك، علما ان محاولة صيف ١٩٧٥ انصبت على كتفي الرئيس رشيد كرامي.

والاهم من جهودنا الداخلية وتعبنا من الحرب ونتائجها ان لبنان لم يعد يستأهل ان يكون مشكلة دولية. الجميع كادوا ان ينسوا لبنان واهله افاقوا من جديد على ضرورة التذكير بان البلد موجود ولأهله آمال مشروعة ويستحسن ترك شؤونه لهؤلاء ولجيرانه وبخاصة سوريا. وسوريا بالفعل تريد استقرارا في لبنان، فلدى قادتها الكثير من الامور الداخلية التنظيمية والاقتصادية التي تستوجب انتباها كاملا، كما يبدو ان سوريا ستصير بعد سنتين بلدا مصدرا للنفط على نطاق واسع وستحقق استقلالا على صعيد توافر مصادر النقد الاجنبي يمكنها من القيام بدور اقليمي ذي فاعلية واثر، وبالتالي لا يريد الحكم السوري بعثرة الموارد على حرب تطول في لبنان وليس هنالك من

- التتمة في الصفحة ٧ -

ما هي انعكاسات قيام حكومة اتحادية في اسرائيل على لبنان والمنطقة؟

تجميد القرارات المصيرية حرصاً على الانسجام أو تفجير الوضع لفرض السلام على العرب

ابدى مرجع رسمي تخوفه من ان تقوم اسرائيل، في حال نجاح المساعي المبذولة لتأليف حكومة اتحاد وطني، بعملية عسكرية واسعة ضد سوريا من شأنها قلب موازين القوى وتغيير المعادلات والتحالفات القائمة في لبنان والمنطقة.

وأضاف ان الوسيلة لتوحيد مواقف الحزبين المؤتلفين داخل حكومة واحدة، اي حزب العمل وتكتل ليكود، قد تكون الحرب وعلى امل ان تكون الاخيرة مع العرب التي تفرض بها سلامها. وهو السلام الذي تقف سوريا عثرة في طريقه وتحول بالتالي، بموقفها المتشدد، دون قبول اي دولة عربية بهذا السلام او الاستسلام له.

ان تكتل ليكود يلتقي وحزب العمل في رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك في رفض قيام دولة فلسطينية ويؤيد كلاهما بقاء القدس موحدة. ولكنهما يختلفان على موضوع الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. فليكود يرفض الانسحاب من الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة ويصر على مواصلة بناء المستوطنات فيها مع العمل بكل الوسائل المتاحة على تهجير الفلسطينيين من الضفة والقطاع الى الاردن الذي يعتبره التكتل المكان الطبيعي لقيام الدولة الفلسطينية ان لم يكن هو الدولة الفلسطينية نفسها، وان لا حاجة الى قيام دولة ثانية على ارض اخرى، وان لانسحاب اسرائيل من الجنوب شروطا من شأن الاخذ بها ابقاءه تحت السيطرة الاسرائيلية اداريا وسياسيا وعسكريا بحيث يصبح في الواقع محمية اسرائيلية بدليل ما تقوم به اسرائيل من اعمال توحي ان في نيتها ضم الجنوب والبقاع الغربي الى اراضيها، وهذا ما لفت اليه العميد ريمون اده في برقية ارسلها الى وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وفيها ان الجيش الاسرائيلي يحفر خندقا في سهل البقاع يبلغ طوله نحو خمسة كيلومترات وعرضه وعمقه نحو اربعة امتار ويمتد من قرية دير طحنيش الى المنصورة وان هذا الجيش ينشر اسلاكا شائكة على طول الضفة الجنوبية لنهر الليطاني بين المنصورة وجب جنين لمنع اي وصول الى النهر.

وهذا الواقع الذي تحاول اسرائيل ان تفرضه على البقاع الغربي والجنوب كان موضع اهتمام نواب البقاع الذين اثاروا ذلك مع كبار المسؤولين في دمشق بعد اثارته مع الحكومة اللبنانية.

عين الامم المتحدة على الجنوب والبقاع؟

وقال النائب ناظم القادري ان لديه معلومات قريبة من تلك التي وردت في برقية العميد اده الا انه لم يستطع بعد التحقق منها، ولكن لفتته اخيرا دورية تابعة لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب تقوم بجولة في البقاع الغربي داخل المواقع الاسرائيلية.

وتساءل عن الغاية الحقيقية من هذه الجولة، وهل هي للتأكد مما تقوم به اسرائيل وارسال تقرير بذلك الى الامين العام للامم المتحدة؟ وهل كانت اسرائيل تسمح لهذه الدورية بدخول المنطقة لو لم تكن في مهمة تخدم مصالحها واهدافها ومنها العمل على تحقيق فصل بين القوات الاسرائيلية والسورية في البقاع سواء على البارد او على الساخن، مع العلم ان مشروع الفصل بين القوات سعى الى تحقيقه المبعوث السابق للرئيس الاميركي الى المنطقة السيد روبرت مكفرلين وهو مشروع تؤيده اسرائيل وترفضه سوريا لانه يفضي الى تقسيم لبنان وقد كرر هذا الرفض وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في حديث اخيرا الى "النهار" وقال انه غير وارد "وان بيننا وبين اسرائيل حد السيف".

وتهتم الحكومة الان لمعرفة حقيقة ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي سواء بواسطة الولايات المتحدة او قوات الامم المتحدة او اي دولة صديقة، لكي تتمكن من التحرك دوليا في ضوء المعلومات التي تحصل عليها.

الاردن وحكومة "الاتحاد" الاسرائيلية

واذا كانت اسرائيل تسعى، حربا او سلما، الى تحقيق فصل للقوات بينها وبين سوريا في البقاع الغربي، فانها تسعى كذلك الى تسليم بعض مواقعها في الجنوب لـ"جيش لبنان الجنوبي" الذي يقوده اللواء انطوان لحد تمهيدا لفرضه كقوة امر واقع في المنطقة عند البحث في اي شكل من اشكال الترتيبات الامنية. وهذا الوضع لا يختلف عليه ليكود مع حزب العمل الا من حيث التفصيلات المتعلقة باجراءات ضمان امن حدود اسرائيل الشمالية. كما لا خلاف بينهما على الفصل بين القوات في البقاع الا ان الخلاف المهم يبقى حول الضفة الغربية وقطاع غزة. فحزب العمل الذي يأمل في ان ينضم الاردن الى مفاوضات حول مصير الضفة والقطاع على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ وان يقوم اتحاد كونفيديرالي بين فلسطينيي الضفة والاردن، يرى، خلافا لموقف ليكود، التوقف عن بناء المستوطنات والانسحاب من معظم اراضي الضفة والقطاع، وان اي موقف آخر سيحمل الاردن على رفض الانضمام الى المفاوضات.

ويعتقد بعض المراقبين ان الاردن لن يدخل المفاوضات على الاسس التي يقترحها حزب العمل، وان التقى وليكود في حكومة وحدة وطنية على تأييد هذه الاسس. وعندئذ يصبح قادة هذا الحزب متقبلين لفكرة القيام بعملية عسكرية لفرض السلام الاسرائيلي على العرب وارغامهم على التفاوض لقبول هذا السلام.

استبعاد العملية العسكرية؟

الا ان هناك رأيا آخر يستبعد قيام اسرائيل بمثل هذه العملية، ويستبعد كذلك اتخاذ قرارات هي موضع خلاف بين الحزبين وتتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة وربما بالجنوب اللبناني، وان حكومة الاتحاد الوطني، في حال الاتفاق على تأليفها، لن تكون حكومة القرارات التي تسهل اجراء مفاوضات مع العرب حرصا منها على بقاء الائتلاف قائما بين الحزبين داخل الحكومة، بل تعمد الى تجميد اتخاذ مثل هذه القرارات والانصراف الى معالجة الوضع الاقتصادي في البلاد باعتباره من الاولويات ولا خلاف بين الحزبين حول طريقة معالجته والاهتمام بكل قضية ليست موضع خلاف بينهما.

وكما ان قيام حكومة ضعيفة في اسرائيل تعتمد اغلبية صوت او صوتين هي حكومة عاجزة عن اتخاذ قرارات مصيرية ولاسيما في ما يتعلق بالانسحاب من الاراضي اللبنانية ومن الضفة الغربية وقطاع غزة لانها تبقى خاضعة لارادة الاحزاب المتطرفة ولاصوات المتطرفين في الكنيست، فان حكومة اتحاد وطني تضم ممثلين عن حزب العمل وتكتل ليكود قد لا تستطيع هي الاخرى اتخاذ قرارات مصيرية حرصا منها على بقاء الانسجام بين اعضائها.

لذلك فان الوضع في المنطقة مرشح للتجميد الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية ومعرفة نوع التحرك الجديد للادارة التي ستنبثق من هذه الانتخابات، الا اذا صحت توقعات البعض باقدام اسرائيل على عملية عسكرية ضد سوريا تأتي بتوقيت مناسب مع الانتخابات الاميركية والانشغال بها.

اميل خوري

الحص يستعجل تشكيل الهيئة التأسيسية:

الحل الجذري للمشكلة الأمنية بسيطرة الشرعية على الواجهة البحرية

أكد وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ان تشكيل الهيئة التأسيسية بات ضروريا لانه "يحمل معنى وفاقيا ومهما". وطالب بتسلم الشرعية الحوض الخامس والغاء الاذاعات الخاصة وتوحيد الاعلام الرسمي، وباحكام سيطرتها على طول الخط الساحلي من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب، معتبرا "ان الحل الجذري للمشكلة الامنية لا يتم الا بسيطرة السلطة الشرعية على الواجهة البحرية"، وان الوصول الى الاولي مبادرة جدية على طريق تحرير الجنوب.

رجح الحص في تصريح ادلى به أمس أن يكون موضوع تشكيل الهيئة التأسيسية من المواضيع التي سيناقشها مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية قبل ظهر اليوم، الا انه استبعد ان يتم تشكيلها اليوم. وقال: "ان تشكيل المجلس المسمى الهيئة التأسيسية سيكون ايذانا باطلاق عملية الحوار الوطني حول الاصلاح الدستوري المنشود. مع العلم ان الهيئة التأسيسية ستكون ذات صفة محض استشارية اذ انها لا تتمتع بصلاحيات تقريرية، فاذا ما اتفقت الهيئة على أمر ما، عليها ان ترفعه الى مجلس الوزراء ليتبناه، فاذا فعل عليه ان يحيله على مجلس النواب، وهو المرجع الصالح الوحيد في نهاية المطاف لبت أي تعديلات دستورية.

على أي حال، ان تشكيل الهيئة بات في نظري ضروريا، ومجرد تشكيلها يحمل معنى وفاقيا ومهما ويشير الى ان الحكومة ملتزمة عهدا قطعته على نفسها في البيان الوزاري، وهو السير على طريق الاصلاح الدستوري للانطلاق نحو اصلاح النظام اللبناني جذريا وفي العمق".

وعن الخطة الامنية، قال: "انما تحقق على الصعيد الامني في بيروت حتى اليوم هو انجاز كبير، ويتجاوب مع مطلب أساسي وملح يهم الشعب والهدف هو تطوير الوضع في منطقة بيروت الكبرى ليصبح نموذجا لما يجب ان تكون عليه سيادة الشرعية في كل المناطق اللبنانية، والشرعية كل لا يتجزأ. من هنا اصرارنا المتواصل على ضرورة ازالة كل النتوءات غير الشرعية في منطقة بيروت الكبرى، وهذا يتحقق عندما تتسلم الدولة الحوض الخامس وتلغى الاذاعات الخاصة، وتوحد الاعلام الرسمي".

وعن الخطة الامنية خارج بيروت، قال الحص: "انا مع أية خطة تلقى الاجماع في مجلس الوزراء، ذلك لان الامن الحقيقي لا يمكن ان يتحقق الا بالتوافق بين الاطراف المتمثلين في الحكم. واذكر بأني كنت أساسا منذ العام ١٩٧٨، أنادي بضرورة احكام سيطرة الدولة على طول الخط الساحلي من أقصى الشمال وحتى أقصى الجنوب، لاني ادرك ان الحل الجذري للمشكلة الامنية لا يتم الا بسيطرة السلطة الشرعية على الواجهة البحرية التي تصل مختلف المناطق بعضها بالبعض الاخر، والتي تستثمرها الجهات المسلحة للسطو على موارد الدولة من خلال المرافىء غير الشرعية.

ومع ان قرارات عدة اتخذت في الماضي في هذا الصدد ولم تنفذ، فاني أعود اليوم لاقول ان الضرورات الوطنية تقضي ببسط سلطة الدولة سريعا على الواجهة البحرية بدءا بالشريط الممتد بين المدفون في الشمال والاولي في الجنوب.

ان الوصول الى الاولي يشكل خطوة حيوية في أي مبادرة جديدة تقوم بها الدولة على طريق تحرير الجنوب ايا كان التوجه أو المنطلق على هذا الصعيد. وهذه الخطوة من شأنها ان تضع الدولة في موقع المواجهة مع التحدي الاسرائيلي".

شمعون وحلو: لم نتلق دعوة الى مصالحة في اهدن

نفى امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو تلقيهما اي دعوة لزيارة اهدن وعقد "مؤتمر مصالحة مسيحي".

قال شمعون: "انني متوجه الى دير القمر لحضور احتفال عيد سيدة التلة، واتمنى في هذه المناسبة ان يعيده الله على اللبنانيين جميعا بالخير ويعود جميع المهجرين، ولاسيما ابناء الشوف، الى منازلهم وقراهم في اقرب وقت وتزول كل اسباب الفرقة.

لم يكن لدي اي علم باللقاء (في اهدن) الذي تحدثت عنه وسائل الاعلام.

واوضح حلو: "سمعت النبأ من وسائل الاعلام وانا لم اتلق اي دعوة لزيارة اهدن، علما انني على استعداد للقاء الرئيس سليمان فرنجيه".

دعا "المرتبطين" للعودة الى الشرعية

الدويهي: الأمن لا يكون بالتراضي بل نتيجة تحقيق العدالة الاجتماعية

رأى النائب الاب سمعان الدويهي "ان الامن ما كان يوما وليد التراضي بل هو نتيجة طبيعية لتحقيق العدالة الاجتماعية". ودعا "المرتبطين بالخارج الى وعي مسؤولياتهم التاريخية وان يتذكروا ان لا خلاص الا بالشرعية".

قال نائب زغرتا في تصريح ادلى به امس: "نحن نطلب من الله ان يعين الحكم لان نية الشرعية صادقة اللهم اذا كان العراب الاساسي صادقا. فالحكم، وعلى رأسه رئيس الدولة الشيخ امين الجميل، يعمل بصدق لم نشهده في ما مضى. لكن المستفيدين من الفوضى والتقسيم يحاولون بين الفينة والاخرى المرقلة بتقسيم الخطة الامنية والحؤول دون اعطاء الجيش القرار السياسي للتحرك من اجل تثبيت هذه الخطة التي يتوق اليها كل مواطن لبناني في الجبل كما في بيروت الكبرى، في الشمال كما في البقاع وكسروان وجبيل، والجنوب الاغنية الدائمة التي يحاولون ايقاعها على اوتار الاعلام فقط والاعلام كما نعلم غير موحد ما دام الجيش ليس لديه قرار سياسي من حيث حرية التحرك الذي يفسح المجال امام قوى الامن لازالة كل المراقيل والشوائب من دون النظر الى المغانم او الى الخسائر التي ستحل بالاطراف الحاكمين لانهم لن يكونوا هم المنتصرين بل الشرعية والحكم بل العدالة الاجتماعية بل لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا.

كفى تضليل المواطن بامن التراضي فالامن ما كان يوما وليد تراض لان الامن هو نتيجة طبيعية لتحقيق العدالة الاجتماعية في لبنان. ولطالما كان هناك ارتخاء وتردد لدى الاطراف الفاعلين على الارض ممن هم في الوزارة وخارجها فان التقسيم والكانتونات ستكون هدفهم ورائدهم لان الترتيبات التي حصلت في الجبل اخيرا والمعارك التي حصلت وتحصل في الشمال ما هي الا دليل على التقسيم.

واخيرا، لا اخرا، اتوجه الى الذين جعلوا من انفسهم قيمين على اللبنانيين ليس عن طريق الشرعية بل عن طريق الارتباط الخارجي ان يعوا مسؤولياتهم التاريخية وان يتذكروا ان لا خلاص الا بالشرعية".

بيار الجميل يعاود نشاطه اليوم

من المتوقع ان يستأنف الوزير الشيخ بيار الجميل اليوم نشاطه الحكومي والحزبي بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي المت به الشهر الماضي.

وقالت اوساطه انه سيحضر اليوم الى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية للاطلاع على سير عملها وتصريف المعاملات الادارية. وتوقعت ان يرئس اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين، اذا سمحت له حالة الصحية بذلك.

وكان الوزير استقبل في منزله وفودا مطمئنة ومهنئة.

عسيران في النقاهة

افادت ادارة مستشفى الجامعة الاميركية ان وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في صحة جيدة، ويمضي فترة نقاهة في جناحه الخاص.

وعاده امس النائبان العقيد فؤاد لحود والسيد محمد يوسف بيضون والوزير السابق بهاء الدين البساط وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيد عبدالله الامين. وتلقى اتصالين من العميد ريمون اده والرئيس صائب سلام.

"لا يجوز السكوت على اقتطاع الوزاني"

كاظم الخليل: يجب انتقال الجيش من الأمن بالتراضي إلى الأمن الحقيقي

دعا امس نائب صور السيد كاظم الخليل الى اعطاء الضوء الاخضر للجيش اللبناني "للانتقال من الامن بالتراضي الى الامن الحقيقي الذي يستند الى منطق القوة التي لا تهادن والعدالة التي لا تحابي". ودعا أيضا الى "رفع أيدي السياسيين عن المؤسسة العسكرية" والى "عدم التعاطي معها كفئات والوية". وحض الدولة على التثبت من الانباء الواردة عن ضم اسرائيل اراض لبنانية اليها في الوزاني وتلة عمرا والتحرك سريعا محليا واقليميا ودوليا لمواجهة هذا الوضع "لانه لا يجوز السكوت على موضوع بمثل هذه الخطورة".

تحدث الخليل عن الاوضاع السياسية والامنية بادئا بعيد الجيش ووضع المؤسسة العسكرية قال:

"مر عيد الجيش هذه السنة والبلاد تجتاز مرحلة مصيرية دقيقة لم تعرف مثيلا لها في تاريخها القديم والحديث. فلسنة خلت كان الجيش على خطوط التماس من المرفأ حتى الجبل وداخل بيروت الكبرى يفرض الامن ولا يستجديه ويفرض سلطان الدولة ويضرب بقوة العابثين بالقانون. وفجأة تبدل كل شيء فانكفأ الجيش وصار موضوع خلاف بين الافرقاء بسبب الثغرات والشكوك التي أحدثتها المداخلات الخارجية وعودة الايدي العابثة اياها لتقيم ايدولوجية الفوضى والفراغ.

أما اليوم وقد تشكلت حكومة الوحدة الوطنية التي رفعت شعار التوحيد ولملمت الشتات، فان الامل ليس في اعادة اللحمة الى الجيش فحسب بل في تمكين هذه المؤسسة من ان تكون النواة التوحيدية واعطائها الضوء الاخضر للانتقال من الامن بالتراضي الى الامن الحقيقي الذي يستند الى منطق القوة التي لا تهادن والعدالة التي لا تحابي. فكفى الجيش شرذمة وتطييفا وتعاطيا معه كفئات والوية، وحان اوان التعامل معه كوحدة متكاملة منسجمة تنتمي الى لبنان، كل لبنان، وليس الى مناطق وطوائف في لبنان.

وان ما يحز في القلب هو حملة التضليل التي انجرف وراءها اللبنانيون، ويا للاسف فهل ان الجيش الذي نيط به اليوم أمر حفظ الامن هو غير الجيش الذي كان يذود عن أمن العاصمة العام المنصرم؟ هل تغير الضباط والافراد؟ هل تبدلت العقليات والنفوس؟ كلا، لم يحدث سوى ان هذه المؤسسة تعرضت للتسييس على رغم منها. وعلينا جميعا، اذا كنا نحب لبنان فعلا لا قولا، ان نرفع أيدي السياسيين عنها لندعها تعمل بما يمليه عليها واجبها في صيانة الشعب والارض مهما تكن التبعات والنتائج.

وان ما نشهده اليوم هو أمن بالتراضي وبالتالي هو بدعة لم يسبقنا اليها أحد في العالم. وان الدولة أمام تحد كبير فاما ان تثبت انها هي عماد الامن والسلطة التي لا تتقدم عليها سلطة واما ان تعلن عجزها فتعتزل. وعندها يقلع اللبنانيون شوكهم بأيديهم ونبكي معا وطنا جميلا لم نستحقه".

وسئل عن اللغط الدائر حول دخول الجيش الجبل، فأوضح ان: "من واجب الجيش اللبناني أن يدخل كل المناطق اللبنانية، فما من منطقة محرمة عليه، وعمق المناطق كأطرافها وما من تقسيم في هذا المجال.

وان دخول الجيش الجبل وسواه من المناطق اللبنانية يسقط مشاريع الكانتونات ويقضي على التقسيم والشرذمة.

وعن مشكلة المعلمين رأى ان "من الضروري أن يعالج هذا الموضوع في ضوء واقع هؤلاء الشباب الذين يخدمون الشأن التربوي وفي ضوء ما تقتضيه المصلحة العامة".

بين بيروت وموسكو

وسئل عن رأيه في زيارة رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير بولياكوف للبنان فاعتبر "ان لزيارة بولياكوف للبنان اثرا ايجابيا لانها تدل على اهتمام الاتحاد السوفياتي بنا في اطار الاهتمام الذي يوليه أزمة الشرق الاوسط عموما. وعلمت ان الادارة السوفياتية أبدت استعدادها لكل دعم سياسي ومادي وفني للبنان. وكنت اثرت في تصريح سابق ان على الدولة اللبنانية ان تنشط الحوار بينها وبين موسكو لوضع هذه الاستعدادات موضع التنفيذ.

وفي هذه المناسبة اني أقدر الموقف العقلاني للاتحاد السوفياتي الذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي لانهاء أزمة الشرق الاوسط، ومن ضمنه لبنان، لانه موقف متوازن لا يلغي دور أحد، بل هو يقر بدور الجميع ويسعى الى صيغة متوازنة من شأنها، اذا أقرت، ان تؤمن السلام الدائم في هذه المنطقة الساخنة من العالم.

ونحن في لبنان أشد ما تكون حاجة الى الامن والاستقرار الذين فقدناهما منذ عشر سنين وذقنا بسبب انعدامهما مر العيش حتى بات الموت خبزا يوميا لنا. وليس من الضروري ان نضحي بمستقبلنا وأمننا وحتى بوجودنا، اشباعا لرغبات الادارة الاميركية التي تريد الاستئثار بحل أزمة المنطقة على طريقتها، وليس في ذلك شيء من العدالة والمنطق".

وسئل عن رأيه في الانباء التي تقول ان اسرائيل أقدمت على ضم منطقتي الوزاني وتلة عمرا اللبنانيتين اليها فأفاد: "لفتني ما أثير اعلاميا حول اقدام اسرائيل على اقتطاع اراض لبنانية في منطقة الوزاني وضمها الى اراضيها، وادعو الدولة الى التحرك سريعا للتحقق من صحة هذا الامر واعلان نتائج تحرياتها تطمينا للرأي العام. واذا كان الخبر صحيحا، فعليها ان تتخذ اجراءات سريعة وتجري اتصالات دولية وأقليمية ومحلية لمواجهة هذا الوضع لانه لا يجوز السكوت على موضوع بمثل هذه الخطورة".

اسرار الآلهة

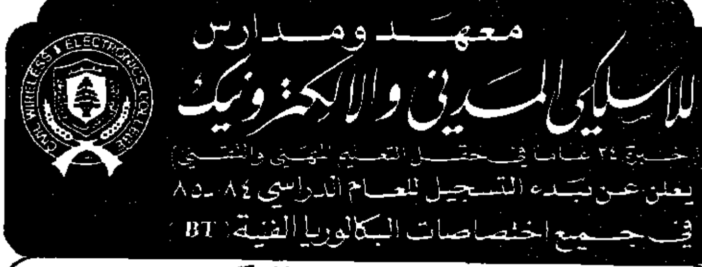
حصل خلاف حول تعيين خلف للدكتور محمد عطاالله في رئاسة مجلس الانماء والاعمار، علما ان التأخير في بت هذا الموضوع يعرقل العمل في مشاريع جاهزة للتنفيذ.

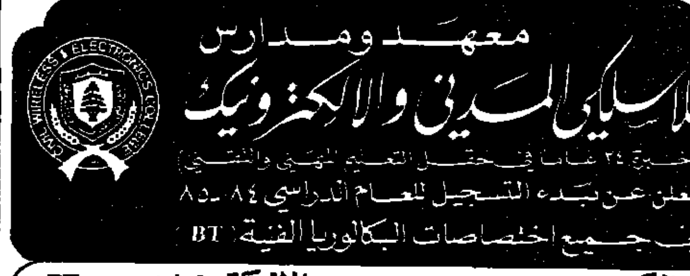
...السؤال

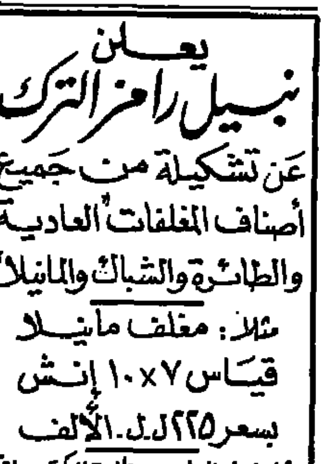
تمتنع ادارات عامة عن اخذ حاجتها من اللوازم من مستودع السرايا وتصر على شرائه من السوق!

...ماذا؟

تقول مصادر قريبة من الوزير نبيه بري ان قضية اسقاط موضوع تثبيت المتعاقدين من جدول مجلس الوزراء ليست وحدها السبب في قراره الامتناع عن حضور جلساته.















عيد سيدة التلة جمعهما في دير القمر ثم في المختارة

شمعون: عودة المهجرين شرط اساسي لحياة آمنة ومستقرة في الشوف

جنبلاط: ما حدث كارثة كبيرة ولا بد من تأمين حياة كريمة للعائدين


الرئيس شمعون والوزير جنبلاط في منزل رئيس بلدية دير القمر.


في مأدبة السيد اسعد رنو.


في قصر المختارة.


تنصير طارق داني شمعون.


شمعون يتحدث.

جنبلاط.

نعمة.

السيد جورج ديب نعمة يقدم لجنبلاط "سجل الشرف".

الصفحة التي سجل فيها جنبلاط كلمته وتوقيعه ومعه شمعون.

الشوف – من ناصيف ناصيف:

كان امس يوما تاريخيا اضيف الى ايام دير القمر، وفيه سجلت خطوة على طريق التقارب المسيحي – الدرزي التي يؤمل ان تفضي الى وصل ما انقطع من مسيرة التعايش في الجبل واعادة المهجرين الى القرى والمنازل والارزاق التي غادروها.

وقد التقى امس الرئيس كميل شمعون والوزير وليد جنبلاط مرتين، واحدة في دير القمر وواحدة في المختارة.

صباح امس انطلق من بيروت موكبان، الاول جوا ضم الرئيس شمعون والمقدم ادوتيس نعمة والعقيد فؤاد كيوان، واستقل هؤلاء مروحية تابعة للجيش انطلقت من قاعدة جوية وحطت في التاسعة في مقر قوى الامن الداخلي في دير مارعبدا الواقع على ضهور دير القمر. اما الموكب الثاني فسلك طريق البر وضم المهندس داني شمعون وقرينته السيدة انفريد وكريمته الآنسة تريسي ونجله طارق ورئيس تحرير "صوت الاحرار" الزميل انطوان الشويري والمحامي هنري طرابلسي. واستقل شمعون سيارة الوزير جنبلاط يرافقه قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابوزكي واحد قادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي. وسلك الموكب طريق فؤاد الاول – قصقص – مستديرة المطار – الاوزاعي – خلدة – الدامور – كفرحيم – ديرالقمر. واستقبله في مدخل البلدة رئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة وشقيق الرئيس شمعون شارل والرائد طلال الميس والملازم الاول شارل عطا والملازم عثمان. وتوجه الجميع الى دير مارعبدا حيث وافاهم الرئيس شمعون في التاسعة والربع، وانطلقوا معا في موكب شعبي الى كنيسة سيدة التلة حيث كان في انتظارهم حشد من ابناء الدير يتقدمهم الاباتي مرسيل ابي خليل رئيس الرهبانية المريمية وعدد من الكهنة والراهبات.

وفي التاسعة والنصف تم تنصير طارق داني شمعون وكان العرابين رئيس البلدية وشقيقته الآنسة ندى نعمة.

بعد ذلك حضر الرئيس شمعون ومرافقوه قداسا احتفاليا الساعة العاشرة لمناسبة عيد سيدة التلة شفيعة دير القمر، ورأس الذبيحة الالهية الاباتي ابي خليل وعاونه الاب برنار يزبك رئيس انطش السيدة. وبعد تلاوة الانجيل القى الاباتي ابي خليل العظة الآتية:

"فخامة الرئيس، اخوتي الاحباء، في هذا اليوم التاريخي، في عيد أمنا وشفيعتنا سيدة التلة علينا ان نقف امام ضميرنا وذاتنا امام التاريخ لنفهم ما يريد الله منا في هذه الحقبة المهمة من تاريخ لبنان ومن تاريخ الشوف. مررنابايام صعبة عشتموها انتم وعشناها نحن ولكن من يعيش على الارض ليس كمن يعيش بعيدا عن الارض والصليب.

تألمتم في نفوسكم واجسادكم وتحملتم ما لا يطاق. واليوم كلمارأينااحدآ منكم يذكرنا بالايام الصعبة التي عانيناها. ولكن يا اخوتي ما هو موقفنا كمسيحيين مؤمنين امام كل ما عانيناه؟ امام المثل؟ امام المرضى؟ امام المجازر؟ امام البقاء؟ ما هو موقفنا من الموت والشك والارتداد والتهرب؟ لا، كل هذا لن يرد في ذهننا نحن المؤمنين بربنا وبالمسيح القائم. من الموت الذي بقيامته قتل كل عداوة.

على رغم الآلام والمصاب والقتل ما زالت هناك شعلة تختلج في قلب كل واحد منا، هي شعلة المحبة التي هي فرع من محبة الله للانسان.

كلكم اليوم تشعرون ان هذه الشعلة عادت تشتعل في قلبكم، هذه المحبة التي علمنا المسيح، ماذا تطلب منا في هذه الحقبة التاريخية؟ تطلب منا ان نزيل الشك والابتهاج، ان نزيل الحقد لان المسيح قال لنا "قيل في الماضي اقتل عدوك اما انا فاقول لكم احبوا اعداءكم واحسنوا الى من يظلمكم".

مطلوب منا ان نحب لا ان نحب حسب هوانا، لا ان نحب حسب ارادتنا، بل ان نحب حسب تعاليم الانجيل. كلكم تقرأون الانجيل، كلكم تطالعونه، كلكم تعرفونه ولكن ربما منا من يقول انها تعاليم صعبة ولكنها تعاليمه، هو رب السماء.

بقيت المحبة في قلبنا، ونريد ان نحافظ على هذه المحبة لأنها وصية المسيح الاخيرة لنا في العشاء السري، "وصيتي ان يحب بعضكم بعضا كما انا احببتكم". لم يكن المعنى ان نحب المسيحيين فقط.

اذن هذه المحبة لا تفرق بين انسان وانسان ما دام كل انسان، مهما كان دينه، ومهما كان حزبه ومهما كان انتماؤه الطائفي او المذهبي او الحزبي، ما دام ابنا لله خلق على صورته ومثاله ومات المسيح من اجله.

في هذا العيد، في هذا اليوم التاريخي كلمة واحدة يجب ان تبقى في قلوبنا وامام ضمائرنا وعلى كل ما عانينا، هي كلمة المحبة وهناك كلمة اخرى مهمة هي كلمة الرجاء.

يجب الا نيأس، يجب الا نفشل، يجب الا ننظر الى المستقبل نظرة قاتمة. لا شك في اننا مررنا بصعوبات لكن الله كان معنا ولكن لم الخوف؟ لم التساؤل لم الشك؟ ما دامت حياة المسيحي مبنية على المسيح القائم من الموت وعلى الرجاء.

دير القمر امانة في اعناق كل واحد منا، دير القمر امانة في اعناق ابنائها ومحبيها ومقدريها، هي تراث حضاري. مدينتنا كانت عاصمة لبنان ايام المعنيين والشهابيين. في مدينتنا تلاقت الاديان كلها المسيحية واليهودية والاسلام. الجامع يذكر بان المسلمين صلوا على ارض دير القمر والكنيس يذكرنا بان اليهود صلوا على أرض دير القمر وكنائسنا المارونية والكاثوليكية والارثوذكسية تذكر بان الطوائف المسيحية التحمت كلها على ارض دير القمر.

دير القمر هي لبنان المصغر لانها عبر التاريخ كانت طريق الانفتاح والمصالحة والحوار.

عرفنا ان نعيش مع الجميع، ان نحب الجميع، ان نكون منفتحين على الجميع، لأننا فهمنا ما معنى مسيحيتنا ومعنى الانطلاق نحو الخير والعمل نحو الخير.

من واجبنا اليوم ان نحافظ على دير القمر هي لبنان المصغر، هي تراث حضاري عريق يجب الا نهرب منها او ان نتركها ايا تكن الصعاب. وقد رأيتم انها صمدت. صمدت لأنه كان هناك اناس، شبان، شيوخ، اطفال، نساء، ابوا ان يتركوها. قالوا: نموت هنا نتشبث بالارض والايمان ولا نترك دير القمر. لذلك صمدت دير القمر وستصمد الى الابد.

اخوتي الاحباء، في هذا اليوم عيد سيدة التلة مطلوب منا ان نحب الترتيب في كل حياتنا نحن كمسيحيين بناة سلام، لا تقسيم ولا تفريق. المسيح قال: طوبى لفاعلي السلام انهم ابناء الله يدعون. الذي يفعل السلام هو ابن الله وهل هناك من فخر اهم من هذا ان يكون ابن الله اذا عمل للسلام. مطلوب منا جميعا العمل للسلام: بالصلاة، بالانفتاح، بروح المصالحة، بنبذ الاحقاد بتناسي الماضي ولكن كل هذا لن يمنعنا من ان نصون حرياتنا ومعتقداتنا، كما نريد ان نحترم الغير على الغير ان يحترمنا ويحافظ علينا. في لبنان كل شيء متبادل، كما نطلب من الغير ان يحترمنا علينا ان نحترمه ونطلب من الغير ان يحترم حرياتنا، اخلاقنا وتعاليمنا. نريد في لبنان ان نعيش اخوة تحت هذه السماء الطيبة ونحن ابناء رب واحد.

يا سيدة التلة، في عيدك اليوم، في هذا اليوم التاريخي نريد ان تفهمينا نحن المؤمنين ما هي الرسالة هنا. ان تفهمينا اننا نحن بناة سلام لا انقسام ولا تفرقة. ان تفهمينا ان دير القمر كانت ولا تزال مدينة الصدق والمصالحة والانفتاح على كل المناطق المجاورة.

تألمنا لكن الالم طريق المجد. احتملنا لكن الاحتمال طريق القيامة. المسيح قبلنا مشى الى صليبه ونحن ابناؤه واخوته علينا ان نمشي الى الصليب ولكن مع كل صليب أمل القيامة والمجد.

املي ايها الاخوة الاحباء ان يكون هذا العيد عيد الرجاء، عيد القوة، عيد المحبة، عيد الانفتاح على كل مناطق لبنان. ان نفهم اننا كديرانيين مدعوون الى خدمة الصلح والمصالحة والمحبة والانفتاح.

واسمحوا لي في هذه الكلمة ان ارحب قبل كل شيء بفخامة الرئيس كميل نمر شمعون ابن هذه البلدة البار الذي عمل بصمت وهدوء في سبيل دير القمر وكل مناطق الشوف، من طبعه انه لا يتكلم كثيرا ولا يصرح كثيرا عندما يطلب منه اي تصريح كلماته معدودة ولكنها عميقة.

كنا نأتي اليه بخصوص دير القمر، كنا نشعر ان الالم يحز في قلبه والدمعة في عينه. عمل في سبيل بلدته لأنه عرف ان ابناء البلدة يقدرونه ويحبونه ويعرفون انه يعمل في سبيلهم بصمت. له من جميعنا الشكر على كل ما قام به في سبيل دير القمر. وما وجوده اليوم معنا الا دليل على محبته لبلدته ولكل ابنائها.

شكرنا العميق لرئيس البلدية الاستاذ جورج الذي تألم وتحمل الكثير وخاطر بحياته اكثر من مرة في سبيل انقاذ ابناء دير القمر. كنا نعرف كيف كان يذهب الى بيروت ليعمل في سبيل ابناء بلدته وهو يعرف ان الله بارك كل مسيحي وان سيدة التلة رافقته في كل ما عمل. شكرنا له ولكل الذين آزروه وعملوا معه بصبر وتضحية.

شكرنا لقائد موقع دير القمر الرائد طلال الميس الذي عندما دعي الى الخدمة ما تأخر دقيقة. عرف ماذا يطلب منه: الى اين سيأتي. ترك زوجته: ترك بيته وأتى الى دير القمر ليكون مع ابناء الدير ويتألم معهم. واليوم اذ تسألونه كيف تشعر هنا تعلو الابتسامة وجهه: يقول اني ابن لدير القمر واخ لكل ابناء الدير. له شكرنا ولكل معاونيه ولكل اصحاب الموقع الذين ضحوا في سبيل دير القمر.

شكرنا العميق للذين بقوا في دير القمر وصمدوا طوال احد عشر شهرا تألموا، جاعوا: ماتوا ولكن بقيت في قلوبهم شعلة ايمان وشعلة رجاء.

راهبات الصليب ما اردن ابدا ان يتركن هذه البلدة فكن يخدمن وقد عرفن من النفوس الطيبة ان دير القمر أمانة في اعناق الذين صمدوا.

يا اخوتي الذين صمدوا في هذه المدينة العزيزة على قلوبنا لهم منا اليوم شكرنا لأنه لولا صمودهم لما استطعنا اليوم ان نأتي ونعيد معكم عيد شفيعتنا سيدة التلة.

واسمحوا لي بأن اشكر ايضا كل المسؤولين الذين اظهروا لنا ولكل ابناء الدير كل محبة واحترام. كما قلت لكم: نحن لا نفرق بين دين ودين او بين حزب وحزب عندما اتينا الى دير القمر لاقينا من الذين رافقونا كل احترام ومحبة كأننا اخوان لهم ويعرفوننا منذ مئات السنين. لهم شكرنا وأملنا ان تبقى هذه الروح الطيبة سائدة بين ابناء الدير وبين جيراننا من اخواننا الذين عشنا معهم مئات السنين باتفاق ومحبة.

يا سيدة التلة اجتمعنا اليوم لنعيد عيدك نطلب منك ان يكون هذا العيد فاتحة خير على منطقتنا، منطقة الشوف. نطلب منك ان تفتح الطرق، ان تفتح القلوب، ان تذوب الاحقاد: ان يعود كل مهجر الى بلدته: الى بيته وارضه وهو موفور الكرامة معزز. ان نعود اليها كأخوة لأن علينا ان نحب بعضنا بعضا وان نحترم بعضنا بعضا.

يا رب جمعتنا اليوم في عيد امك سيدة التلة. وجمعتنا حول مذبحك ليبقى الامان، ليبقى السلام، ليبقى معنى لوجودنا".

في نهاية القداس انتقل الرئيس شمعون ومرافقوه الى صالون الدير.

جنبلاط في الدير

وفي الحادية عشرة والربع وصل الوزير جنبلاط يرافقه العقيد عصام ابوزكي والمقدم شريف فياض والمقدم رياض تقي الدين والسادة سمير فرنجيه واكرم شهيب وتوفيق بركات وعادل سيور وصلاح البتديني ورامز نصر. وجرى استقبال شعبي وانتشر الديريون في باحة البلدة وعلى الشرفات. والتقى شمعون وجنبلاط في صالون الدير، وبعد تبادل عبارات الترحيب، القى عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد جوزف القزي كلمة فيها:

"... انها لمناسبة عظيمة عيد سيدة التلة العيد الوطني. سيدة يؤمن بها المسيحيون والدروز من ابناء هذه المنطقة.

ان هذا المكان شهد في السابق ويشهد اليوم اجتماعات تقريرية مصيرية في السياسة اللبنانية.

ايها السادة: اليوم بعد ٣٢ سنة ونيف يجتمع الرئيس شمعون وابن الراحل الكبير والقائد الكبير وليد جنبلاط، في هذا البلد بعد ان عظمت الكارثة ليصفوا ويتفاهموا ويجلبوا الى فكرهم الوطني في العيش المشترك سائر الارادات الخيرة لوضع الحجر الاساس لبناء لبنان ديموقراطي جديد يحيي كرامة الانسان ويحفظها لكل ابنائه من كل طوائفه".

نعمة

عقبه رئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة الذي قال: "دير القمر اليوم في يوم من ايامها: لانه يوم التلاقي والتذكر والتذكير: يوم تلاقي فخامة الرئيس كميل شمعون ابن دير القمر البار، رئيس الجبهة اللبنانية والاستاذ وليد بك جنبلاط ابن دار المختارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وما يمثله هذان الزعيمان على الصعيد التاريخي والوطني والسياسي. يوم تلاقي الاستاذ داني شمعون والاستاذ وليد جنبلاط: تلاقي الصداقة والاخوة والرجولة والشهامة. يوم تلاقي الاستاذ وليد بك جنبلاط وصحبه الكرام واركان حزبه ابناء الدير. هؤلاء الشوفيين الذين راهنوا على البقاء في بلدتهم وفي شوفهم ايمانا منهم بأن المحنة التي مرت علينا جميعا دروزا ومسيحيين قد جوهرت تفكيرنا وبلورت قناعاتنا وصهرت عقائدنا والمعتقدات حتى صارت فينا اكثر منها في كل يوم فعل ايمان متعاظم بالشوف وبلبنان، بالشوف الواحد الموحد وبلبنان الواحد الموحد السيد المستقل.

يوم تلاقي الاستاذ وليد بك جنبلاط والاباتي مرسيل ابي خليل الاب العام للرهبانية المريمية اللبنانية ورجال الدين وراهبات الصليب ومار يوسف الظهور وما يمثلونه من قيم روحية وكنسية ومؤسسات انسانية وتربوية. يوم التلاقي هذا في عيد سيدة التلة شفيعة الديريين وشفيعة كل المؤمنين بها من دروز ومسلمين، هو محطة تاريخية وايمان راسخ بمستقبل يسوده الوفاق والتعاون في كل الميادين والمجالات وبين كل الطوائف. وتأكيد على ارادة جبلية وطنية اصيلة رفضت دوما وترفض الرزوح تحت وطأة الكوارث التي مرت على لبنان وخصوصا على الجبل والشوف منذ سنة ١٨٦٠. وهو تجسيد لما ينادي به كل يوم الزعماء اللبنانيون كافة واولهم فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل.

انه يوم التذكر بكل من شرف هذا الصرح من رجال دين ودنيا وعظماء وتكلموا من على منبره الحر في الروحانيات والوطنية. منهم فخامة الرئيس شمعون طوال سنين عدة نتمنى ان تتكرر لسنوات عدة اخرى: ومنهم ايضا وليد بك جنبلاط عام ١٩٨١ ونتمنى ان تستمر لقاءاته هنا ومعنا وتتكرر على مدى السنين.

اهلا وسهلا بالاستاذ وليد بك جنبلاط وبكم جميعا ايها السادة فأنتم في الدير اهل البيت لان الدير والمختارة والشوف كانت جميعها وستبقى دوما "بيت الوفاق اللبناني ومنطلق الوفاق اللبناني".

انه يوم تلاق سبقته لقاءات في لوزان وبعبدا والمختارة وحمانا وسادها كلها موضوع الجبل ومهجريه مع ابعاده الانسانية والسياسية والوطنية. ولقاؤنا اليوم اكبر من ان يكون لقاء مجاملة لانه لقاء مع قادة كبار وسياسيين كبار واناس كبار اتعظوا بالتاريخ البعيد والقريب وعرفوا ان لقاء الارادات الخيرة وحده كفيل برأب الصدوع واعادة المهجرين.

انني بألم كبير اتذكر ما اصاب ابناء الجبل من كوارث في الارواح والممتلكات واتذكر ايضا بحزن عميق تهجير اللبناني في وطنه لبنان وخصوصا التهجير الشوفي الذي عشنا مرارته مع بعض ابناء الجبل هنا في دير القمر وعند الشوفيين قاطبة، دروزا ومسيحيين. فآن لهذه اللقاءات ان تعطي ثمارها وان تبدأ العودة. فعودة اهل الدار الى دارهم حق علينا والعودة الكريمة لكل المهجرين يجب ان يكون لها موطن الصدارة في كل اهتماماتنا ومركز الثقل في كل مساعينا. وانتم يا فخامة الرئيس شمعون ويا معالي وليد بك جنبلاط بما تتمتعون به من قدرات انسانية ووطنية وبما لديكم من رصيد كبير عند اللبنانيين كافة لقادرون ومن ضمن مشاركتكم في الحكم على تحريك الامور والاسراع في اعادة كل ذي حق الى حقه، خصوصا ان فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يعير قضية المهجرين اهتماما رئيسيا ويعمل واياكم لاستعادة وحدة لبنان ووحدة شعبه واستقلاله. فلبنان اليوم اكثر منه في اي يوم مضى في حاجة الى تلاقي اهل الهمم، فالوحدة الوطنية واجب علينا واعادة المهجرين واجب علينا ايضا، وتوحيد لبنان واجب علينا كذلك. ونحن في هذه البلدة العزيزة نطمح الى ان نظل مع اهل الشوف نموذجا لبنانيا في التلاقي على الخير والتعاون في خدمة الانسانية حتى يظل الشوف وجها لبنانيا مشرقا.

ومرة بعد اهلا وسهلا بكم يا وليد بك وبصحبكم الكرام في دير القمر التي سجلت مواقفكم وخدماتكم كما سجلت ما لوالدكم الراحل الكبير من مواقف لا تنسى.

ونتمنى لكم يا فخامة الرئيس شمعون عمرا طويلا لتبقوا ذخرا لهذا الوطن ولبلدتكم واسمح لي يا وليد بك ان اذكرك بكلمة قلتموها سنة ١٩٨١ في هذا المكان: عندما اتيتم على ذكر اجتماع ١٩٥٢، ومعناها: "لو لم تكن في الاجواء بعد لقاء ٥٢ بعض الغيوم وبعض الخلافات لكان تاريخيا تغير وجه لبنان". ان هذا اللقاء اليوم يعيدنا بالذاكرة الى سنتي ١٩٥٢ و١٩٨١ ويتكرر بشخصكم بدل شخص والدكم ونتمنى ان يكون هذا اليوم منعطفا تاريخيا في تاريخ لبنان ويجب الا ننسى اننا نكتب التاريخ وعلينا ان نكتبه بأحرف من نور".

شمعون

وتكلم الرئيس شمعون: "في الواقع لم يترك الاستاذ جورج ديب مجالا للتحدث في الشؤون اللبنانية. فقد تطرق اليها كلها. وسأتحدث في هذا المجال القصير للترحيب بعزيزي وابن اخي وليد بك. اقول ابن اخي بالنسبة الى الصداقة والتعاون الطويلين اللذين عشناهما منذ عام ١٩٤٧. وعلى رغم بعض سوء التفاهم الذي اعترى هذه الصداقة ولكنه لم يؤثر على الجوهر. فبقي المرحوم كمال بك المواطن الكبير المخلص الذي كان دائما على استعداد لان يضحي بكل شيء في سبيل معتقداته الاجتماعية والسياسية وخصوصا اللبنانية.

وليد بك، ارحب بك وبصحبك الكرام وارحب بك في بلدتك دير القمر، واقول بلدتك لان التاريخ يشهد على ذلك. فالتعاون الذي قام عشرات بل مئات السنين بين الاسرة الكريمة الجنبلاطية ودير القمر، بين الطائفة الدرزية الكريمة ودير القمر، هو مسؤول عن بناء هذا الوطن، لانه طوال قرون كان الشوف او كان الحكم للبلاد بأسرها يصدر من هذه البقعة، وعندما اقول هذه البقعة اقول خصوصا الاسرة الجنبلاطية: الشوف ودير القمر. فاذا، لا مغالاة اذا رحبت بك بصفتك ابن هذه البلدة.

لا اريد ان اطيل الكلام. بل اقول بكلمتين موجزتين اننا نطمع، واقول ذلك كابن دير القمر وكابن منطقة الشوف وكلبناني – نطمع بالمحبة. نطمع بالوئام، نطمع بالالفة. نحن نطمع بالتعاون البناء واذا اكتملت عناصر هذا الطمع البريء اعتقد اننا سنصل الى الحالة التي يجب ان نصل اليها وهي الامن والسلام في الشوف وليس فقط الامن والسلام بل الطمأنينة والعمل المثمر والازدهار الذي طالما حرمت منه لاسباب امنية محضة.

فيا عزيزي وليد بك ويا ابن اخي،

– التتمة في الصفحة ٦ –


الى قصر المختارة مع الاباتي مرسيل ابي خليل.


شمعون مغادرا قصر المختارة. (ماصيف ناصيف)



داعيًا الى معالجتها بعيدًا عن الحساسيات
سكاف: طرح قضية المتعاقدين الآن يحوّل الانظار عن الخطط الامنية

رأى وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ان طرح قضية المعلمين المتعاقدين الان "من شأنه ان يحول الانظار عن الخطط الامنية التي بدأت تعطي نتائجها الايجابية في بيروت". واكد ان مجلس الوزراء لم يرفض بت هذه القضية وانما اعطى فرصة للمسؤولين المعنيين لمعالجتها بعيدا عن الحساسيات التي يمكن ان تعيد البلاد الى أجواء سئم الشعب العيش في ظلها. وأوضح "ان تطبيق الغاء الطائفية في الوظيفة يفترض حكما تعديل المادة ٩٥ من الدستور"، مشيرا الى ان قضية المتعاقدين "ستطرح على مجلس الوزراء وفق الاصول والاعراف وبعد التشاور بين الرئيسين الجميل وكرامي والوزير المختص".

سئل سكاف أمس عن رأيه في ما أثير عن قضية المعلمين المتعاقدين، فاجاب: "ان قضية المعلمين المتعاقدين المطروحة منذ زمن بعيد على المسؤولين هي في نظري من الاهمية بمكان، وتقتضي ان نعالجها من الزاوية الموضوعية والوطنية. فهي من جهة قضية تربوية تتناول مستقبل أجيال لبنان الطالع والمستوى التعليمي في البلاد. وهي من جهة ثانية قضية اجتماعية تتصل بوضع خمسة الاف معلم طلب وزير التربية تثبيتهم، وأبدى مجلس الخدمة المدنية ملاحظات قانونية وادارية، تشوب اقتراح الوزير، علما ان بت هذه القضية يجرى قانونا، في اطار مجلس الوزراء الذي يعتبر المرجع الاخير لحسم مثل هذه المواضيع في ضوء الدراسات الادارية والقانونية التي ترفع اليه، وانعكاساتها على الصعد الوطنية والتربوية والادارية والمالية".

وأضاف سكاف: "مهما يكن من أمر وعلى رغم الاهتمام الكلي بهذا الموضوع، ينبغي عدم الخوض في تفاصيله سلفا قبل عرضه بهدوء ووفق الاصول والاعراف، على مجلس الوزراء حرصا على ابعاد هذا الموضوع عن أي حساسيات سياسية واعلامية قد تنعكس على مصلحة أصحاب العلاقة بالذات، وعلى الاجواء الهادئة التي بدأت تخيم على البلاد، وتوحي بعودة الطمأنينة والسلام الى لبنان".

وردا على سؤال عن الاصول المتبعة لبت هذا الموضوع، قال: "ان المواضيع المدرجة في جدول اعمال مجلس الوزراء والتي ترتدي احيانا طابعا خاصا قد تثير حساسيات معينة، درجت العادة على التفاهم في شأنها بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالتشاور مع الوزير المختص، حتى تبت بعد ذلك في مجلس الوزراء. وعليه فان قضية تثبيت المعلمين المتعاقدين تعطى الاهمية التي تستحق. وفهمنا من خلال مناقشات مجلس الوزراء ان هناك اتصالات كثيفة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزير المختص من أجل ايجاد حل لهذه المشكلة بعيدا عن الحساسيات التي يمكن هذه القضية ان تثيرها، ولم أسمع ان أحدا عارض درس هذه المشكلة أو عارض ادراجها في جدول الاعمال. وهذا واضح في محضر جلسة مجلس الوزراء الاربعاء الماضي. لكن الواضح انه كما جرت العادة في مثل هذه الامور طلب التريث في بت هذه المسألة ريثما ينتهي فخامة الرئيس ودولة رئيس الحكومة، بالتعاون مع الوزير المختص والمراجع الادارية المعنية من ايجاد الصيغة التوفيقية التي تقر بالاجماع في مجلس الوزراء. اذن، لم يرفض هذا الموضوع في الجلسة، لكن الذي حصل هو اعطاء فرصة للمسؤولين المعنيين لمعالجة الامر بعيدا عن الاجواء المشحونة التي ترافق هذه القضية بالذات. وهذه المعالجة الهادئة للقضية تتم اسوة بغيرها من القضايا الشائكة التي تعالج بالطريقة ذاتها، حرصا على وحدة الموقف السياسي خصوصا في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

علما ان هذه القضية ليست قضية طارئة وآنية وملحة ما دامت الحكومة الحالية ورثتها عن الحكومة السابقة التي ورثتها بدورها عن الحكومة التي سبقتها. وبذلك تكون قضية المتعاقدين رافقت عهدين على التوالي. لذلك يقتضي النظر اليها بالموضوعية المطلوبة، لان الحساسيات يمكنها ان تعيد البلاد الى أجواء سئم الشعب العيش في ظلها. المهم هنا معالجة موضوعية وعادلة كي تتحقق في النتيجة المصلحة الوطنية العليا".

وسئل ايضا عن رأيه في قول وزير التربية الرئيس سليم الحص ان البيان الوزاري طرح موضوع الغاء طائفية الوظيفة، وانه – أي الرئيس الحص – انطلق من ذلك للمطالبة بتثبيت المتعاقدين على رغم الخلل الطائفي الحاصل، فأجاب: "ان تطبيق الغاء طائفية الوظيفة يفترض حكما تعديل المادة ٩٥ من الدستور وفق الاصول القانونية المرعية الاجراء، والتي لم تعرض حتى الان على مجلس النواب، فما دامت هذه المادة سارية المفعول بموجب الدستور اللبناني يجب التقيد بها".

وأكد ان موضوع المتعاقدين "سيطرح على مجلس الوزراء وفق الاصول والاعراف وبعد التشاور بين الرئيسين الجميل وكرامي والوزير المختص. علما ان المناقشات داخل مجلس الوزراء ديموقراطية ولكل وزير الحق في ان يبدي رأيه أو يطرح مشروعا، لكن ذلك لا يكفي كي يقر مجلس الوزراء الموافقة، بل المسؤولية هنا جماعية، والقرار ينبغي ان يتخذ على مستوى وطني. أما التلميح باللجوء الى السلبية، فهو أمر يؤسف له، وقد يقود الى ممارسات مماثلة من سائر الوزراء مما يفقد مجلس الوزراء صدقيته وفعاليته".

وأضاف ردا على سؤال: "ان طرح مسألة المعلمين المتعاقدين في مثل هذا الوقت من شأنه ان يحول الانظار عن الخطط الامنية التي بدأت تعطي نتائجها الايجابية في بيروت، وبالتالي تصرف اهتمام المسؤولين الى غير القضايا الاساسية، ويتساءل المواطن هنا: هل طرح هذه القضية يساعد على حل القضايا الاساسية كالامن والتحرير أم انه يؤدي الى اهمالها؟" وختم سكاف داعيا القادة وزملاء السياسيين ووسائل الاعلام الى "المساعدة في معالجة مختلف المواضيع الوطنية والاجتماعية والاقتصادية بالروح المسؤولة، خدمة للمصلحة العامة، خصوصا في هذه الظروف التي تتطلب مزيدا من التضحية وضبط النفس لتستكمل الخطط الامنية الموضوعة مسارها السليم خصوصا ان وحدة البلاد لا تزال في خطر، الامر الذي يقتضي منا جميعا ان نجند الطاقات والقدرات لتجاوز هذه المرحلة وعدم الانشغال في قضايا جانبية تصرفنا عن الاهتمام بالشأن الاساسي وهو الامن والتحرير".

طالب بحل شامل لجميع المهجرين
قبلان: علينا إحلال الشرعية محل القوى المسلحة والميليشيات

اسف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان لان اجتماع حمانا غاب عنه بعض فاعليات الجبل، واكد انه مع عودة المهجرين ولكن "بعد احلال القوات المعترف بها محل القوات المسلحة والميليشيات، ليحفظ الامن ويهدأ الروع وتعود الطمأنينة الى المواطنين". وجدد مطالبته بوقف الجبايات في الحوض الخامس وعلى الطريق الى الجنوب والبقاع.

قال قبلان في تصريح ادلى به امس: "ان قضية المهجرين قضية انسانية ومعالجتها يجب ان تكون عامة لتشمل جميع المهجرين، ابتداء بمهجري حارة الفوارنة، ومرورا بالنبعة وحي الاشهب وكركبا وسبنيه وبطشاي، وصولا الى مهجري الجبل والشوف. ان معالجة هذه القضية جزئيا مرفوضة، وعلى الجميع ان ينظروا الى المهجرين كافة بعين واحدة. لذلك فعلاج هذا الهم الكبير والتركة الثقيلة اللذين خلفتهما السنون العجاف والحرب الاهلية القذرة، يجب ان يكون حلا جذريا وعادلا لندخل السرور الى كل القلوب التي ذاقت مرارة التهجير والتشتيت والتنكيل والملاحقة والدهم.

ان اللقاءات التي تمت في المختارة، والمختارة محجة وطنية، وحمانا حيث الصفاء والنقاء، مفيدة وكريمة، ولكن على اصحابها ان يدرسوا بامعان ما يجري على الارض، ومعاناة المواطن من ممارسات الحواجز وفرض الخوات والجبايات والضرائب التي لا تستند الى مبرر شرعي ولا عرفي ولا قانوني. كيف يعود المهجر مع بقاء من هجره حاملا سلاحا، مبتزا ومستأثرا ومستفردا عابر الطريق؟ فالذاهب الى اهله وعمله يرضخ لجبايات غير مشروعة وغير مطلوبة.

اننا نقول لكل اصحاب الرأي والاجتماعات ان المواطنين الذاهبين الى الجنوب والبقاع يخسرون سنويا خوات تقدر سنويا بـ٦٠٠ مليون ليرة. نحن مع عودة المهجرين، ولكن علينا قبل ذلك احلال القوات المعترف بها محل القوى المسلحة والميليشيات ليحفظ الامن ويهدأ الروع وتعود الطمأنينة الى المواطنين.

كم كنا نتمنى ان يكون ريع الجبايات المجموعة سواء من الحوض الخامس او من الطريق الى البقاع والجنوب او من اي مرفق غير شرعي عائد الى خزينة الدولة لتقوم بما يبقى من دفع الموظفين لديها، بمشاريع تخدم مصلحة البلاد والعباد.

ان هذه الاجتماعات مفيدة ونؤيدها، وان اجتماع حمانا الذي جمع نخبة من الوطنيين نأسف لان بعض الفاعليات التي تمثل عددا من القرى في الجبل ككيفون والقماطية، غاب عنه. انها اجتماعات نباركها ونطالب بتكرارها لتعم كل المناطق اللبنانية فيتحسس المواطن ان هناك من يسهر على مصالحه وشؤونه ويسعى الى الافراج عنه من الاسر والاعتقال: اعتقال الكرامة والارض والحرية".

فضل الله: خلافات الوزراء "صحية" ونرفض أن تؤثر على الوضع الأمني

وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله الخلافات في مجلس الوزراء بأنها "ظاهرة صحية وليست مرضية، لانها تمثل لونا من الوان العمل على مواجهة المشاكل المطروحة في الساح بجدية ومسؤولية بعيدا عن كل أساليب المجاملات والتسويات".

وقال: "اننا لا نريد لمثل هذه الخلافات ان تؤثر على الساح الامنية لان ذلك يلغي معناها الحضاري والجدي (...) واننا نعتبر ان خلفيات الامن في الساح أقوى بكثير من هذه الاهتزازات والاشكالات التي لا بد ان تحدث في مجال الصراع السياسي".

وأضاف: "اننا نشعر ان الوقت حان لمواجهة المشكلة اللبنانية من خلال مواجهة الذهنية التي يتحرك فيها الحكم وهي الذهنية التي تتحدث بالارقام الطائفية بعيدا عن مصلحة الانسان في لبنان، اذ ليس هناك معنى لان تجمد قضايا أساسية في التربية والاقتصاد والانماء لسبب واحد وهي عدم وجود العدد الذي يتحقق معه التوازن الطائفي.

كما اننا نجد ان هؤلاء لا يفكرون في التوازن من خلال الاحصاءات الكلية فلا يحاولون ان يجدوا الاختلال في التوازن لمصلحة طائفة معينة في مراكز متقدمة، بل يحاولون دائما ان ينظروا الى كل زاوية بمفردها.

لقد قلنا سابقا ونقول اليوم اننا لا نهتم لحساب الكمية في التوازن الوظيفي في لبنان ولكننا نهتم لان تكون هناك دولة تحترم حاجات الانسان وتلبي هذه الحاجات وأن على حساب الارقام الطائفية لتكون دولة الانسان في لبنان لا دولة الطائفة المميزة.

اننا نريد ان نقول لكل هؤلاء: لن يتغير شيء في لبنان ما لم تتغير عقلية الحكم من الاساس: فغيروا الذهنية التي تحكم البلد يتغير تاريخ البلد نحو الافضل".

ودان اغتيال أحد قادة "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس الدكتور عصمت مراد "الذي يمثل حركة نحترمها في خطها الاسلامي الواضح وفي قيادتها النظيفة المخلصة، ونعتبر ان عمليات الاغتيال تمثل الاسلوب الجبان في العمل السياسي.

ونرجو كل العاملين في الساح الطرابلسية ان يستجيبوا للنداء المخلص الذي توجهت به حركة التوحيد نحو الابتعاد عن الاقتتال الداخلي الذي لن يؤدي الى اي نتيجة ايجابية على مستوى القضايا الاساسية للمواطنين بل يؤدي الى نتيجة سلبية واحدة وهي فسح المجال للاستعمار واسرائيل والهيمنة الداخلية من أجل المزيد من اللعب على الساح بالمستوى الذي تهدم به الهيكل على رؤوس الجميع".

غصن: خطة الشمال مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت

أكد النائب فؤاد غصن "ان الخطة الامنية ضرورية للشمال الذي لا يقل أهمية عن بقية المناطق. والظروف التي يجتازها اليوم تستدعي أكثر من أي وقت قيام مثل هذه الخطة".

وقال في تصريح ادلى به أمس "ان الامن هو مطلب جميع ابناء الشمال ولاسيما منهم ابناء الكورة.

وعلى السلطة الشرعية ان تنشر الجيش بالتعاون مع قوة الردع العربية. وأنا مؤمن بأن التعاون بين الحكم السوري والحكم اللبناني كفيل بانجاح هذه الخطة التي تؤمن الاستقرار وتعيد الثقة الى نفوس الناس وتنقذهم من المآسي التي يتخبطون بها.

والاوضاع الشاذة التي نعيشها يجب ان تزول وتعود الحياة الى طبيعتها بعد ١٠ اعوام من الحرب والدمار والخراب والتهجير".

وأشار الى "ان عودة الشرعية الى الشمال تضمن ايضا عودة المهجرين الى قراهم ومنازلهم".

"تجمع العلماء": علينا نبذ الرموز الداعية الى الانقسام المذهبي

وزع أمس المكتب الاعلامي في "تجمع العلماء المسلمين" بيانا تحدث فيه عما "حققته الطلائع الاسلامية المجاهدة على الساحة اللبنانية خلال العام الحالي من انجازات تمثلت بتوجيه ضربات موجعة الى السياسة الاميركية – الاوروبية – الصهيونية المشتركة عبر طرد القوة المتعددة الجنسية الغازية واسقاط اتفاق ١٧ أيار".

وأوضح البيان ان هذه الانجازات "دفعت الجهات المعادية للامة الاسلامية الى وضع خطة معاكسة" من ملامحها: "السعي الحثيث الى اقامة ترتيبات أمنية على الحدود الدولية المصطنعة بين لبنان وفلسطين المحتلة لا تختلف عن مضمون اتفاق ١٧ أيار"، و"ترتيب وضع لبناني داخلي يكرس التقسيم الطائفي القائم عبر خطط أمنية في العاصمة والمناطق توزع الشرعية الرسمية على القوى المحلية المختلفة التي تلون كل منطقة بلونها الخاص مما يحقق للقوى المستكبرة الاميركية – الاوروبية – الصهيونية ضرب الحركات الاسلامية المجاهدة ولا يمكننا تفسير الهجمة الشرسة على طرابلس الا من هذا السياق".

ومن الملامح أيضا "تنظيم حملة تهجير واسعة تطاول الى المناطق الاسلامية في جبيل وكسروان وجزين والريحان والبقاع الغربي من أجل تنمية هذه المناطق واكمال الفرز الطائفي الهادف الى تكريس اسرائيل ثانية في المنطقة". ودعا "المسلمين وجماهيرهم المؤمنة والمستضعفة الى نبذ الطروحات والقوى والرموز الداعية الى الانقسام المذهبي بين المسلمين والتمسك بحبل الله والتزام الطروحات الايمانية الداعية الى الوحدة والتعاون".

ولفت الى "التمييع الواضح والفاضح لقضية المخطوفين على يد النظام وخلفيته الكتائبية مما يزيد من تعاسة فريق كبير من عوائل المسلمين المخطوف اباؤهم وابناؤهم واخوانهم. وهذه القضية الانسانية يتم التعامل معها بوحشية العصر الحجري، ونحن بدورنا نطلب من كل الفاعليات المخلصة ان تقف في وجه هذا المخطط الشرس".

وأنهى "ان التصدي لهذه الخطط ومقاومتها والعمل على احباطها شرعي: ويفرضه ديننا القويم من أجل حماية حاضرنا ومستقبلنا وارضنا وعرضنا، لان التفريط بأي واجب القاه الله علينا سيورثنا غضب الله وتكالب الاعداء ويحقق عملية السحق الشامل لنهضتنا المتوخاة لا بل لوجودنا وشخصيتنا وتطلعاتنا في الحرية والحياة".

دعا الى الحذر في موضوع مهجري الجبل
فيصل ارسلان: ما يجري الآن ليس مؤشرًا لاستقرار دائم

اعرب الامير فيصل ارسلان عن اعتقاده "ان ما يجري الان ليس مؤشرا لاستقرار دائم، والبرهان هو ما نشهده في بيروت وفي بقية المناطق التي لا تزال متفجرة من الشمال الى الجنوب".

واوضح "ان عنوان موقفنا من خطة الجبل هو ان تتسلم الدولة كل الطرق الدولية، وتبسط سلطتها على كل الاراضي من الاولي حتى المدفون، ومن بيروت حتى الشام". ودعا الى الوعي والحذر في معالجة موضوع مهجري الجبل "لئلا تؤدي العودة الى نتائج سلبية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" ارسلان هل يرى ان الامن بالتوافق يمكن ان يستمر ويشمل كل لبنان، وما هو البديل منه لضمان استقرار دائم، فأجاب: "اذا صفت النيات وكان هناك صدق في التنفيذ يصبح الامن بالتوافق ممكنا جدا، لكن المهم ان يكون هناك اولا امن، وفرض المطالب بالقوة دلنا الى اين اودتنا نتائجه. وعندما يكون هناك توافق على الامن، فمن المفروض ان تكون هناك قوة رادعة لا تكون صورية، او مجردة لذاتها. ونأمل ان تكون النيات صافية، وحتى الان كما لمسنا في بيروت، تبين ان على الارض خصوصا في فتح المعابر نيات صافية.

والمهم الا يتوقف الامر عند هذا الحد فتعود التجاوزات والخطف والخطف المضاد. وعندما تسير الامور في اتجاه دولة عادلة تؤمن المساواة في الحقوق والواجبات، تسقط كل الحجج والشعارات التي تؤدي الى التشنج، ثم الى التفجير، وعندها يتساوى اللبناني مع أي لبناني في الحياة اكثر منه في الموت والدمار".

وسئل هل يعتقد ان الشروط المطروحة لتنفيذ الخطة الامنية في الجبل مقبولة ويمكن تنفيذها، فأجاب: "لو انه ليست هناك ثغرات في طريقة الانتشار واسلوبها، لما كانت الخطة تتعثر حتى الان. وفي رأيي ان خطة كهذه يجب ان تدرس درسا عمليا يؤدي الى راحة المواطن واستقراره. ونحن مواقفنا معروفة واول من نادى في صدق واقتناع ببسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وكنا حينها ننعت بمختلف النعوت، الا انه تبين في النتيجة ان لا بد من الوصول الى يوم يسقط فيه حوار البندقية، وهذا ما بوشر عمله، والدولة تبسط سلطتها. وكنا نأمل الا يكون هناك هذا الخراب والدمار ومئات القتلى وآلاف الجرحى ثم نعود الى البداية.

وبخصوص الجبل، فانه من الطبيعي ان تتسلم الدولة كل الطرقات الدولية، وتبسط سلطتها على كل الاراضي من الاولي حتى المدفون، ومن بيروت حتى الشام، وهذا هو عنوان موقفنا من خطة الجبل".

وتطرق الى مسألة اقليم الخروب مطالبا بانقاذه وقال: "لا نريد لهذه المنطقة الخراب والضياع، بل نحرص على الا يدفع المواطن في هذه المنطقة التي ضحت كثيرا، مزيدا من امنه وحياته واقتصاده".

واكد "ان على الجنوب ان يتحرر ويعود الى لبنان في اي طريقة ووسيلة، ويكفيه ما تحمله ويتحمله من مئات السنين، ان كان من حرمان او وضع سيء، سياسيا واجتماعيا (...) لذلك يجب العمل بكل ما نستطيع لكي نبقي على التواصل بين هذا الجزء الغالي وبقية اجزاء لبنان، وفي هذا النطاق تأتي قضية فتح الطريق الساحلي. وتأتي معها اهمية تحرير طريق الجنوب، وكذلك بقية المعابر التي تصل البقاع والجبل بالجنوب، وهذه المسألة هي مسؤولية الحكم والحكومة: علما ان ابن الجنوب يقوم بمسؤولياته".

وكيف ينظر الى الانجازات التي حققتها الحكومة منذ تأليفها؟ اجاب: "ظهرت "الانجازات الماثلة" في مجلس الوزراء الاخير، ولكن لا شك في ان الحكومة قامت على الارض بخطوة جبارة، بفتح معابر العاصمة، وقامت بخطوات ايجابية. لكن المهم، وهذا ما يجب الا ننساه، هو ان نزيل هذا الشحن في النفوس والمترسب منذ عشر سنين خصوصا اننا تعودنا "المناصر الفردية وغير المنضبطة" التي تعود بنا الى الدوامة.

ومن ناحية الاصلاحات، نعتقد ان استمرار المحسوبيات الطائفية والسياسية يسيء ويؤخر، بدل ان يكون المطلوب هو وضع الانسان المناسب في المكان المناسب".

واقترح "في مجال الاصلاح الجذري: اعادة النظر في الانظمة والقوانين: العمل على تأسيس دولة حديثة وليست دولة امتيازات ومنافع شخصية: ايجاد السبل الكفيلة بتطبيق القانون بحيث لا تكون هناك سيادة اخرى غير سيادته، اعادة الصلاحيات التامة الى الوزراء وتنفيذ اللامركزية الادارية الموسعة في المناطق شرط الا تكون فيها يد ورجل"، وشرط تطابق القول مع الفعل، العمل على الاخذ بسياسة انمائية واقتصادية".

وسئل هل يرى ان عودة مهجري الجبل ممكنة في ضوء ما اعلن من طروحات في شأنها حتى الان، فاجاب: "سياستنا معروفة، وهي ضد تهجير اي طائفة واي فئة، وهذا المهجر له الحق في العودة الى رزقه وبيته واملاكه الى اي طائفة انتمى. ولكن هنا، في الجبل، يوجد وضع خاص وحساس جدا بعد الذي جرى، فثلاثة ارباعه مهدم، وعند البحث في عودة المهجرين يجب ان نكون واعين وحذرين لئلا تؤدي العودة الى نتائج سلبية. هناك اناس يسكنون في قرى ومدن غير مدمرة تعود الى اخواننا المسيحيين في الجبل، لان بيوتهم مدمرة وليست لديهم امكانات مادية ليجددوا بناء بيوتهم، وليس من العدل ان ندعوهم الى ترك هذه القرى فورا قبل تأمين البديل".

وكيف ينظر الى اسس تشكيل الهيئة التأسيسية ودورها؟ اجاب: "ارى ان هذه القضية ملهاة، فاذا كان دورها استشاريا للحكومة، كما قيل، فلكل وزير مستشارون ولد الحق قانونيا في ذلك، ولكن اذا كانت ستشمل الفئات غير الموجودة في الحكم ويكون دورها اكثر من استشاري، فان لنا الحق نحن كتيار ان نتمثل فيها، والا سيكون لنا الموقف المناسب في سبيل الحصول على حقوقنا وحقوق فريق كبير من الدروز الذين امثلهم وانطلق باسمهم والقاصي والداني يعرفان هذا الامر".

حضت على مبادرة تعيد الثقة والتوازن
"المؤسسات الدرزية": لن نسكت على ابتزاز "الجبهة اللبنانية"

اتهم "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" احزاب "الجبهة اللبنانية" بانها "تريد تحقيق ما أمكن من المكاسب لمصلحة فئة واحدة من اللبنانيين قبل تنفيذ الخطة الامنية في الجبل". واكد انه مع الخطة للجبل ومع عودة جميع المهجرين والمخطوفين "ولكن قبل كل هذا نحن مع العدالة والمساواة واصلاح النظام السياسي ووحدة الجيش والوطن ومع لبنان الموحد. اما ان نسمح باستغلال المفاهيم الوطنية لاعادة السيطرة على طرقنا ومناطقنا واعادة تهديد حياتنا في عقر دارنا وقرانا فهذا ما لا نقبل به".

اشار المكتب في بيان اصدره امس الى الحديث عن خطة الجبل وربط البعض بين تنفيذها وعودة المهجرين الى الجبل، قال: "في كل يوم تطلع علينا التصريحات المبعثرة ونلاحظ من خلالها ان الخطط السابقة للسيطرة على لبنان بالقوة ووضعه ضمن خانة الهيمنة الفئوية لا تزال قائمة ولكن باشكال اخرى، وكأن العملية عملية شطارة وابتزاز، وكأن الشعب اللبناني نسي اجتياح اسرائيل لجزء كبير من اراضيه ونسي حرب الجبل والمجازر التي جرتها المارونية السياسية على اهله جميعا من دروز ومسيحيين، ونسي حرب الضاحية وبيروت ونسي قبلها مذابح الكرنتينا، وتهجير اهاليها واهالي النبعة والمسلخ وضبية وتل الزعتر وسن الفيل والدكوانة وعين الرمانة والاشرفية وحديثا جبيل حيث لا يزال الخط سائرا نحو مزيد من الفرز السكاني".

وقال: "توقف القتال في بيروت والجبل وتحقق جانب من الامن بالتراضي في بيروت وفتح المعابر وزال الضغط العسكري الذي كان جاثما على الارض، لكن الافكار والاساليب بقيت دون مستوى الاستفادة من دروس الماضي (...) ولا يمكن الشرعية ان تمارس دورها على الارض قبل ان تكون شرعية كل لبنان وهذا يقتضي البدء السريع بحلحلة العقد السياسية واعادة النظر في النظام السياسي برمته وتحديثه بما يتلاءم مع الوضع الذي وصلنا اليه ومع المستقبل الذي نرتجيه لهذا الوطن".

واتهم احزاب "الجبهة اللبنانية" انها "تريد المساومة على عودة مهجري الجبل التابعين لها، وتريد المساومة على ادخال الجيش الى اعماق الجبل، وتريد ان تعيد نفوذها الى هذه المناطق من دون ان تقدم اي مبادرة سياسية لاعادة الثقة والتوازن السياسي الصادرة في الليلة الظلماء ومن دون حتى ان تصدر قانون الدفاع المرتقب الذي يعيد شيئا من التوازن الى المؤسسة العسكرية ويحدد صلاحياتها.

ونحن نسأل اخواننا اللبنانيين كيف يمكن السكوت على هذا الابتزاز الذي يريدون ادخاله من خلال الخطة الامنية الى الجبل؟ وتساءل اين الخطة الامنية من مناطق الجانب الآخر من الجبل في كسروان وجبيل والمتن الشمالي؟ ولماذا لا يعاد المهجرون الى هذه المناطق؟ اين الخطة الامنية من حواجز البربارة وطريق الشمال الدولية؟ واين هي من طريق الجنوب الدولية بعد الدامور؟ بل اين الخطة الامنية من الحوض الخامس الذي يفقد الخزينة ٧٥ في المئة من وارداتها؟ (...) واخيرا لا آخرا اين الخطة الامنية من توحيد الاعلام الرسمي الذي يدل على مدى اتساع الهوة بين فريقي الحكم؟"

وانهى: "ان ابناء الجبل اليوم، مثلهم مثل اخوانهم ابناء الخط الاسلامي والوطني في هذا البلد، ينظرون الى هذه المواضيع بعين الواقع لا بعين الابتزاز السياسي، وهم ليسوا على استعداد لخسارة الحرب السياسية الهادفة الى تحقيق العدالة والمساواة في لبنان بعدما حققوا نصرا مبينا في حربهم".

الهاشم: الاصلاح والتعمير رهن بعودة المهجر أولاً

رأى رئيس اقليم الشوف الكتائبي السيد جوزف الهاشم "ان عودة المهجرين على الصعيد البشري لا تعني عودة المسيحيين الى قراهم في الجبل بقدر ما تعني عودة لبنان الى صيغة التعايش". وقال الهاشم في حديث اجرته معه مجلة "مونداي مورنينغ": "نخشى اذا اصلحنا المنازل قبل عودة المهجرين ان تكون عملية الاصلاح واعادة التعمير لمصلحة فئة دون فئة. اننا نرى ان الاصلاح والتعمير رهن بعودة المهجر الى قريته اولا".

ونفى ان تكون له علاقة بـ"عودة المهجرين الى منطقة المشرف"، وقال: "كانت عودتهم عودة فولكلورية من اجل ابرازها امام الاجهزة الاعلامية فقط".

واكد "ان الضمانات لعودة المهجرين الى الجبل هو ما نطرحه من عملية التوافق السياسي بين الفاعليات المسيحية الكبرى، اذ ان هذا التوافق هو الضمان الاكبر وهو اشد فعلا من الضمان الامني على صعيد الدولة". وقال: "انا طرحت عملية المرحلة في العودة لانني على معرفة بالاعتبارات النفسية الضاغطة في الجبل حاليا. طبعا هناك امكان لعودة المسيحيين والدروز في القرى المختلطة اذا كانت هذه العودة تندرج ضمن اطار حلف سياسي كبير تضمنه الفاعليات الكبرى والدولة. في هذه الحال يكون الامر مطمئنا الى حد كبير".

وعما يقال من ان المصالحة المسيحية – الدرزية تتم تحت مظلة سورية او اسرائيلية، قال: "ان مصيبتنا في المظلات، وهي هذه المظلات نفسها التي كانت وراء التهجير ووراء احداث لبنان المضخمة والمتراكمة. وانا لا اعتقد ان لبنان في وسعه ان يصل الى مرحلة العافية الا اذا كنا صفا واحدا كلبنانيين واصحاب قرار ذاتي. اما عندما نكون متعاطفين مع القرارات الدولية والاقليمية فلا امل يرجى لا للبنان ولا من لبنان. مصيبتنا المظلات، انا اعلم أن قرار التهجير ليس قرارا ذاتيا. ليس صحيحا ان وليد جنبلاط هجر المسيحيين. ان قرار التهجير يندرج ضمن الاستراتيجية العامة التي تتناول الافرازات الطائفية في لبنان تمهيدا لافرازات اخرى فاشلة".

واعلن انه "مع التعددية الاعلامية ولكن مع ضبطها"، و"ان الازمة اللبنانية مرتبطة بازمة المنطقة". كما وقال: "نحن لسنا مختلفين مع الرئيس كميل شمعون على الطروحات في موضوع لعودة المهجرين فالرئيس شمعون حريص اكثر منا على عودة المسيحيين الى الجبل. وهناك مراحل تنفيذية على الارض ونحن نتعاون كلنا على تنفيذها".

ونفى ان يكون لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اي علاقة بالحزب وقال: "الحزب مستقل تمام الاستقلال عن الرئاسة، سواء على صعيد القرار او مصير السلطة او مصير المشاركة. لا علاقة له ابدا، رئيس الجمهورية رئيس لجميع اللبنانيين، بينما الحزب هو احد الاحزاب اللبنانية التي تمارس صلاحياتها ممارسة مستقلة".

قزي: الميثاق اساس الاتحادية والفيديرالية صيغة له منقحة

اعتبر مدير "اذاعة لبنان الحر" السيد سجعان قزي "ان سوريا اليوم قادرة على العرقلة في لبنان أكثر مما اسرائيل قادرة على المساعدة".

وقال في محاضرة القاها في الصفرا بدعوة من نادي التضامن الرياضي الثقافي الاجتماعي "ان سوريا قادرة على وقف حرب وان تكن غير قادرة على صنع السلام في لبنان ذلك بأن اسرائيل لا تستطيع ان تحرك اصدقاءها لحسابها ساعة تشاء بينما سوريا تستطيع ان تحرك جماعتها في لبنان ساعة تشاء وهذا يؤكد ان أصدقاء اسرائيل هم احرار ويحتفظون دائما بحرية القرار بينما القوى التابعة لسوريا مرتهنة لها وقرارها غير مستقل".

ولاحظ "ان لا تناقض جذريا بين المتمسكين بالميثاق الوطني الذي اعقب الاستقلال، والمطالبين بالفيديرالية بعد حرب لبنان (...) فالميثاق الوطني هو اساس الاتحادية اللبنانية والفيديرالية اليوم هي الطبعة المنقحة والحديثة للميثاق القديم الذي انهكته الاحداث والازمات والحروب على مدى اربعين عاما".

وأشار الى "ان الوضع السياسي والعسكري والديموغرافي الراهن لا يسمح بتطبيق أي صيغة مركزية أو لا مركزية والمطلوب، قبل كل شيء، تحرير لبنان وحل مسألة المهجرين لكي تكون هناك صيغة دستورية لشعب لا لارض من دون شعب".

ولفت الى "ان التقدم الامني الحاصل اليوم برعاية سورية، يجب الا ينسينا ان سوريا تحتل الارض وتهيمن على القرار وكأن الفيديرالية التي ترفضها سوريا بين اللبنانيين تطبقها بينها وبين لبنان".

ودعا الى "التمسك بالـ١٠٤٥٢ كيلومترامربعا. ايا تكن صيغة لبنان المستقبلية، لان مجرد تفكير البعض بالتقوقع يشكل ضربة قاضية للمقاومة اللبنانية لان مشروع عودة المسيحيين الى المناطق التي هجروا منها يشكل حاليا مادة النضال الاساسي للمقاتلين ويعطي مقاومتنا المسيحية بعدا وطنيا وعمقا وحدويا وحقا لا يستطيع أحد ان يجادلها فيه ويمنعه عليها".

شاهين يتحفظ عن خطة الجبل اذا لم تشمل فتح الطريق الساحلية

اعلن النائب رفيق شاهين تحفظه عما ينفذ بالنسبة الى الخطة الامنية المرتقبة للجبل "اذا لم تشمل فتح الطريق الساحلية الجنوبية".

وقال في تصريح امس: "نتمنى ان تتحقق الخطة الموضوعة للجبل شرط ان تبدأ بفتح الطرق الدولية وخصوصا الطريق الساحلية الجنوبية لاننا عند ذلك نعتبر ان الخطة تسير سيرها الطبيعي".

وسئل عن رأيه في الاوضاع في بيروت فاجاب: "اعتقد انه اذا صفت النيات عند الاطراف كافة فلن تكون هنالك صعوبات او عوائق تحول دون تحقيق الاهداف التي اتفق عليها قبل تشكيل "حكومة الوحدة الوطنية" ولذلك ندعو الاطراف المتعاونين في هذه الحكومة الى الترفع عن القضايا الشخصية ووضع المصلحة العامة نصب عيونهم لتحقيق الامن والاستقرار في لبنان لان ما يقومون به سيكون المحك في معرفة اذا كنا فعلا نريد ان يكون لبنان او لا يكون. فجميع اللبنانيين عيونهم شاخصة الى حكومة الوحدة الوطنية ليروا مصداقية اعضائها واقوالهم واعمالهم في تثبيت الامن وتحقيق الوحدة الوطنية والتآلف بين اللبنانيين".

وتطرق الى "الخطة الجنوبية": "قلنا في الماضي ولا نزال نقول ان الازمة بدأت من الجنوب ولا يمكن حل القضايا اللبنانية الاخرى قبل التوصل الى تحرير ارض الجنوب. فكل الخطط الامنية سواء لبيروت او للجبل لا تستطيع الصمود اذا لم يتحرر الجنوب. فعلى الدولة اللبنانية والمسؤولين في الحكم ان يستعجلوا اتخاذ التدابير الامنية الكفيلة ببسط سيادة الدولة على ارض الجنوب. ولن يكون هناك اذا ضاع الجنوب ونأمل في ان يركز الحكم اهتمامه ونشاطه في اقرب وقت ممكن على تحرير الارض والشعب في الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

الطلبة المسلمون: عدم حل قضية المتعاقدين يخفي كارثة

اعتبرت اللجنة التعليمية في "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" "ان قضية المعلمين المتعاقدين اذا لم يعمل على حلها فانها تخفي كارثة تربوية تهدد المؤسسة التعليمية الرسمية في المناطق النائية والبعيدة عن العاصمة".

ودعت اللجنة في بيان أمس الجميع الى "توجيه كل الجهود والامكانات لحل هذه القضية". وأوضحت ان هذه القضية "هي افراز ونتاج طبيعي للنظام الطائفي في لبنان وللسياسة التربوية ذات النزعة الطائفية التي تهدف الى تكريس الامتيازات الطائفية واعتباراتها".

ورفضت ما يقال عن عدم أهلية المعلمين، وتساءلت: "كيف تسمح لنفسها بأن تتعاقد مع من هو ليس اهلا للتعليم ودون الكفاية المطلوبة؟ وماذا فعلت الدولة الى الان؟ وما هي خطتها لتأمين العدد اللازم من المعلمين ذوي الكفاية؟ ولماذا لم تظهر الغيرة والحرص على التعليم والتربية الا عندما تمت المطالبة بتطبيق مرسوم تثبيت المعلمين المتعاقدين؟"

تكليف بيريز لن يغير سياسة تل ابيب
علي الخليل: القضم الاسرائيلي دليل النيات التوسعية العدوانية

دعا النائب علي الخليل اللبنانيين الى الاعتماد على انفسهم لتحرير ارضهم معتبرا "ان لا فرق في جوهر السياسة الاسرائيلية حيال لبنان".

قال نائب صور في تصريح ادلى به امس: "ان اقدام اسرائيل على قضم مساحات تتجاوز الـ١٠ آلاف دونم من الاراضي اللبنانية الحدودية وحفرها الخنادق لمد انابيب جر المياه في منطقة الوزاني ومحاولتها اخراج عدد من المواطنين من المناطق المحتلة، ان هذه الخطوات العدوانية تدلل على نية اسرائيل التوسعية الهادفة الى السيطرة على المياه والتراب وافراغ الارض توطئة لتحويل الاجتياح العسكري احتلالا دائما".

واضاف: "ان هذه الممارسات الجديدة تأتي واسرائيل على ابواب تغيير حكومي لتؤكد ان لا فرق في جوهر السياسة الاسرائيلية حيال لبنان بين تكتل ليكود وحزب العمل حتى وان اختلفت الاساليب والتصريحات المعلنة – ان هذه الممارسات تبرهن على ان علينا الاعتماد على انفسنا من اجل تحرير ارضنا وعلينا ايضا ان نتابع العمل على توحيد الصف الداخلي وتحقيق الامن والاستقرار والوفاق الوطني ودعم انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة المتجسدة في المقاومة الوطنية الرافضة الاحتلال والمناضلة من اجل التحرير ودعم صمودنا في تلك المناطق على صعيد مؤسسات الدولة الادارية والعسكرية وتلك العاملة في حقل الخدمات. وعلينا كذلك ان نضغط بكل الوسائل المتاحة لفتح الطريق الساحلية الدولية التي تربط الجنوب بالمناطق الاخرى لفك العزلة عن اهلنا وربطهم بالوطن الام.

وعلينا ان نستمر في التنسيق والتعاون اللبناني – السوري تمشيا مع الخيار العربي بغية تعبئة الطاقات العربية لدعم لبنان على حل ازمته داخليا وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وللضغط على الاسرة الدولية من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي التي تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة.

اننا نؤكد هذه الحقائق عشية تكليف (شمعون) بيريز تأليف الحكومة الجديدة لكي لا يخيل الينا ان سياسة القوات الاسرائيلية المحتلة ستتغير في الجنوب وكي لا نعتمد على هذا الوهم الذي يراود البعض والذي يحد من زخم مسيرة التحرير".

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي المحامي رشيد الضاهر وعرض معه الاوضاع.

فرنجية استقبل مزبودي وقريطم في اهدن

اهدن – "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن امس النائب زكي مزبودي واللواء هشام قريطم والشيخ سيمون بولس، وبحث معهم في التطورات السياسية والامنية، والاوضاع في الشمال.

وقال مزبودي بعد الزيارة: "بحثنا في الاوضاع الحاضرة في ضوء تنفيذ الخطة الامنية عموما والوضع في الشمال خصوصا".

اليوم التاسع للخطة الامنية
عون تفقد بيروت والجبل


مواطنون يتفقدون ما تبقى من منازلهم في محيط مار مخايل. (توفيق العبدالله)

في اليوم التاسع للعملية الامنية في بيروت الكبرى، تفقد قائد الجيش العماد ميشال عون قبل ظهر أمس قطاعات بيروت الثلاثة، الشرقي والاوسط والغربي، يرافقه قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج، وقادة هذه القطاعات: العقيد خليل كنعان والعقيد سامي ريحانا والعقيد عبد الحليم كنج. وأطلع على الاجراءات الامنية والمواقع التي يتخذها الجيش في مختلف انحاء العاصمة، وعلى اوضاع الضباط والعسكريين. والقى العماد عون كلمة في العسكريين وحضهم على مزيد من العطاء مؤكدا "ان النجاح في بيروت يعني الانطلاق الى مناطق أخرى من لبنان كالجبل والشمال والبقاع والجنوب". واثنى على جهودهم مقدرا فيهم تضحيتهم، ومعلنا ان اللبنانيين يعلقون عليهم امالا كبارا.

ثم انتقل عون الى الجبل حيث تفقد مواقع الجيش في منطقتي عاليه وسوق الغرب، وأطلع على الوضع العسكري في المنطقة التي كانت شهدت الاسبوع الماضي بعض الانتكاسات.

من جهة أخرى استراحت أمس الاحد ورش "اوجيه لبنان" والياتها عن العمل. واستغل الجيش خلو المنطقة العازلة فقوم عملية انتشاره فيها، لتلافي الثغرات، وانشأ حواجز جديدة على بعض المعابر، ولاسيما منها معبر غاليري سمعان، حيث انشأ حاجزا عند محلة المشرفية – العريش وعزز حواجزه على كل المعابر.

وينتظر ان تستأنف ورش "اوجيه لبنان" عملها اليوم باشراف لجنة الترتيبات الامنية لاستكمال تنظيف محيطي رأس النبع – المتحف والسوديكو – تمثال بشارة الخوري. وهي المنطقة الاولى التي حددها برنامج العمل الجديد الذي وضعته اللجنة الجمعة الماضي، وقضى بتقسيم القطاع الاوسط (المنطقة العازلة) الى مناطق تنظف كل منها على حدة.

وينتظر ان تكون المنطقة الثانية التي ستنظف تلك الواقعة بين جسر فؤاد شهاب (الرينغ) وسينما "الامبير" في ساحة الشهداء.

وفي مجال اخر نقلت أمس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مسؤول كبير في "ان تأهيل الطرق وتجهيزها بالانوار الجديدة سيتم في مرحلة لاحقة مع رسوخ الامن وتقدم الوفاق السياسي". وقال: "ان عشرين في المئة من اعمال الترميم التي أجرتها الشركة قبل ايلول الماضي في منطقة الاسواق التجارية تضررت من جراء الاحداث الاخيرة، ولكن سلم معظم اعمال الترميم التي قصدت حفظ الطابع الشرقي للمباني القديمة في وسط بيروت".

هدوء في طرابلس بعد توتر وقنص
تبادل المخطوفين في الشمال
رعاه الجيش في القبة


المحتجزون لدى "التوحيد" بعد اطلاقهم.


المحتجزون لدى "القوات اللبنانية" نقلتهم طوافة الى ثكنة القبة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

تمت عملية تبادل المخطوفين بين "القوات اللبنانية" و"حركة التوحيد الاسلامي" بعد ظهر امس في مقر قيادة الشمال العسكرية في ثكنة بهجت غانم في القبة.

في الثانية وصل تسعة اشخاص من بلدتي القبيات وعندقت كانوا محتجزين لدى "حركة التوحيد" الى مقر القيادة يرافقهم المهندس فادي عباس مدير مكتب رئيس الحكومة في طرابلس ورئيس لجنة التحقيق في قضايا المخطوفين التابعة لـ"هيئة التنسيق" السيد عبدالرحمن عبد الرحمن. اما المحتجزون لدى "القوات اللبنانية" من اهالي طرابلس فتأخر وصولهم الى الثالثة والنصف، ونقلتهم طوافة عسكرية. وكان اهالي المخطوفين من الطرفين في انتظارهم امام باحة الثكنة. وكان اللقاء مؤثرا لدى الجميع.

المحتجزون من القبيات وعندقت شددوا على حسن المعاملة التي لاقوها من "حركة التوحيد" وشكروا الرئيس رشيد كرامي وقيادة الجيش و"هيئة التنسيق" وكل من ساعد على "فتح باب الفرج امامهم". وهم: جوزف رزق رزق، جوزف الياس رزق، جان ابرهيم طعمة، حسيب سليم فهد، هيكل ابرهيم طعمة، غازي صباغ، طانيوس يوسف سابا، جورج شفيق يوسف، فرح طنوس فرح.

والطرابلسيون المفرج عنهم هم: فؤاد محمد درويش، حسام مصطفى درويش، رشيد احمد الشريف، فاروق الزاهد، احمد صباح ضناوي الملقب "لوبية"، وليد احمد ضناوي.

واشرف العقيد عبد الحميد خريطلي ممثلا قيادة الجيش على عملية التبادل.

واصدرت لجنة التحقيق في قضايا المخطوفين التابعة لـ"هيئة التنسيق" بيانا فيه: "نتيجة للجهود التي بذلها الرئيس رشيد كرامي وهيئة التنسيق مع المعنيين وقيادة الجيش وأهالي المحتجزين توصلنا الى هذه النتيجة الطيبة والمشجعة على اطلاق بقية المحتجزين، دليلا على حسن النيات وتكريسا لوحدة ابناء الشمال.

وتهيب اللجنة بجميع الاطراف عدم اللجوء الى مثل هذه الاعمال المسيئة الى حرية الانسان وكرامته وسلامته والتي استنكرها ويستنكرها الجميع. وتأمل في ان يتم الافراج عن جميع المحتجزين والمخطوفين في كل لبنان ويعود كل ابن الى اهله وكل اب الى عائلته وتطوى صفحة سوداء من تاريخ الوطن".

هدوء في طرابلس

من جهة اخرى خيم الهدوء على طرابلس ابتداء من الظهر بعد توتر ساد محاور القتال نتيجة تبادل القنص والطلقات الرشاشة. وكانت اتصالات اجريت على اكثر من صعيد من اجل التزام وقف ثابت للنار.

● في محلة رأس الصخر في ميناء طرابلس عثر على جثة احمد تامر زمزم (١٠ سنوات) مقتولا بآلة حادة. وكان فقد قبل أيام من منزل ذويه في الميناء.

ووضع مجهول عبوة ناسفة امام منزل امينة السعيد في تكريت قضاء عكار، ادى انفجارها الى اضرار مادية.

المفتي الصابونجي في جولة ثانية على الكورة:
اسرائيل افتعلت القتال وأزمة لبنان الى زوال
الاب عطية: بالمحبة والتعايش يقوم البلد


المفتي الصابونجي في جولته.


يلقي كلمته.

الاب عطية. (نعيم عصافيري)

الكورة – "النهار":

جال أمس مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي في منطقة الكورة للمرة الثانية في اسبوع متفقدا اوضاع الاهالي مطلعا على مطالبهم الحياتية والاجتماعية والروحية والتربوية، يرافقه قائمقام الكورة السيد رياض قاوقجي والقاضيان الشرعيان الشيخ مفيد شلق والشيخ رضوان كمون والشيخ مهدي شلق ورئيس مفوضية كشافة الجراح في الشمال الحاج علي الطحان واعضاء "جمعية برغون" في الكورة.

زار المفتي الصابونجي رأس مسقا والتقى وجهاءها الذين تبرعوا بقطعة ارض (قيمتها نحو ٢٥٠ الف ليرة) لبناء مسجد في البلدة على ان تتولى الاوقاف الاسلامية اكمال المشروع.

ثم توجه الى كفرقاهل وبتوراتيج والنخلة وعفصديق وبشمزين وكانت المحطة الاخيرة دده. واقيمت له في كل هذه القرى احتفالات حاشدة، رفعت فيها الاقواس ونحرت الخراف وقرعت اجراس الكنائس وعلت الاصوات بالتواشيح الدينية في المساجد.

وانضم الى الوفد في الكورة السيد خليل فارس عن الحزب السوري القومي الاجتماعي والقاضيان هاشم الحسن وخالد الحسن والمحامي طلعت الحسن ورئيس بلدية بتوراتيج الدكتور صادق الحسن والمقدم محمد الايوبي ورؤساء نواد عدة ثقافية واجتماعية.

وفي عفصديق اقيم للصابونجي احتفال كبير تحول تظاهرة ضمت الالوف من ابناء القرية والقرى المجاورة من مختلف الطوائف طافت في ارجاء البلدة وسط معالم الزينة واقواس النصر وتقدمها فوج من "كشافة النهضة" التابع للحزب القومي. ورحب الخطباء بالمفتي والوفد معلنين تمسكهم بارضهم ووطنهم وبوحدتهم وتعايش كل الطوائف، مؤكدين "رفضهم كل المؤامرات التي تحاك ضد لبنان وشعبه وتأييدهم الحكم والحكومة والقيادة السورية في مسيرة الانقاذ والسلام".

الاب عطية

وفي بتمزين رحب كاهن الرعية الاب جورج عطية بالمفتي الصابونجي ومما قال: "يسعدنا كثيرا ان نستقبلكم في هذه القرية الوادعة التي عرفت من زمن طويل المحبة بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية وعاشتها حقيقة وفعلا وواقعا. ولقد مرت ظروف كثيرة وصعبة جرب فيها اناس كثيرون ان ينزلقوا الى مستوى الطائفية الرخيصة. لكن اهالي هذه القرية من مسيحيين ومسلمين (...) عرفوا ان يكونوا قدوة حقيقية لجميع اهالي لبنان في المحبة والتعايش اللذين بهما يصبح ممكنا ان يقف هذا البلد على قدميه وليصبح امثولة لهذا الشرق في امكان الحياة الكريمة لمختلف الطوائف على ارض هذا البلد الذي يتألم منذ زمن طويل من التمزق الحاصل فيه".

وعزا هذا التمزق الى "الاطماع في هذا البلد والتي تجعل بعض الناس يحردون وينزلقون الى عدم التعايش الصافي والنقي، ولهذا اننا نعتبر مبادرة طيبة جدا وموفقة ان يزور مفتي طرابلس والشمال هذه المنطقة ليتفقد الطائفة الاسلامية الكريمة. ونحن نعتبر ان هذا التفقد ليس فقط لهذه الطائفة بل ايضا لنا جميعا مسلمين ومسيحيين (...) اننا لا نستطيع فعلا ان نفهم كيف يمكن اناسا يؤمنون بالله العلي القدير ويؤمنون بوصاياه التي تحض على مكارم الاخلاق، أن يقتتلوا او ان يتباغضوا. وهذا ما يحدث بكل غرابة".

الصابونجي

ورد الصابونجي: "التقيكم اليوم في منطقة ارادت ان تعلن التزامها ايمانها فعملت باولى وصايا الايمان والخير والحب والسلام". وشكر للاب عطية "كلمته الطيبة ومشاعره". واجاب عن تساؤله كيف يتقاتل ويتباغض من يؤمن بالله ويتبعون وصاياه، قال: "يتقاتل الاخوة ويتباغضون عندما يتسلل اليهم الشيطان. فيغطي عليهم الحقيقة والرؤية (...) وكما جاء في اقوال السيد المسيح: تارة ابليس وطورا ابناء الافاعي. ولعل ابليس استراح لانه وجد من يتولى عنه اللعبة الجهنمية والقديمة والمستمرة (...) وجد صهيون من جديد، وجد اسرائيل، يبعث يهودا ليتمم القضية كلها وليسلم الانسان في هذا العصر والمصير البشري كله الى الحقد الاسود والى اللعنة التي تنزلت ولم ترفع عن شعب تمرد على الله وحقد على الانسان وتجرأ على الاديان. وكاد للحقيقة. فاذا امتنا التي عاشت قرونا وسنوات من التفاعل الحضاري والتبادل الانساني، وجد مدخله اليها، فكان ساحة الامة العربية، وكان الباب الكبير الى الفتنة الكبرى لبنان واستقراره ووجدته لان لبنان كان هو العنوان، ليتسلل من بعده الى مستنقع الشر في المنطقة كلها.

يتقاتل الاخوان ويتباغضون لان اسرائيل ارادت ذلك، وحينما تسكن النفوس ويعود تقويم الاحداث سليما، يعرف الناس ان المعركة كلها لم تكن الا لصرف اللبنانيين عن العدو الحقيقي واصطناع ابناء وهميين من ابناء لبنان ليتقاتل اللبنانيون بدل ان يقاتلوا العدو المشترك (...) اسرائيل هي التي اصطنعت المعركة، وخططت لها، وامنت وقودها، واصطنعتها نفسيا وفكريا وقتاليا وسياسيا ودوليا".

واضاف: "نأتي اليوم بالحب الى الكورة ونتفقد اخوانا لنا معكم، وقلوبا تتواصل بالود، وايدي تتلاقى على البناء لا تعرف معنى للحقد بل تتعالى على الفتنة وكل آثار الفتنة وكل وقودها.

ان لبنان يطل اليوم على افق الامن، واقول لكم ان اسرائيل ما زالت في الساحة تعبث وتتآمر لتعطل كل تحرك من اجل الامن، وتتآمر على كل جهود وتخطيط لاعادة السلام وتمارس دورها من جديد يوما بضرب بيروت ويوما بضرب طرابلس، وفي ايام مقبلة سنشاهد صنوفا جديدة من التآمر. ولن يقف هذا التآمر الا بعودة الوعي الى اللبناني ويفهم حقيقة المؤامرة وحقيقة العدو ويعزز صفه الواحد لمقاومة العدوان (...) نحن اليوم نطل على ايام تحفل بكل المفاجآت اما ارادة اللبنانيين والسوريين والذين اعادوا الامن الى الكورة وقرروا ان يعيدوا الامن الى لبنان، فهي ان يعود الامن الى لبنان وكذلك الحق والعدل والانسان حرا كريما.

وان المدخل الى كل ذلك هو ان يستيقظ الوعي لفهم هذا العدو الماكر. ويوم يلتقي اللبنانيون على هذا الوعي تبدأ الخطة الامنية الشاملة والمعركة المصيرية الفاصلة لنبقى ويخرج العدو (...) ويوم يخرج هذا العدو من لبنان نعود نحن ويعود الامن والكرامة ويبقى لبنان".

واكد "ان كل شيء في لبنان مهدد ما دام العدو الشيطاني رابضا على ارض لبنان".

ورأى "ان خطوات الامن مرحلة اولى وليست نهاية المراحل. ان خطوات الامن والمخططات ليست الا الخطوة الاولى على الطريق السوي من اجل توحيد لبنان، وليس من اجل عودة القتل والدمار".

وتطرق الى الوضع في الكورة، قال: "ان معظم ابناء الكورة عرفناهم في الازمة الخطيرة بموقف لم نكن نتبينه من قبل. عرفناهم بالحنكة والحكمة وبعد النظر والتعالي على الاحداث: والقلوب المشرعة بالحب يمينا ويسارا، شمالا وجنوبا، حتى اجمع الجميع على تقديرهم ورعايتهم ومد الايدي اليهم للعمل الواحد في طريق الخير (...)

اني اضم صوتي اليكم تقديرا لقائد طرابلس الرئيس رشيد كرامي ووفاء وحبا له وللدور الكبير والتاريخي للشقيقة قلب العروبة سوريا ولقائدها المناضل الرئيس حافظ الاسد. ونحن في هذه الايام ومشكلاتنا الكبرى تتعاظم وورشة التحرير والاعمار تواجهنا بكل تحدياتها، ما علينا الا ان ننهض ليتحمل كل مواطن وكل مسؤول دوره كاملا في هذه الورشة الكبرى. نحن في مواجهة اعادة الوحدة واعمار النفوس والوطن (...) ان الازمة اللبنانية هي في طريق الزوال، باذن الله، وسيعود الى هذه البقعة الخضراء امنها واطمئنانها واستقرارها وسكينتها. وستعود الديار الى اصحابها والارض الى طبيعتها تعطي الخير وتمد القلوب بالنور والحب".

وقال السيد خليل فارس: "ان زيارة المفتي للكورة ليست تقليدية بل محطة مهمة واساسية في احداث لبنان لأن الكورة، كما قال البطريرك هزيم اثناء زيارته الاخيرة لها، هي وعد لبنان الجديد. ونحن نريد ان يتجسد لبنان مثل ما تتجسد الكورة، وزيارة مفتي طرابلس حتما تعنينا مثلما تعني كل مسلم ووطني في لبنان".

ورحب المحامي طلعت الحسن بالمفتي وصحبه "الذين عملوا ويعملون جاهدين ومشكورين على وصل ما انقطع من اوصال هذه المنطقة في الماضي لتشهد ولادة عهد جديد طالما انتظرناه".

واشار المقدم محمد الايوبي الى ان النخلة وقرى الكورة ليست دعاة طائفية ولا تقسيم ولا تقوقع، كنا ولا نزال دعاة وحدة وطنية مع اخواننا وجيراننا نعيش حياة سلمية. والاحداث التي حصلت فيها مؤامرة جاءت بها عناصر من خارج المنطقة حطمت المنازل وبيوت الله واحرقت الارزاق". وطالب باعادة اعمار مسجد النخلة.

وقال رئيس "المجلس الشعبي" في الكورة السيد اسكندر العلم: "أتتنا غزوة جديدة في الصيف كانت تريد تحويل الوجهة الوطنية في المنطقة كانتونا طائفيا يتاجر به مارونيا، لكن اهل الكورة رفضوا ذلك ووقفوا وقفة جبارة رائدة مع الحزب السوري القومي الاجتماعي وحافظوا على المنطقة ومنعوا هذا التآمر".

من التقارير:
قتيل طعنا بسكين وانتشال غريق

افاد تقرير امني ان مجهولا قتل علي احمد حمود (١٨ عاما) في برج البراجنة طعنا بسكين، بعد تلاسن لاسباب شخصية وطارئة.

من جهة انتشل رجال الدفاع المدني الفريق شربل ابي راشد من شاطىء جبيل.

البقاع: قتيل في ظروف غامضة

بعلبك – "النهار":

بعد ظهر امس عثر عدد من العمال في سهل بلدة الطيبة (البقاع) قرب مزرعة صبري حمادة في حزين على جثة رجل مرمية في حقل حشيشة.

ونقلت سيارة للصليب الاحمر الجثة الى مستشفى بعلبك الحكومي. وتبين ان صاحبها احمد مصطفى (٢٨ عاما) مصاب بطلقات نارية في رأسه. وهو من سكان بعلبك وكان فقد وسيارته "المرسيدس" صباح امس. ولم يعرف مصير السيارة.


عاليه مدينة حزينة.

بقايا "دفوني".

"الباروردي".

فندق "طانيوس".

مطعم الـ"اوديان" ومقهى "والاوازيس".

"البيسين" من داخل.

"البيسين".

فندق الـ"رون بوان".

"مدرج لبنان".

فندق "الخديوية".

"ليبانون بالاس".


سينما "صبح".

الحرب التي مرت على الجبل اخذت معها: بين ما اخذت، عز عاليه: عروس المصايف. ومذذاك لبست العروس ثوبا قاتما فيه من السواد الكثير. سواد القذائف والقنابل التي احرقت وجهها وازدحمت في جسدها كازدحام المصطافين – ايام زمان – في شوارعها ومقاهيها وفنادقها ونواديها الليلية. لقد افتقدنا ليالي "بيسين عاليه" الذي نبتت الاعشاب بين درجاته ونارجيلات مقهى "الباروردي" وجلسات الـ"دفوني" و"الاوازيت" وافلام سينما "صبح" و"النصر" و"ميامي" التي حل بها الدمار واحرقتها النار: وفندق "طانيوس" الذي اغلقت الحرب بوابته الحديد. وصارت ذكريات فنادق كثيرة مثل "عويس" و"الخديوية" و"ليبانون بالاس" و"شاهين" و"جبيلي" الذي تساقطت القذائف عليه فاطفأته بعدما اضاءت سهراته ليالي عاليه عقودا عدة.

ودخل عالم الذكريات كذلك: "نادي عاليه" وفندق "الرون بوان" الذي اغلق منذ ١٠ سنين و"مدرج لبنان".

هجومان على الاسرائيليين في صور

رشقات على حاجز لـ "الجيش الجنوبي" وتطويق جباع وجرجوع وعربصاليم انتقاماً





حاجز الزهراني.

دورية مؤللة في سوق النبطية. (احمد منتش)

الجنوب – "النهار":

كثفت المقاومة الجنوبية هجماتها أمس الاحد، وأطلق رجالها رشقات على حاجز لـ"جيش لبنان الجنوبي" على طريق جباع – جرجوع، فردت اسرائيل بمحاصرة هاتين البلدتين وعربصاليم. وهاجم رجال المقاومة أيضاموقعين للقوات الاسرائيلية في مدينة صور وجوارها.

صيدا

وردت معلومات من صيدا ان القوات الاسرائيلية خففت نسبيا تحركاتها العسكرية داخل المدينة في حين سير "الجيش الجنوبي" دوريات مؤللة وراجلة في اطار نشاطه الروتيني. وشكا قادمون من مزاجية عناصر الحاجز الاسرائيلي في سينيق وذكروا ان قطع الطريق الساحلية وفتحها من حين الى اخر واضطرارهم الى المكوث ساعات في سياراتهم أصبحت "الخبز اليومي" لابناء الجنوب.

ولم يكن حاجز الاسرائيليين في الزهراني أكثر رأفة بالمواطنين اذ تشددت عناصرد في تفتيش السيارات والمارة، وركزت على سيارات "المرسيدس" والـ"ب. ام. ف." التي كان سائقوها يخضعون لتحقيقات طويلة. وقد أحدث هذا التدبير أزمة ازدحام خانقة وانتظمت السيارات صفوفا طويلة ساعات قبل ان تتمكن من اجتياز الحاجز.

وأفادت معلومات من جزين ان القوات الاسرائيلية فتحت صباح أمس مجددا طريق جزين – باتر بعدما كانت اقفلتها ظهر الجمعة الماضي. وذكر قادمون ان عشرات السيارات تنتظر دورها للمرور في الاتجاهين.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" من النبطية ان رجال المقاومة هاجموا صباحا أحد حواجز "الجيش الجنوبي" على طريق جباع – جرجوع وأطلقوا في اتجاهه رشقات رشاشة فردت عناصره باطلاق النار على المهاجمين: ومشطت المكان بعدما وصلت تعزيزات اضافية من هذا الجيش ومن الاسرائيليين ضربت طوقا أمنيا وقطعت الطرق في المنطقة طوال فترة التمشيط. وأفاد تقرير أمني ان هذه القوات طوقت جباع وجرجوع وعربصاليم على اثر الهجوم ومنعت الدخول اليها أو الخروج منها.

وذكرت اذاعة "صوت اسرائيل" ان حاجزا اسرائيليا تعرض لاطلاق نار من مكمن على مشارف النبطية ولم يصب أحد من الجنود بأذى.

في مجال اخر تعيش النبطية منذ أيام أجواء قلقة في ظل الدوريات الاسرائيلية المؤللة والراجلة ومع استمرار اقفال نحو ٥٠ مؤسسة تجارية بقرار اسرائيلي في الشارع الرئيسي.

وسمع بين التاسعة والحادية عشرة ليل السبت الماضي اطلاق نار غزير في محيط معتقل أنصار حيث القى الاسرائيليون قنابل مضيئة. وسمعت أيضا اصداء انفجارات مجهولة المصدر. وفي الدوير دهمت قوة منزل الشرطي حسن عياش وفتشت محتوياته.

صور

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان قذيفة صاروخية أطلقت التاسعة ليل السبت الماضي على موقع اسرائيلي في محلة جل البحر فأصابته، وعلى الاثر أطلق الاسرائيليون النار عشوائيا فأصابوا مستشفى جبل عامل بطلقات عدة، وتحطم زجاج نوافذه وتضررت غرف للمرضى وشرفات في الجناح الشرقي. وبثت اذاعة اسرائيل ان قذيفة "كاتيوشا" أطلقت على موقع على بعد ٤ كيلومترات شمال شرق صور. وأضافت ان قذيفة "ار. بي. جي" ورشقات رشاشة أطلقت على موقع في مدينة صور. ولم يصب أحد بأذى.

● نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر عسكري اسرائيلي ان قذيفة "كاتيوشا" أطلقت شمال شرق صور في اتجاه آلية اسرائيلية. الا ان الالية واصلت سيرها من دون ان تصاب. وذكرت ان قذائف "ار. بي. جي" ورشقات رشاشة أطلقت على آليات اسرائيلية في صور ولم تصبها. وأضافت ان آلية اسرائيلية تعرضت لمكمن مسلح في جوار النبطية الا ان احدا من الجنود لم يصب.

مقتل اسرائيلي وجرح اثنين بلغم قرب عميق

نقلت وكالة "رويتر" من تل ابيب عن ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب جنديان بجروح عندما اصطدمت ناقلة الجنود المدرعة التي تقلهم بلغم قرب قرية عميق في البقاع الغربي.

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية "ان تحقيقا يجرى لمعرفة هل وضع اللغم متسللون سوريون ام فدائيون من الاراضي التي تسيطر عليهاسوريا".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن الناطق الاسرائيلي ان عائلة الجندي القتيل ابلغت اليهاوفاته بينماابلغ الىعائلتي الجنديين الجريحين ادخالهماالمستشفى.

ووصل عددقتلى الجيش الاسرائيلي الآن الى٥٨٨ قتيلا منذ غزو لبنان العام ١٩٨٢. ويعد حادث اللغم رابع هجوم على القوات الاسرائيلية في لبنان امس والسابع خلال الثماني والاربعين الساعة الماضية.

وذكرت اذاعة اسرائيل امس ان عدد الهجمات التي تعرض لها الجيش الاسرائيلي هذا العام نحو ٤٥٠.

"كاريتاس" احتفلت في زحلة بتدشين مقرها بعد ترميمه

في القداس.

المطارنة حداد واسكندر وخوري يقصون الشريط. (خليل زيادة)

زحلة – "النهار":

احتفلت منظمة "كاريتاس لبنان" ظهر أمس بتدشين مقرها في دير سيدة النجاة في زحلة بعد ترميمه واعادة تجهيزه.

سبق التدشين قداس احتفالي في كنيسة سيدة النجاة رأسه المطران اندره حداد راعي طائفة الروم الكاثوليك، في حضور المطران اسبيريدون خوري، راعي الروم الارثوذكس، والمطران جورج اسكندر راعي الطائفة المارونية، والاب نعمان اوسي النائب البطريركي للسريان الارثوذكس. وحضر أيضا النائب الياس الهراوي ومحافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون، وقائد اللواء الاول في الجيش العميد ابرهيم شاهين والعقيد سليمان مظلوم قائد قاعدة رياق الجوية، والرائد جميل السيد ضابط المخابرات في الجيش، والرائد سمير ابو جودة قائد سرية درك زحلة، والسيد جورج كفوري نائب رئيس أقليم زحلة الكتائبي، والسيد غسان المر مفوض الاقليم، والاب سمير مظلوم رئيس منظمة "كاريتاس لبنان"، والمسؤولون عن أقليم المنظمة في زحلة.

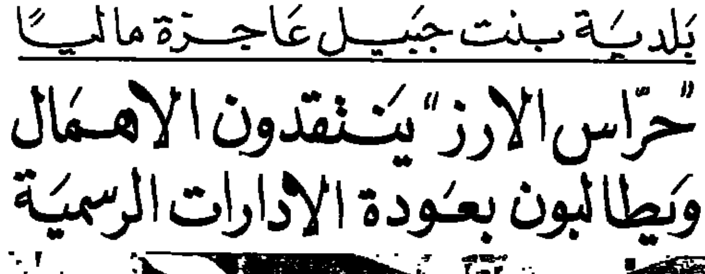
والقى المطران حداد بعد الانجيل كلمة تحدث فيها عن نشاطات "كاريتاس" داعيا الى دعمها بكل الوسائل.

وفي نهاية القداس القى الاب مظلوم كلمة عن الدور الذي تقوم به "كاريتاس". تلاه الدكتور انيس مسلم باسم اقليم زحلة في المنظمة فأكد ان الهدف من تدشين مقر "كاريتاس" هو "تعريف الناس أكثر على المحبة التي تنادي بها هذه المنظمة".

ثم قص المطارنة والاب مظلوم الشريط وتفقدوا والحضور المقر وأجنحته.

بلدية بنت جبيل عاجزة ماليا

"حراس الارز" ينتقدون الاهمال ويطالبون بعودة الادارات الرسمية





اعلام لبنانية على عربة في بنت جبيل. (ن. ت. خريش)

بنت جبيل – "النهار":

طلبت بلدية بنت جبيل من وزارة الداخلية سلفة مقدارها ٤٠٠ ألف ليرة لتغطية رواتب موظفيها واجرائها وأجورهم عن ايار وحزيران وتموز واب ١٩٨٤، ولتنفيذ بعض المشاريع الاجتماعية الملحة.

وكانت البلدية أمنت من صندوقها رواتب الموظفين عن أيار وأجور الاجراء عن نيسان وكذلك فروقات الزيادة المستحقة لهؤلاء بمعدل ١٠ في المئة منذ مطلع السنة. والمشكلة ان التأخير في منحها السلفة سيؤدي الى توقف كنس الشوارع وتنظيف المسلخ.

ويذكر ان البلدية راجعت مصلحة الشؤون البلدية والقروية في الوزارة وطلبت بت قانونية توسيع بعض المحلات التجارية خلال الاحداث مما يرتب على مستأجريها زيادة في بدلات الايجار ويوفر للبلدية مدخولا له أهميته.

وكان بيان صدر عن "هيئة مركز بنت جبيل لحراس الارز" انتقد اهمال الطرق، ووصفها بأنها "طرق الجبال الوعرة التي يصعب على الطنابر اجتيازها أو المرور عليها، فضلا عن عدم رجوع المؤسسات الادارية من محكمة شرعية وأمن عام ومالية والتي كانت هاجرت ولم تعرف طريقا للعودة الى اماكنها أو مراكزها السابقة في المدينة".

وأشاد بـ"جيش لبنان الجنوبي الساهر على أمن السكان، أمنا قد يقل نظيره في أي مكان اخر من لبنان اذ لا سبيل لتجاوز احد أو الاعتداء على اخر ايا كانت ميوله واتجاهاته". وحض اعضاء "اللجنة المحلية" والاهالي على "ان يتكاتفوا ويتحملوا المسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذا الظرف العصيب، وان يتخلى أي عضو في اللجنة عن عضويته من دون حياء اذا وجد نفسه عاجزا أو غير اهل للقيام بأعمال مجدية لمجتمعه".

ولوحظ ان أصحاب المتاجر والباعة المتجولين في المدينة باتوا يحرصون على رفع اعلام لبنانية فوق متاجرهم وعلى عرباتهم.

تدشين "شارع سعد حداد" في عبرا

نجاريان: لتهتم الدولة بالجنوب ولنعترف بالجيش الجنوبي



من الاحتفال في عبرا.

المطران حاج يلقي عظة.

"شارع الرائد سعد حداد". (احمد منتش)

عبرا – "النهار":

في اطار الاحتفالات التي ينظمها قسم عبرا الكتائبي ونادي قدموس في البلدة لمناسبة عيد السيدة، احتفل امس بتدشين "شارع الرائد سعد حداد" برعاية رئيس "التجمع المسيحي الحر" السيد نزار نجاريان والنائب البطريركي العام للروم الكاثوليك المطران نيقولاوس حاج وممثل قائد "جيش لبنان الجنوبي" الملازم الاول سمير الحاج والسيدة تيريز سعدحداد وأمر سرية الطوارىء في "الجيش الجنوبي" السيد جوزف ابو عراج وحشد من ابناء البلدة والجوار وممثلين لهيئات روحية وثقافية واجتماعية وحزبية وصحية.

اقيم الاحتفال في مدرسة السيدة للراهبات المخلصيات وافتتح بنشيد الموتى- عزفته فرقة الـ"اس.كا.اس" ثم ازيح الستار عن لوحة تذكارية تخليدا للرائد حداد رفعت على مدخل الشارع الذي اطلق عليه اسمه. ورأس المطران حاج بعد ذلك قداسا احتفاليا في المدرسة والقى عظة بعد الانجيل اشاد فيها بمزايا الرائد حداد "الذي دافع عن ارضه وعن شعبه".

وتطرق الى معاناة الوطن والمواطن متمنيا "ان يشق الوطن طريقه نحو الخلاص والسلام".

وعلى اثر القداس اقيم احتفال خطابي فالقى رئيس قسم عبرا الكتائبي الدكتور نخله قهوجي كلمة جاء فيها: "ان تدشين شارع باسم الرائد سعد حداد هو وفاء لذكراه". واشاد بمواقفه "التي كانت ضمانا للمسيحيين في هذه المنطقة". وتناول الوضع في عبرا ونفى "ما اشيع عن حملة لتهجير المسلمين منها"، معتبرا ان الهدف من هذه الاشاعات "هو تغطية ما كان يجري في بيروت الغربية والتعتيم على هدم منازل المسيحيين في المعنية والشوف". وشدد على اهمية التعايش، مؤكدا "ان الشعب اللبناني لا بد من ان يتوحد".

والقى السيد سليم ابو خروب كلمةرثاء باسم عائلة الرائد حداد.

وتلاه الملازم الاول الحاج في كلمة باسم قائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد: وشكر في مستهلها لاهالي عبرا وقسم الكتائب وقيادة "القوات اللبنانية" احياء ذكرى الرائد حداد، ووعد بـ"متابعة المسيرة التي اختطها الرائد سعد حداد واستشهد من اجلها".

نجاريان

واعتبر السيد نجاريان "ان تدشين شارع الرائد حداد هو تأكيد على تكريس رسالته ومسيرته في كل شارع وبلدة ومنطقة. فالرائد حداد الذي تحمل طوال عشر سنين هموم المنطقة وشجونها على رغم كل الاغراءات والصعوبات وتنكر العالم له، لم يقبل الا ان يضيء بالمشعل الذي حمله كل المناطق التي عمل على تحريرها. وبفضل عمله ونضاله في بقعةمن الجنوب اعطانا الامل والقوة والاندفاع. وعندما حاول البعض في العام ١٩٧٧ تشويه وجه المقاومة اللبنانية كان حداد والحركة التي قام بها رمزا وشعارا للنظافة المواقف ونقاوتها وصلابتها".

ولاحظ "ان الظرف الحاضر دقيق وصعب وان هناك هدنة معينة وتحركات سياسية في بيروت نعرف الى اي مدى ستصل". واشار الى "ان هذه الهدنة التي تكرس على الارض هي نوع من اللامركزية"، مشددا على "اننا نريد ان ننال حقوقنا على نحو عادي ومنطقي وليس بالفجور الذي لجأ اليه غيرنا".

وحض الدولة على الاهتمام بالجنوب "لنشعر اننا جزء من هذا الوطن: وذلك بتوفر المستشفيات وتعبيد الطرق وتعزيز التربية الوطنية وكل الخدمات". وطالب الحكومة بـ"الاعتراف بالجيش الجنوبي وتسوية اوضاعه كما سويت اوضاع الالوية العسكرية في بيروت".

الامين: علينا تحويل تحرير الجنوب قضية لبنان وجميع اللبنانيين

حاضر امس قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين في مقر "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" عن "حركة الصراع في الجنوب ومستقبله"، فرأى "ان شعبنا قطع مسافة كبيرة في مواجهة الاسرائيليين": مشيرا الى ان "علماء المسلمين" هم في مقدم المواجهين.

وشرح مراحل تطور المواجهة التي بدأت بـ"تحريم التعامل مع العدو الصهيوني"، ثم حركة الاعتصامات في المساجد والحسينيات والساحات العامة، وبعد هذه المرحلة "كان السبيل بات واضحا امام النقلة النوعية التي تجلت بالانتفاضات الجماهيرية".

واعتبر الممارسات الاسرائيلية "زيتا يزيد الثورة اشتعالا والمواجهة احتداما والتصلب في المواقف، فاستشهد الكثير من شبابنا في غرف التعذيب".

وتساءل: "ما معنى ان يكون علماء الدين في مقدم الانتفاضة والمواجهة نقيض ما هو شائع في الدول العربية والغربية؟". واجاب "ان شعب الجنوب الذي يضم نصف مليون او ثلاثة ارباع مليون استطاع ان يواجه هذا العدو الشرس الذي صنعه الغرب وزوده بكل الاساليب العلمية والتكنولوجية. واذا اردنا ان نعرف سبل ذلك في شعب مجرد من السلاح ومن المؤسسات والمدارس فلن نجد السر الحقيقي والمصدر الملهم له (...) قبل معرفة الارض التي تستند اليها هذه المقاومة ومعرفة معنى الاسلام، وكيف يعبىء افراده على مواجهة الطاغوت. ان الف سنة من مقاومة جبل عامل للطاغوت هي التي تقاوم وتدعم مقاومة شعبنا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. من هذا المنطلق فانني حريص على التأكيد ان ما يجري على ارض الجنوب هو من فعل المقاومة الاسلامية. واذا كانت المقاومة ذات هوية اسلامية، فهذا لا يمنع على الاطلاق ان تتحول مقاومة وطنية، لان استبعاد العنصر الوطني يشكل خطرا عليها. فعلينا تحويل قضية الجنوب، قضية كل لبنان وجميع اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين على حد سواء: ما دام العدو يراهن على الوحش الطائفي الذي زرع لبنان في السنين العشر". واضاف: "لقد احبطنا المخطط الصهيوني الهادف الى تفجير صراعات طائفية في المنطقة، وقضية تحرير الجنوب هي مسؤولية المسلمين والعرب".

عيد سيدة المتلة جمعهما

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ارجوك ان تعمل كل ما في وسعك. واعلم ان لك ارادة جبارة ولك سواعد متينة ولديك الرصيد الثقافي الذي يكفل انك ستنجح في هذه المهمة. ونحن هنا في دير القمر، ولا اريد ان اسمي اشخاصا: كل ديري هو على استعداد للمساعدة والتعاون بروح الاخلاص والمحبة نفسها التي تكلمتم بها الان. واكرر كلمتي الاخيرة اهلا وسهلا بك".

جنبلاط

فرد الوزير جنبلاط:

"فخامة الرئيس: الصديق الكبير داني شمعون: الاستاذ جورج ديب: ايها الحفل الكريم: لست يا فخامة الرئيس لارحب بكم في دير القمر فأنتم ابن هذه البلدة وصاحب الدار. ولست لارحب بكم في الشوف فأنتم من ابناء الشوف الكبار. فقط اذكر ان هذه البلدة كانت المنطلق لتحالفات وطنية كبيرة بالتحديد في ذلك الاجتماع الكبير عام ١٩٥٢ عندما اجتمع قادة البلاد في دير القمر، في الشوف. وقالوا كلمة وطنية كبيرة وطالبوا باصلاح سياسي. الاصلاح الذي لا زلنا نتمسك به واذا ما قرأنا المبادىء التي طرحت آنذاك، في الجبهة الوطنية الاشتراكية فاننا نرى ان لا فرق بين المطالب التي عرضت عام ١٩٥٢ والمطالب التي نطرحها اليوم وصولا الى الاصلاح السياسي الكبير المنشود اليوم في لبنان. ونحن نعلم انه مرت سحابة صيف كبيرة على العلاقات بين كميل شمعون وكمال جنبلاط الا ان اصول التحالفات كانت ثابتة واصول الخصومة ايضا كانت ثابتة وشريفة. ان صداقتكم جميلة وان خصومتكم ايضا جميلة. ولست لاذكر بأن العلاقة التي قامت بين المختارة ودير القمر وبين الشوف ودير القمر هي علاقة سياسية وهي اصبحت مع الزمن علاقة شخصية بين العائلة الجنبلاطية، والعائلة الشمعونية. وانني اعتبر انه اذا كان من محاولة لتوحيد لبنان على اسس صحيحة وطنية ديموقراطية فان هذه المحاولة ستنجح فقط اذا ما توحد الشوف من جديد واذا ما عاد المهجرون. جميع الناس الى اماكنهم وممتلكاتهم على اسس وطنية صحيحة بالتعاون بين دير القمر والمختارة بين العائلة الجنبلاطية والعائلة الشمعونية فلنستلهم ذكرى ١٩٥٢ وهذه المناسبة الكريمة لننطلق الى الامام من اجل بناء لبنان موحد ديموقراطي سيد مستقل".

الندوة الصحافية

وبعد تبادل الكلمات انتقل الرئيس شمعون والوزير جنبلاط ومرافقوهما الى منزل رئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة، حيث عقدا ندوة صحافية قدم لها شمعون بالاتي:

"اني اؤمن بالاستعدادات الموجودة لدى كل شوفي من الزعيم وليد بك جنبلاط الى الاشخاص العاديين في الشوف. وأؤمن باستعداداتهم الموجودة من اجل السلام والامن والتفاهم والتعاون. طبعا الخطة الامنية، اذا كانت ناجحة ممكن هي ايضا ان تساعد على استتباب الامن والراحة. لكن الشرط الاساسي هو الشيء الموجود في قلب كل شوفي ويجب ان يكون مرتكزا على القناعة بأن الشوف يجب ان يعود الى ما كان من حياة حرة كريمة ومن ازدهار. عندما يؤمن كل شوفي بهذه الحقيقة عند ذلك يطمئن الانسان الى ان الحال ستعود الى ما كانت في الماضي. هذا طبعا اذا كانت التدابير لدى الدولة امنية حكيمة وملائمة تساعد على ذلك".

س – فخامة الرئيس: قال الاستاذ وليد جنبلاط بالامس ان مسألة المهجرين هي مسألة ذات وجهين سياسي وانساني والان ومنذ قليل قال ان النظام اللبناني يعاني منذ ١٩٥٢ عدم تعديل، وابقاء النظام اللبناني نظام امتيازات الى حد ما، ويطالب بالاصلاح السياسي ويعتبر عودة المهجرين المدخل الى الحل السياسي.

شمعون: عودة المهجرين يجب ان تتم مهما تكن الظروف، سواء حصل اصلاح سياسي على الصعيد العالي او لم يحصل. عودة المهجرين يجب ان تتم لانها شرط اساسي لحياة مستقرة وآمنة في الشوف.

س – هل يمكن ان يكون هناك استقرار من دون تكافؤ في الفرص وتعادل في العيش؟

شمعون – اذا كنت تريد درسا في الفلسفة السياسية فلا مانع عندي. تكافؤ الفرص مبادىء نعتنقها لكن الذي يحدث على الارض غير الذي يفكر فيه الانسان دائما. يجب ان نعمل للوصول الى هذه الاوضاع.

ورد الوزير جنبلاط على الاسئلة الاتية:

س – رأيناك اليوم في دير القمر وانت اعتبرت بالامس ان الشوف ليس المختارة فحسب بل الشوف كما فهمته، فما هي الخطوات العملية التي حصلت خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية؟

جنبلاط – ليس بالشيء الغريب ان اكون في دير القمر، وليس بالشيء الغريب ان يكون الرئيس شمعون في دير القمر وفي الشوف. نحن على تفاهم كامل وطبعا ما حدث في الشوف كارثة كبيرة لا بد من برمجة عودة المهجرين في شكل يعيد اليهم ممتلكاتهم وارزاقهم ويؤمن لهم طبعا الحياة الكريمة. هذا ليس بالامر السهل، ولكن عندما نقرر يقرر الرئيس شمعون واقرر انا فأعتقد اننا نستطيع ونتوصل بعيدا عن جو المزايدات والمتاجرات السياسية – ان نتوصل الى الهدف المطلوب ولا ننسى طبعا المهجرين، كافة المهجرين في لبنان. لكن نعتقد ان وحدة لبنان لن تتم اذا لم يتوحد الجبل.

شمعون – انا اوافق.

س – بالامس قلت ان مشكلة المهجرين مرتبطة جذريا بحوادث لبنان منذ العام ١٩٧٥ وان عودة المهجرين يجب ان تتم الى كل بقعة من بقاع لبنان: فهل هذا الامر لا يزال قائما بالنسبة الى دير القمر والشوف عموما؟

جنبلاط – اعتبر ان مسألة المهجرين مسألة عامة وطنية ولذلك لا بد من تشكيل هيئة عليا للمهجرين. كل المهجرين على الساحة اللبنانية. ولكن سبق لي القول ان عودة المهجرين الى الشوف هي المدخل الى الوحدة الوطنية الحقيقية في لبنان والى منع اي مشروع تقسيمي واي مشروع قد يقضي على لبنان ككيان مستقل وموحد.

س – هل عودة المهجرين ايضا مرتبطة بالتعديل السياسي؟

جنبلاط – لقد اتفق اركان لبنان في سويسرا ولوزان بالتحديد على تعديل النظام السياسي: وهذا ما ورد في وثيقة لوزان وما سنترجمه مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الاصلاحات الدستورية التي لا بد من ان نترجمها هذه الوثيقة. طبعا قد تكون هذه الوثيقة ناقصة في بعض جوانبها لكنها خطوة الى الامام فلنقبل بهذه الخطوة.

وقدم رئيس البلدية الى الوزير جنبلاط سجل الشرف الذي يتضمن صورا ووثائق تاريخية. فكتب جنبلاط الى جانب لوحة تمثل مدخل السرايا: "فلتكن هذه البوابة التاريخية الاصيلة، المدخل الصحيح والمعبر الحقيقي لعودة الشوف الى اصالته في التعايش: في المحبة كي يبقى الشوف شامخا عاليا وكي يبقى لبنان سيدا مستقلا".

وقال ضاحكا: "استوحينا الاثار".

فعلق الرئيس شمعون: "يسعدني ويشرفني ان اوقع هذا المرسوم".

وكتب ذلك ووقعه الى جانب توقيع الوزير جنبلاط.

فرد احد الصحافيين: "صار مرسوم جمهوري".

مع "صوت الجبل"

ثم دار بين الرئيس شمعون ومندوب اذاعة "صوت الجبل" الحوار الاتي:

● في الوقت الذي يبحث موضوع انشاء الهيئةالتأسيسية نلاحظ ان هناك اصرارا من "الجبهة اللبنانية" على ان يكون التمثيل طائفيا وفي المقابلمطالبة بان يكون التمثيل سياسيا فلماذا هذا الاصرار من الجبهة؟

– التمثيل سيكون سياسيا وطائفيا او طائفيا – سياسيا.

● وكيفيمكن التوفيق بينهما؟

– يمكن التوفيق بكل سهولة. تمثل الطوائف في الهيئة التأسيسية.

● نعرف انه عام ١٩٤٣ اوصل التمثيل الطائفي البلاد الى هذه المشاكل التي تعانيها الان.

– لا بد من التمثيل الطائفي، لا اصر شخصيا ولكن ارى انه لا بد من التمثيل الطائفي.

● كيف تقوم دعوة الرئيس وليد جنبلاط الى اعادة المهجرين الى الجبل؟

– موافقون وهذه الخطة متفق عليها بيني وبين الاستاذ وليد جنبلاط.

● الا تعتبر ان عودة المهجرين يجب ان تكون مرتبطة بعودة المهجرين من النبعة وسن الفيل والمناطق الشرقية؟

– اذا كنت سانتظر عودة مهجري النبعة وسن الفيل ليرجعوا وأؤخر العمل في الشوف. فلماذا؟

● وهل المفروض اعادة هؤلاء فقط؟

– ليس المفروض ولكن اينما تسمح الظروف يجب اعادة المهجرين وان يبقى العمل مستمرا لعودتهم.

● كيف ترى الوضع في البلاد بعد توجه الحكم نحو الخيار العربي؟

– كم سؤالا ستسألني بعد؟ لن يستقر الوضع في البلاد الا بعد ان يستتب الامن في كل المناطق اللبنانية.

فما زالت الحوادث مستمرة فيها. طرابلس مثلا. الاحداث مستمرة فيها.

● ما هو الدور السوري في وضع الخطة الامنية واستتباب الامنفي كل لبنان؟

– نشكر الدور السوري وننتظر ان يكتمل، يعني ان يفكر السوريون في وقت من الاوقات ان لبنان بلد مستقل.

● هل تؤيدون المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب؟

– يجب أنينسحب الاسرائيليون من دون ريب ولا اشكال.

● الا تعتقد ان للمقاومة الوطنية دورا في انسحاب اسرائيل؟

– ان شاءالله يكون لها دور ولكنها وحدها ليست كافية اذا بدنا نحكي بعقلية فلسطين شي ثاني.

● اين اصبح مصير الحواجز في المنطقة الشرقية حاجز البربارة مثلا؟

– يجب ازالة كل ما هنالك من حواجز.

● ولكن ما هي العوائق امام ازالتها؟

– ...

الى المختارة

وبعد تناول طعام الغداء بدعوة من مجلس بلدية دير القمر في منزل الفنان اسعد رنو، غادر الجميع الى المختارة في الثالثة وجلس الرئيس شمعون الى جانب الوزير وليد جنبلاط وفي سيارته. واتخذت "الشرطة الاهلية" التابعة للحزب الاشتراكي تدابير خاصة على الطريق وحولت السير عن الطريق العام الذي سلكه الموكب. وفي قصر المختارة دله الوزير جنبلاط على بعض معالمه: "هنا كانت تسمى الفستقية" و"هنا كان المخفر".

وارتاح الرئيس شمعون في صالون القصر وتحدث الى بعض الحضور ثم التفت الى الوزير جنبلاط قائلا: "قالوا لي في شوية جفوت روسية".

جنبلاط: "منجبلك اياها". وقدم اليه جنبلاط بضعة جفوت صيد روسية ودله على مواصفاتها.

شمعون: "اخذو لي جفوتي في السعديات".

جنبلاط: "رجعتلك بدلهم هلق". وقال بالفرنسية: "هذه هدية".

وسأل الرئيس شمعون عن الشيخ سليمان العقيلي: "كان في ايامو شيخ الصيادين".

جنبلاط: "مش كل يوم راح تجي علي المختارة ،هالمدية". (وقدم اليه بندقية بمنظار).

شمعون: "بدي اجي كتير". واضاف بالفرنسية: "هذا رائع".

شمعون: "اوعا تطلع بالجرايد".

شمعون: "ما سألناك عن مشوار موسكو؟".

جنبلاط: "كان منيح منروح مرة او مرتين بالسنة بالقرن الماضي كانوا الانكليز مع الدروز هالمرة الروس معنا وبعدين ما منعرف".

وفي الرابعة والربع غادر شمعون ومرافقوه قصر المختارة في سيارة الوزير جنبلاط الى دير القمر حيث اعادته الطوافة الى اليرزة.

وقال احد مرافقي الرئيس شمعون ان اللقاءات التي عقدها امس والوزير جنبلاط قد بلورت المبادىء الرئيسية لاعادة المهجرين وفق برنامج تعده اللجنة المسيحية – الدرزية.

سعد: لقاء حمانا رد عملي واضح على دعاة التقسيم

رأى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد "ان لقاء حمانا هو رد عملي واضح علىدعاة التقسيم الذين ارادوا الجبل تحت الهيمنة الطائفية". واعتبر ان عودة المهجرين "خطوة مباركة تؤكدعلى العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين".

وتساءل: "من هو المعرقل لعودة المهجرين الى منازلهم وقراهم"؟ وقال: "في الوقت الذي نرى الاجتماعات تتكثف بين الفاعليات السياسية والروحية في الطائفة المسيحية الكريمة، ونرى عودة المهجرين الى منازلهم، نرى اصحاب المخططات التقسيمية يمانعون في عودة عشرات الآلاف من المهجرين الذين طردوا من منازلهم وارزاقهم منذ العام ١٩٧٥".

ودعا الى "وضع حد لهذه القضية، وفتح الطريق الساحلية حتى الاولي بشتى الطرق حربا ام سلما، لأن فتح هذه الطريق يشكل ضربة للمشروع التقسيمي ولدعاة تقسيم الوطن كانتونات طائفية".

منضوون جدد الى الكتائب في جبيل

اقسم أمس منضوون جدد في جبيل يمين الولاء لحزب الكتائب في احتفال خطابي حضره نائب رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامه واركان المكتب السياسي للحزب، وجمع من المحازبين.

وألقى رئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد كمال قرداحي كلمة أكد فيها "استمرار المسيرة على خطى الشيخ بيار الجميل". وشرح امين التوجيه والحشد المحامي رفيق غانم معاني القسم والانضواء الى حزب الكتائب. مشددا على "متابعة المسيرة".

وأكد المحامي صلاح مطر دعم الشرعية "لانها الملاذ الوحيد لجميع اللبنانيين". ودعا الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "قائد مسيرة الانقاذ والتحرير". وقال: "ان حزب الكتائب هو السند الاول للشرعية على مر العهود. وعلينا الحفاظ على لبنان السيد الحر المستقل".

"لجنة العمل": تمثيل الاحزاب في الهيئة التأسيسية

اصدرت امس "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك بيانا طالبت فيه الحكومة بـ"تعيين ممثلين للاحزاب التقدمية والقوى الوطنية في الهيئة التأسيسية ليساهموا في معالجة التعديلات الدستورية والاصلاحية على اسس وطنية وديموقراطية".

وطالب البيان ايضا بـ"تثبيت المعلمين المتعاقدين في المدارس الابتدائية والمهنية والفنية".

مركز الدفاع المدني في الهرمل

الهرمل – "النهار":

اعلن القائمقام الاول في الهرمل السيد مرتضى شرارة افتتاح مركز الدفاع المدني في الهرمل هذا الشهر "من أجل ان تستفيد منطقة البقاع الشمالي من خدمات هذا الجهاز ونشاطاته واعماله، خصوصا انها تفتقر الى كل وسائل الانقاذ والاسعاف والاطفاء".

واوضح ان المركز سيفتتح في مبنى مهنية الهرمل الرسمية وذكر انه رفع كتابا الى المديرية العامة للطرق والمباني طلب فيه اكمال بناء سرايا الهرمل الذي توقف العمل فيه منذ العام ١٩٧٥.

دورة الاقتصاد لماذا بطيئة؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يربحها ولا من يخسرها وكادت مبرراتها الوطنية تنقضي لأنها حرب في معظمها بين اللبنانيين.

ان الاعتبارات ذات التأثير الكبير في لبنان، الداخلية منها والاقليمية، توحي بان المستقبل واعد، فلماذا دورة الاقتصاد على تحرك دون السرعة المرجوة؟

بعض الجواب ينبع من شك في التجارب الكثيرة السابقة ونتائجها، وبعضه الآخر في نقص في العنصر البشري المحرك وتدني اعداد الاختصاصيين واصحاب رؤوس الاموال في البلد، وفرص التصدير الى البلدان العربية النفطية اقل من السابق كما ان التحويلات الى لبنان تدنت كثيرا نتيجة ضيق الاوضاع في البلدان العربية المختلفة.

الى كل ذلك يضاف تأخر المساعدات العربية المستحقة واتضاح اسباب تأخيرها وهي اسباب غير قابلة للزوال في وقت قريب.

ونحن في المقابل نحترق لأن قيامة لبنان من مستوجباتها الحقيقية الملحة تفجر الاقتصاد ليستوعب طاقات الشباب، وبحيث تتراجع المنافع الآنية من التسلط للمنفعة العامة التي تتحقق من الازدهار المتوسع والنمو. وكما في كل وقت سابق نحتاج الى زخم يتكرس في حقل او لدى فئة مقتدرة من اجل اطلاق ديناميكية اللبنانيين في مختلف الحقول، وهذا الزخم لن يتوافر الا من ابناء البلد الذين نشطوا ونجحوا في الخارج: وهؤلاء يتحولون الى لبنان اذا تأكدوا من جدية الحكم بكل اعضائه واتجاهاته في انقاذ البلد واقتصاده. فاللبنانيون الناجحون في الخارج لا طائفيون وآفاقهم تطاول كل لبنان وبعض مواردهم تتجاوز حاجات لبنان: لكنهم حتى تاريخه مترددون في العودة بقوة لأكثر من سبب، ومن اهم هذه الاسباب تأخر الدولة في تنفيذ التزامات اخذتها على نفسها لتشجيع النشاط الاقتصادي وتأخر اجهزة الدولة في القيام بواجباتها لاسباب واهية.

ان الفراغ الاداري المتمثل في غياب اصحاب الصلاحيات في التوقيع والتنفيذ امر مضر بمسيرة الانماء المطلوبة والمتوقعة ولا نستطيع في هذا الوقت بالذات تحمل آثاره وابعاده.

ولنضرب امثلة حيوية على ما نعني. متعهد ما كلف انجاز مشروع عام ووجب عليه اتمام توظيفات بملايين الليرات في المعدات والمنشآت المكملة لنشاطه المطلوب. ان متعهدا كهذا لن يقدم على توظيفاته ما لم يكن مطمئنا الى ان مؤسسة ضمان التوظيفات التي انشئت في عهد حكومة الرئيس الحص قادرة وراغبة في التأمين على استثماراته ضد مخاطر الحرب، كما ان اي متعهد لمشروع كبير يريد ان يكون على يقين بان الهيئة التي تكلفه العمل ستقوم بالتزاماتها المالية. وهنالك في الوقت الحاضر مشاريع متوقفة لأن توقيع رئيس مجلس الانماء والاعمار مطلوب فيها والرجل استقال، كذلك هنالك مشاريع متأخرة لأنها تستوجب ادوات ومعدات يرغب المتعهدون في ضمانها لدى مؤسسة ضمان التوظيفات وهذه بدورها متوقفة على انجاز عقود الضمان منذ ستة اشهر.

وثمة متمولون يرغبون في انجاز توظيفات مالية او عقارية يواجهون تأخيرات تعرقل حماستهم وتحد من اندفاعهم.

ان تباطؤ انطلاق النشاط الاقتصادي امر يرتهن الى حد كبير باجراءات مطلوبة في لبنان وبالادارات الجديدة المستحدثة لتسريع الانماء وضمان التوظيفات وطمأنة المستثمرين، وان مجموعة الحوافز التنظيمية والضريبية تجهض بسبب تعقيدات ادارية غير معقولة وتذرع الكثير من المسؤولين بالروتين ومستوجباته.

الاقتصاد اللبناني لن يقوم بطفرة تستند الى تفجر مالي ونفطي في المنطقة، فاسعار النفط وصادراته الى انخفاض في رأينا حتى ١٩٨٨، ولبنان يتطور اقتصاديا ببطء واستمرار اذا تأمن السلام ويتحول البطء سرعة كافية اذا وثق اللبنانيون الناجحون في الخارج بالادارة اللبنانية من جهة وبالارادة اللبنانية للعيش المشترك والتفاهم عبر الحوار من جهة اخرى.

مروان اسكندر

قيمة الصادرات الصناعية تراجعت الى مستوى ١٩٧٥

٤١٦ مليون ليرة في ٦ اشهر والسعودية الاولى

نسبة التراجع ٤٦،٥٪ عن ١٩٨٣ و٦٦،٧٪ عن ١٩٨٢

قيمة الصادرات حسب انواع الانتاج
(الف ل.ل.)

نوع الانتاج	١٩٨٤ ٦ اشهر	النسبة من المجموع (٪)	١٩٨٣ ٦ اشهر	نسبة التغيير (٪)
المواد الغذائية	١٨٩٧٦	٤،٦	٣٣١١٠	- ٤٢،٧
كسبة فول الصويا	—	—	١٠٦٧٠	—
المياه الطبيعية والمعدنية	٣٥٩٣	٠،٨	٥٦٢١	- ٣٦،٠
المشروبات	٢٤٢٣	٠،٦	٥٧٢٦	- ٥٧،٧
اصناف الالبسة	٣٣٨٥٠	٨،٢	٧٠١٥٩	- ٥١،٧
المنسوجات	٨٠٧	٠،٢	٧٣٦٢	- ٨٨،٨
السجاد ومفارش للاسرة	٢٣٢١٧	٥،٦	١١٨٣٧	+ ٩٦،١
الجلود المدبوغة والمصنفة عدا الاحذية	٥٠١٠	١،٢	٤٣٣٠	+ ١٥،٧
الاحذية	١٢٣٧	٠،٣	٤٣٨٥	- ٧١،٨
الخشب المعاكس وقشر التلبيس	٣٥٨	٠،٠٨	—	—
الاشغال والمفروشات الخشبية	٧٢٦٨	١،٧	١٨٠٨٢	- ٥٩،٨
الصناعات الكيميائية	٢١٦٠٩	٥،٢	٤٤١٥٦	- ٥١،٠
الدهانات	١٤٨٤٠	٣،٦	٢١٤٩٩	- ٣٠،٩
المستحضرات الطبية	١٩١٤٦	٤،٦	٢٠٢٩٥	- ٥،٦
ورق واشغال من ورق	١٥٥٩٥	٣،٧	١٩٨٠٥	- ٢١،٢
المصنوعات من كرتون	١٣٢٢٢	٣،٢	١١٠٦٠	+ ١٩،٥
مستخرجات المناجم غير المعدنية	٣٣٤٤٦	٨،٠	٨٤٩٥٢	- ٦٠،٦
الاسمنت الاسود	٩٠٩٣	٢،٣	٣٣٤٥١	- ٧٢،٨
المصنوعات المعدنية	٣٣١١٢	٧،٩	٩٣٧٢٤	- ٦٤،٦
مصنوعات من الومنيوم	٢٠٧١٢	٤،٩	٥٢١٧٥	- ٦٠،٣
الخرضوات	٥٧١٨	١،٤	٤٦٢٨	+ ٢٣،٥
الاجهزة الكهربائية	٨٨٤٦	٢،٢	٤٤٦٨٨	- ٨٠،٢
الماكينات الصناعية والجبالات	١٩١٠٦	٤،٦	٥٠٢٩٩	- ٦٢،٠
المصنوعات البلاستيكية	١٢٢٥٧	٣،٢	٣٩٠٦٢	- ٦٦،٠
صناعات مختلفة	٩١٨٨٩	٢٢،٠	٩٦٩٦٠	- ٥،٢
المجموع	٤١٦٣٣٠	١٠٠،٠	٧٧٨٠٧٧	- ٤٦،٥

كتب ميشال مرقص:

بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة ٤١٦ مليونا و٣٣٠ الف ليرة لبنانية استنادا الى شهادات المنشأ التي نظمتها بها المديرية العامة للصناعة: بالغة نصف ما كانت في الفترة نفسها من العام الماضي وثلث ما كانت في العام ١٩٨٢.

وبالارقام بدأت الصادرات الصناعية تتراجع منذ العام ١٩٨٢. ففي النصف الاول من ذلك العام بلغت قيمتها مليارا و٢٥١ مليونا و٢٨٧ الف ليرة لبنانية، وفي النصف الاول من العام ١٩٨٣ انخفضت الى ٧٧٨ مليونا و٧٧ الف ليرة لبنانية، وبذلك تكون نسبة التراجع ٦٦،٧ في المئة عن العام ١٩٨٢ و٤٦،٥ في المئة عن العام ١٩٨٣، والاسباب داخلية وخارجية.

● الاسباب الداخلية باتت معروفة وهي الاوضاع المضطربة منذ الاجتياح الاسرائيلي قبل أكثر من عامين، مرورا بحرب الجبل وحرب الضاحية والتي كان لها اثر سلبي على الاوضاع الاقتصادية عموما وعلى الوضع الصناعي خصوصا.

فهذه الحروب المتعاقبة والتي رافقتها دورات عنف واجواء من الخوف والحذر: استهدفت بالخراب تجهيزات عدد كبير من المصانع كما في منطقة الشويفات ومنطقة المكلس، وكذلك مصانع الشمال خلال المعارك بين الفلسطينيين. وكان من شأنها تفكيك أجزاء الوطن والمباعدة بين المناطق الصناعية والحؤول دون نقل الانتاج بعد اقفال المعابر والطرق الرئيسية.

ورافق ذلك اقفال مرفأ بيروت ومطارها، وزاد أوضاع الصناعة تفاقما استفحال تهريب البضائع وادخالها في طريقة غير شرعية الى الاسواق اللبنانية منافسة الانتاج المحلي.

وانعكس تدهور الاوضاع الاقتصادية على التسليفات المصرفية للقطاع الصناعي، فتراجعت نسبتها من ١٧ الى ١٥ في المئة من مجموع التسليفات للاقتصاد الوطني. والتزمت المصارف جانب الحذر في النصف الاول من هذه السنة وجمدت عملياتها بالنسبة الى التسليفات، الامر الذي ساهم في سوء الاوضاع المالية للمؤسسات الصناعية، واغلق عليها ابواب تصريف انتاجها محليا وخارجيا.

● أما الاسباب الخارجية، فيتمثل معظمها في نتائج الاحتلال الاسرائيلي لمناطق من لبنان، ذلك ان الدول العربية باتت تتردد في التعامل مع الصادرات الصناعية اللبنانية، خوفا من تسرب بضائع اسرائيلية اليها أو بضائع تدخل الاسواق اللبنانية بطريق التهريب. وكان لكل من سوريا والسعودية ودول أخرى موقف سلبي حيال المنتجات الصناعية اللبنانية حد من امكانات التصدير على رغم المساعي التي بذلها المسؤولون اللبنانيون لتسهيل عمليات التصدير.

وكان من الطبيعي الا يستطيع الصناعيون اللبنانيون الارتباط مع عملائهم في الخارج بمواعيد محددة لتسليم انتاجهم في ظل ظروف غير مؤاتية.

الى ذلك فقدت الصادرات الصناعية منذ العام ١٩٨٢ سوقا مهما هو سوق العراق الذي بلغت قيمة الصادرات الصناعية اليه في النصف الاول من العام ١٩٨٢ ٥٠٣ ملايين و٦٠ ألف ليرة لبنانية: أي أكثر بقليل من مجموع قيمة هذه الصادرات في النصف الاول من السنة الجارية: ثم تراجعت الى ٧٤،٣ مليون ليرة في النصف الاول من ١٩٨٣ أي نحو ثلاثة اضعاف قيمة الصادرات الصناعية الى العراق في النصف الاول من هذه السنة.

ويعود انخفاض قيمة الصادرات الصناعية الى العراق الى حرب الخليج التي أثرت بدورها على دول الخليج العربي متلازمة مع تراجع في انتاج النفط الخام وتصديره وخفض اسعاره مما حد من الامكانات الاقتصادية لتلك الدول نتيجة التزاماتها المالية حيال العراق في حربه مع ايران، وحيال دول غير منتجة للنفط.

كل هذه الامور جعلت قيمة الصادرات الصناعية تهبط الى ٤١٦ مليون ليرة في ٦ أشهر أي الى مستوى ما كانت عام ١٩٧٧ عندما بلغت قيمتها على مدى السنة ٨٣٦ مليون ليرة. واذا أخذنا في الاعتبار عامل التضخم، نجد ان هذه القيمة هي ادنى بكثير ولعلها تراجعت ١٠ أعوام عندما كانت ٢٢٠ مليون ليرة عام ١٩٧٥. وهذا دليل كاف على مدى تدهور الاوضاع الصناعية عندنا.

١ – انواع الانتاج

ونظرا الى تدني قيمة الصادرات الصناعية، تراجعت الصادرات لكل انواع الانتاج عما كانت قبل سنة.

واحتلت صادرات اصناف الالبسة المرتبة الاولى من حيث قيمتها التي شكلت نسبة ٨،٢ في المئة من المجموع، بالغة ٣٣،٨ مليون ليرة لبنانية، ومع ذلك تراجعت بنسبة ٥١،٧ في المئة. وتلتها صادرات مستخرجات المناجم غير المعدنية التي شكلت ٨،٠ في المئة من المجموع، بالغة ٣٣،٤ مليون ليرة وتراجعت ٦٠،٦ في المئة، وبلغت قيمة صادرات المصنوعات المعدنية ٣٣،١ مليون ليرة اي ما يمثل ٧،٩ في المئة من المجموع وتراجعت ٦٤،٦ في المئة. وزادت صادرات السجاد ومفارش الاسرة بنسبة ٩٦،١ في المئة، بالغة ٢٣،٢ مليون ليرة ومكونة ٥،٦ في المئة من المجموع. وبلغت قيمة صادرات الصناعات الكيميائية ٢١،٦ مليون ليرة وهي تراجعت بنسبة ٥١،٠ في المئة. وبلغت قيمة الصادرات من مصنوعات الالومينيوم ٢٠،٧ مليون ليرة مكونة ٤،٩ في المئة من المجموع، وتراجعت بنسبة ٦٠،٣ في المئة. وبلغت قيمة الصادرات لكل من المواد الغذائية والمستحضرات الطبية والماكينات الصناعية والجبالات ١٨،٩ و١٩،١ و١٩،١ مليون ليرة على التوالي، مكونة كل منها نسبة ٤،٦ في المئة من المجموع وتراجعت الاولى ٤٢،٧ في المئة والثانية ٥،٦ في المئة والثالثة ٦٢،٠ في المئة.

واصابت اكبر نسبة من التراجع ٧٢،٨ في المئة صادرات الاسمنت الاسود التي توقفت بعد امتناع سوريا على الاستيراد وتوقف سوق العراق. ثم صادرات الاحذية التي تراجعت بنسبة ٧١،٨ في المئة.

وهذا التراجع في انواع الانتاج جاء نتيجة تراجع استيراد اسواق دول المقصد على نحو يسترعي الانتباه.

٢ – دول المقصد

وبقيت سوق السعودية السوق الاساسية بالنسبة الى الصادرات الصناعية اللبنانية على رغم العوائق التي برزت اثر اقفال القنصلية السعودية بعد احداث ٦ شباط الماضي. وبلغت قيمة الصادرات الى المملكة ٢٧٨ مليونا و٧٨٣ الف ليرة لبنانية، في مقابل ٤٧٤،٤ مليونا عام ١٩٨٣ و٣٤٠،٤ مليونا عام ١٩٨٢. وبلغت نسبة التراجع عن العام الماضي ٤١،٢ في المئة، واستأثرت سوق المملكة بنسبة ٦٦،٩ في المئة من مجموع قيمة الصادرات: وهي نسبة ارتفعت بعد تراجع الصادرات الى العراق الذي لم تحل محله سوق اخرى.

وبلغت قيمة الصادرات الصناعية الى العراق ٢٨ مليونا و١٨٧ الف ليرة لبنانية، في مقابل ٧٤ مليونا و٢٦٥ الف ليرة العام الماضي و٥٠٣ ملايين و٦٠ الف ليرة عام ١٩٨٢، وكونت ٦،٧ في المئة في مقابل ٤٠،٠ في المئة في ١٩٨٢. وبلغت نسبة التراجع بين ١٩٨٣ و١٩٨٢ نحو ٨٥ في المئة، وبين ١٩٨٤ و١٩٨٣ نحو ٦٢،٠ في المئة مع الفارق الكبير في قيمة الصادرات.

قيمة الصادرات الى الاردن بلغت ٢٦،٢ مليون ليرة لبنانية، في مقابل ٥١ مليونا في ١٩٨٣ و٩٤،٧ مليونا في ١٩٨٢، وكونت ٦،٧ في المئة من مجموع قيمة الصادرات. وبلغت قيمة الصادرات الى سوريا ١٩،٨ مليون ليرة، في مقابل ٤٩،٢ مليونا العام الماضي و٥٧،٠ مليونا عام ١٩٨٢.

وصدر الى مصر ما قيمته ١٢،٩ مليون ليرة، والى الكويت ١٢،٤ مليون ليرة.

وبلغت قيمة الصادرات الى اسواق السعودية والعراق والاردن وسوريا ومصر والكويت مجتمعة ٣٨٦ مليونا و٥٧٢ الف ليرة، اي ما يمثل ٩٢،٨٥ في المئة من مجموع قيمة الصادرات، وقد باتت العمود الفقري لدول المقصد للمنتجات الصناعية اللبنانية.

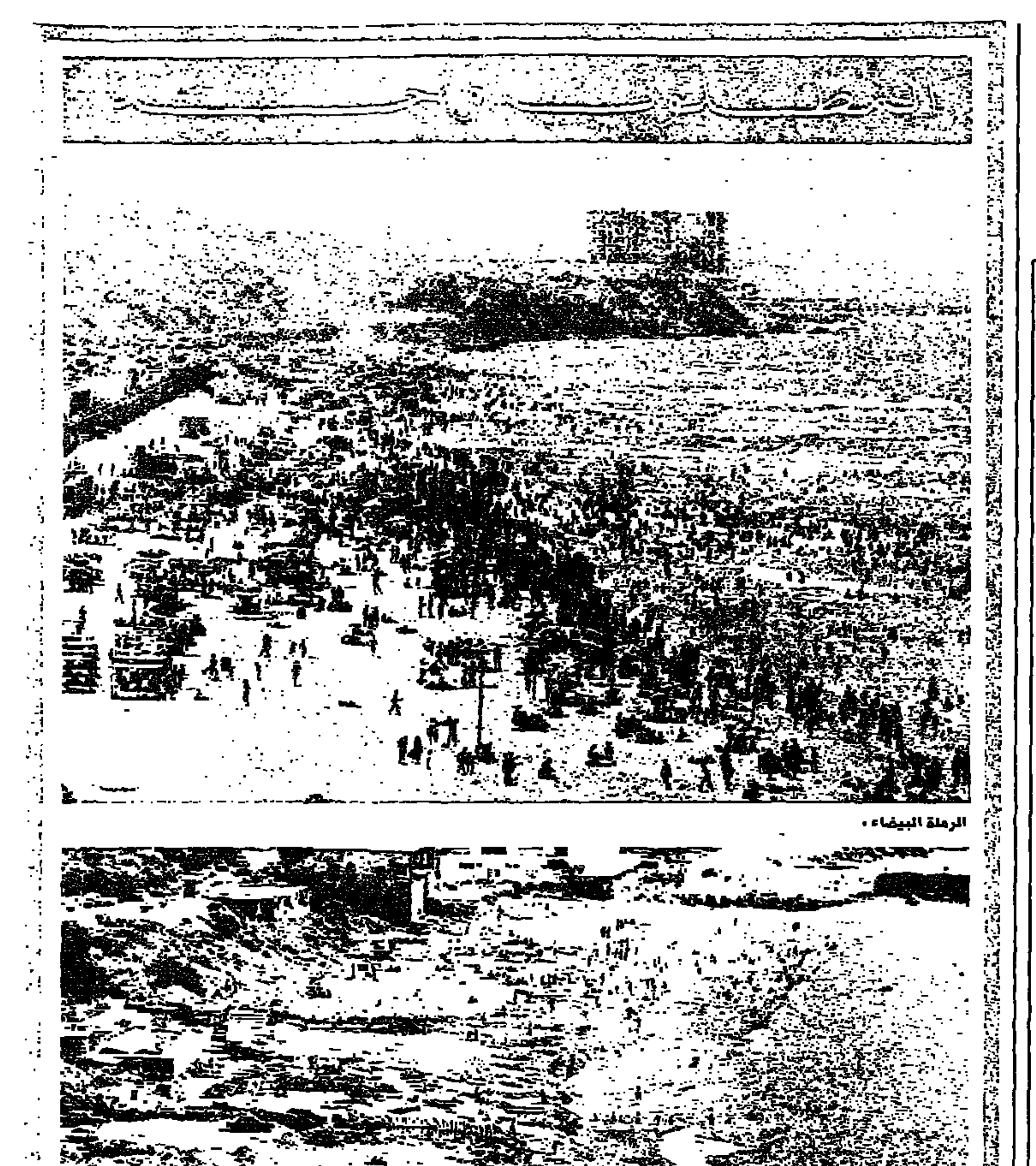
وفي الغياب شبه الكامل للصادرات الصناعية الى الدول الاوروبية ولاسيما منها دول السوق المشتركة، استأثرت اسواق الدول العربية بنسبة ٩٧،٣ في المئة، مثبتة الاتجاه الجديد للصادرات الصناعية نحو الدول العربية وتمركزها في سوق اساسية واحدة هي سوق السعودية. وواضح ان اي خلل يطرأ على امكانات هذه السوق سيصيب الصناعة اللبنانية في الصميم، ما لم تفتح اسواق جديدة، وهو تطلع لمح اليها المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية.

وفي حين نجد ان سوق السعودية تستورد من كل المنتجات الصناعية اللبنانية من دون استثناء، نستكشف مدى تمركز الاسواق الاخرى بدورها على انواع معينة من هذه الصناعات تشمل الورق والاشغال من ورق والمصنوعات من كرتون والالومينيوم والآلات والصناعات المعدنية والاجهزة الكهربائية.

ولابد من الاشارة الى ان الحصول على شهادة منشأ لتصدير منتجات صناعية، لا يعني في الضرورة تصديرها، كما ان قيمة هذه الصادرات بموجب شهادات المنشأ المعطاة لها من غرف التجارة والصناعة قد تصل الى ضعفي القيمة المشار اليها هنا، لكن المقارنة مع العام الماضي او الاعوام السابقة تبقى هي اياها.

قيمة الصادرات بحسب دول المقصد
(الف ل.ل.)

اسم البلد	القيمة
السعودية	٢٧٨٧٨٣
العراق	٢٨١٨٧
الاردن	٢٦٢٦٢
سوريا	١٩٨٩٧
مصر	١٢٩٨٤
الكويت	١٢٤٦٠
المجموع	٣٨٦٥٧٢
دول عربية اخرى	١٨٤١١
افريقيا	٢٩٣
الدول الاوروبية	٧٨٠٤
بينها (المجر)	(٧٨٢)
اميركا الشمالية	٢٩١٦
اوستراليا	٢٣٤
المجموع العام	٤١٦٣٣٠



الرملة البيضاء.

المعاملتين.

حلقة ودبكة في الرملة البيضاء. (سامي عياد، جورج سمرجيان)

البحر بحر والنداء واحد والملبون هم هم وان اختلفت المناطق وتغير الاطار وتنوعت الشروط والاسباب. أمس الاحد، كما الاحد الذي قبله، كانوا على الرمال وبين الامواج الوفاء الا ان مطلوبهم، هنا وهناك وهنالك، كان واحدا.

زعيما العمل والتكتل يلتقيان اليوم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

يزال مقتنعا بان بيريز ليس قادرا على تشكيل حكومة لأنه لايستطيع الاعتماد الا على قاعدة برلمانية تمثل في افضل الاحوال ٥٠ نائبا". واكد ان ليكود "سيتابع محاولاته لتشكيل حكومة برئاسته وهو يمتلك مفتاح الموقف نظرا الى انه يعتمد على قاعدة من ٥٤ نائبا".

واعلن ناطق باسم التكتل انه لن يكون مستعدا لمتابعة المحادثات مع حزب العمل الا اذا ابقي موضوع من يتولى رئاسة الوزراء قابلا للنقاش.

وفي اول تصريح ادلى به بعد استدعائه الى مقر رؤساء اسرائيل في القدس حيث استقبله هرتسوغ، دعا بيريز اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم ليكود الى الاشتراك في حكومة برئاسته. واوضح انه بعث برسالة في هذا الصدد الى رئيس الوزراء، مشيرا الى ان المحادثات التي اجراها الاسبوع الماضي مع شامير "تثبت ان ثمة مجالا للتفاوض" في شأن قيام حكومة وحدة وطنية، وحدد اهدافه السياسية بعبارات عامة اذقال ان حكومته ستحاول القضاء على الخلافات العرقية واحترام حقوق المواطنين من دون تمييز وتمكين الجيش من الانسحاب من جنوب لبنان ومعاودة مبادرات السلام في الشرق الاوسط.

ويتوقع ان يلتقي اليوم زعيما حزب العمل والتكتل في فندق الملك داود لتقويم نتائج المحادثات الدائرة بينهما في ضوء تكليف بيريز تشكيل الحكومة.

وابدى رئيس الوزراء في رسالة جوابية الى بيريز "استعداده للاستمرار في المحادثات مع التجمع بغية تشكيل ائتلاف واسع". وبدا من رسالة شامير انه لم يفقد الامل في تولي رئاسة الوزراء مجددا.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان عازر وايزمان وزير الدفاع السابق وزعيم حركة "ياحاد" التي لها ثلاثة نواب في الكنيست "مصر على تشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل ليكود وهو ليس مستعدا لتشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة". واضاف المراسل انه حتى بعد قرار رئيس الدولة تكليف زعيم حزب العمل تشكيل الحكومة، لا يزال تنافس الحزبين الكبيرين على كسب تأييد الاحزاب الدينية مستمرا". واوضح في هذا المجال ان "شامير" اجتمع بممثلي القائمة الدينية السفاردية "شاس"، كما يتوقع ان يلتقي بيريز اليوم زعيم الحزب الوطني الديني يوسف بورغ".

مؤتمر لهرتسوغ

وفي كلمة تلاها في مؤتمر صحافي غير عادي وشرح فيها الاسباب التي دعته الى تكليف بيريز تشكيل الحكومة، قال هرتسوغ انه "بعد المشاورات التي اجريتها مع كل الكتل البرلمانية في الكنيست لمست أن هناك اتفاقا وطنيا على اننا وصلنا من الناحية الاقتصادية الى نقطة خطيرة جدا. وان هذا الوضع الاقتصادي الخطير قد يمس باستقلالنا السياسي وقد يمس بأمننا القومي. ان شعب اسرائيل قادر على ان يتغلب على هذه الضيقة الاقتصادية".

وتحدث عن خطر آخر يهدد الديموقراطية في البلاد "نابع من عدم التسامح والتطرف"، ودعا الى "تعزيز الديموقراطية في البلاد" وطلب من الحكومة الجديدة ان تعمل في هذا السبيل.

واضاف: "ان القانون يجبرني على اختيار الشخصية التي تشكل الحكومة في سرعة، واذا لم افعل فلن تشكل حكومة في البلاد قريبا. هناك محادثات تجري بين التكتل والتجمع لتشكيل حكومة وحدة وطنية، ولكن لا يمكن الانتظار في الظروف الراهنة حتى تنتهي هذه المحادثات. بعد المشاورات التي اجريتها مع كل الكتل في الكنيست، ايدت غالبية هذه الكتل حكومة برئاسة السيد شمعون بيريز. كما ان السيد شمعون بيريز يرئس اكبر كتلة برلمانية في الكنيست الحادية عشرة".



غالي: لا حل للقضية الفلسطينية مادامت الحرب في لبنان والخليج

المنامة ـ أ ش أ ـ اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "أخبار الخليج" البحرانية ونشرت امس، ان الخطوة الاولى لحل القضية الفلسطينية هي تسوية الخلافات العربية. وقال انه لا يستطيع ان يتحدث عن حل لهذه القضية "ما دامت هناك حرب في لبنان وحرب بين العراق وايران، اضافة الى الخلافات القائمة بين بعض الدول العربية".

وبالنسبة الى العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ذكر ان تطورها رهن بوجود الحل العادل وانه "اذا تحققت الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانتهى انتهاك الحقوق واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، عندئذ يمكن تطوير العلاقات بين مصر واسرائيل".

واشار الى ان انفتاح مصر على الدول العربية لن يؤثر على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية.

وعن تطور العلاقات المصرية ـ السوفياتية وامكان تأثيرها على العلاقات المصرية ـ الاميركية قال غالي ان سياسة بلاده "هي سياسة عدم الانحياز. ان مصر احدى الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز. ومن مقتضيات هذه السياسة ان تكون هناك علاقات ودية مع كل من العملاقين".

الاسد استقبل صباح الاحمد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

والاخوة الايرانيين متفقون على عدم توسيع رقعة الحرب وعدم توريط اي دولة من دول الخليج في هذه الحرب وعدم قصف ناقلات النفط".

وتحدث عن الوضع اللبناني فاكد "ان سوريا ستتصدى لأية محاولة تعبث بأمن لبنان وشعبه وستدعم مسيرة الوفاق اللبنانية وتساعد اللبنانيين على طرد الغزاة الصهاينة من الجنوب اللبناني".

وشدد على "اهمية تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو في سبيل تحرير الارض العربية المحتلة وعودة الفلسطينيين الى ديارهم".

واشاد رفيق دوست بالعلاقات السورية ـ الايرانية قائلا: "ان ايران ستقف الى جانب سوريا في سبيل استعادة الارض العربية وتحرير القدس من العدو".

وعن الحرب العراقية ـ الايرانية قال: "ان ايران ملتزمة عدم قصف ناقلات النفط التي تمر في الخليج وان بلاده ليست لها اي مطامع في الارض العربية". واكد "ضرورة اطاحة النظام العراقي برئاسة صدام الذي بدأ الحرب وان ايران ضد اي تدخل اجنبي في الحرب".

(وص ف، رويتر، سانا)

عزت ابرهيم انتقل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي.

وكان رمضان وصل الى انقرة ليل السبت ـ الاحد في زيارة لم تحدد مدتها. ويتوقع ان يكون انشاء خط آخر للانابيب ينقل النفط العراقي عبر الاراضي التركية الموضوع الاساسي في محادثاته التي تشمل لقاء اليوم مع الرئيس كنعان افرين.

وأفاد مسؤولون أتراك ان محادثات المسؤول العراقي مع اوزال تناولت أيضا نتائج الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي لتركيا السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية التركي.

وقال مسؤول كبير ان "زيارة رمضان تتيح للمراقبين التعرف الى الموقف الايراني". لكن مسؤولا آخر حذر من ان "ليس ما يشير الى نهاية قريبة للحرب العراقية ـ الايرانية، وان يكن احتمال تفادي تصعيد الحرب واردا".

وفي حال الاتفاق على انشاء خط الانابيب الجديد، سيستغرق بناؤه سنتين وسيكون في محاذاة الخط الذي يعمل حاليا.

وكشف مسؤولون آخرون ان تركيا مهتمة بمشروع يقضي بانشاء خط لنقل الغاز المسيل ومصفاة لتكرير النفط بالاشتراك مع العراق، فضلا عن انشاء خط للسكة الحديد وربط شبكات الكهرباء في البلدين.

("النهار"، ي ب، رويتر)

طابا توتر العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية

تل ابيب ـ وص ف ـ صرح قنصل مصر في ايلات السيد حسن عيسى لصحيفة "هارتس" ان "الخلاف في شأن طابا (جنوب غرب ايلات) يسبب توترا شديدا في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية". واشار الى حوادث عدة في المنطقة، قائلا ان "السياح وسفن النزهة الاسرائيلية يتهكمون باستمرار السيادة المصرية على سواحل سيناء من غير ان تتدخل سلطات ايلات لانهاء هذا الوضع".

ويذكر ان اسرائيل التي بنت مجمعا سياحيا ضخما في طابا تدعي ان المنطقة ملكها، بينما تؤكد مصر العكس. ويرى البلدان ان الحدود الدولية التي رسمت في العام ١٩١٩ بين فلسطين ومصر ليست واضحة ما يكفي في تلك المنطقة. وفي انتظار تسوية نهائية لهذا النزاع تبقى طابا منطقة منزوعة السلاح في اشراف اسرائيل.

من جهة اخرى، كتبت صحيفة "الجيروزاليم بوست" امس ان "من المؤسف الا تكون مصر واصلت التزام التحفظ الذي اظهرته قبل الانتخابات الاسرائيلية".

واضافت ان "الشروط الجديدة التي وضعها الرئيس (حسني) مبارك لعودة السفير المصري الى تل ابيب لم تعد تقتصر على اعلان اسرائيل جدولا زمنيا لسحب قواتها من جنوب لبنان. لقد اعلنت مصر ان سفيرها لن يعود قبل خروج اسرائيل نهائيا من لبنان وبدء تسوية للقضية الفلسطينية وحل الخلاف في شأن طابا (...) والحال ان وجود رئيس بعثة مصرية في اسرائيل ضروري لتحقيق تقدم بالنسبة الى القضايا الثلاث". ولاحظت ان الرئيس المصري تبنى الفكرة السوفياتية الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط التي رفضتها اسرائيل والولايات المتحدة.

اسرائيل: اعتقال رجل في الـ٨٦ حاول ارغام زوجته على معاشرته جنسياً!

تل ابيب ـ وص ف ـ قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان متقاعدا في تل ابيب عمره ٨٦ عاما اعتقل الخميس الماضي اثر شكوى من زوجته وعمرها ٨٣ عاما فيها انه "كان يريد ارغامي على اقامة علاقات جنسية معه".

وافادت الزوجة امام محكمة السلام في تل ابيب الجمعة الماضي "انه مجنون. يجب اعتقاله". وطالبت بوضع زوجها في سجن او في مصح للامراض العقلية. وأكدت ابنتاها وعمرهما ٥٧ و٦٠ عاما ان والدهما كان "يزعج زوجته جنسيا".

وقرر القاضي عدم معاقبة الزوج نظرا الى تقدمه في السن، لكنه انبه في شدة.

لقاءات

بونابرت لغتان فرنسية وعربية وزمن ثنائي الانتاج
البالون يرتفع، يرتفع، ونظرة الحب "بشويش، بشويش"
يوسف شاهين: أحبك أكثر، أتعلم كيف أحبك أقل


يوسف شاهين يدير داليا يونس.


نظرة الصبية... (داليا يونس)

... تحب الفتى (محسن محيي الدين)

القاهرة – من سمير نصري:

الان يوسف شاهين في فيلمه الحادي والثلاثين: "وداعا بونابرت"، انتاج مشترك مصري – فرنسي (مليونين ونصف مليوني دولار) بدأ له السيناريو من ثلاث سنوات. وفي ثلاثة اسابيع، ينتهي من تصويره ثم يدخل مرحلة المونتاج (في القاهرة) والميكساج (في باريس) ليكون للعرض مطلع السنة. وقد يكون على الشاشات المصرية، في انتظار مهرجان كان الدولي ١٩٨٥ وتوزيعه عالميا.

طلبت منه ان يلخص ببضع كلمات موضوع فيلمه الجديد، فقال بنبرة ماكرة: "وببضع كلمات تريدني ان الخص لك ثلاث مئة صفحة من سيناريو اعدت كتابته ست مرات...؟ آسف: لك المهمة حين يتم العمل وتشاهده...". واندفع ناحية الكاميرا حيث مدير التصوير محسن نصر وفريقه قيد اللمسات الاخيرة للاضاءة. وصرخ في الميكروفون – البوق: "فين الجمال والبغال؟! جيبوا الجمال على يمين منصة الشرف والبغال قدام المدافع عن منصة الموسيقى وخلصونا عايزين نصورا".

صباح اليوم، تصوير مشهد "الايروستا"، بالون اخضر ضخم يطيره رجال العلم المرافقون لحملة بونابرت بغية بهر الجماهير القاهرية وساحة الازبكية، حيث جرت التجربة هي اليوم ميدان مكتظ، فاستبدل بها شاهين ساحة في حي مصر القديمة: منطقة الكنائس والاديرة القبطية، هنا كنيسة الست بربارة واديرة تحت الارض شيدت ايام الاضطهاد الروماني للاقباط، والكنيسة ودير مار جرجس وكنيسة ابوسرجه تحت الارض، اول كنيسة في مصر واحدى الاقدم في العالم، في مكان تقول الاسطورة انه اوى السيدة العذراء عند الهروب الى مصر.

القسوس الاقباط اعتذروا عن السماح للفريق السينمائي بالتصوير. فالى تصاريح الداخلية والآثار يجب الحصول على اذن خاص من البابا شنوده بنفسه. واقتضى اقناعهم بالجدية والاهمية في الفيلم بضعة اسابيع حتى السماح بالساحة التي تخص نادي الجالية القبطية الارثوذكسية الساكنة في الحي وفي عدد من الشوارع المحيطة بها.

في الاسبوع الماضي، دخل فريق ديكور السينما الشوارع التي عمدها من القرن الثالث الميلادي وردوا اليها صباها لتستقبل كفارللي الضابط العلامة وعائلة الخباز اذ رافقت قدوم الحملة الفرنسية الجالية الاستعمار والعلم، والبلكونات ارتدت مشربياتها والزوايا فوانيسها ونزع الجبس والاسمنت للكشف عن حجارة الحيطان الحوارية. يقول شاهين: "اعادة ترميمنا السينمائي للحارة ليست اقل كلفة من بناء ديكور في الاستوديو، انما في اي استوديو اين تجد هذه الابعاد وهذه الامتدادات، والاشجار والسماء هناك من نهاية الممرات المبلطة على مدى النظر؟".

في الساحة المتواضعة، نصب قسم الديكور منصتين كبيرتين متواجهتين زينتا بالازرق والابيض والاحمر، وغرف النادي تحولت الى اماكن لفريق الملابس والماكياج. واربع مائة عنصر من الجيش المصري في تصوير مشهد البالون: ثلاث مئة ارتدوا ازياء جيش بونابرت ومائة في ملابس شعب القاهرة المتجمهر لاجل "المعجزة". فرقة موسيقى البوليس بنحاسياتها تحولت لنهار واحد الى فرقة تعزف المارسييز، بينما حشد يخضع لعمليات التنكر مشرفة عليها رئيسة قسم الازياء الفرنسية ايفون ساسينو، وهي صممت ملابس "حب سوان" للالماني شلوندورف، و"يوم احد في الريف" للفرنسي تافرنيه و"دانتون" للبولوني فاجدا.

وعشرة مشايخ من الازهر واربعة قسوس اقباط (من الصعب التعرف عليهم في وسط القسوس الحقيقيين) وعشر نساء "بلدي"، وعشرون طفلا ركضا بين ضباط جيش بونابرت في انتظار لحظة التصوير حين يتخذ كل مكانه الملائم، والصفار اتى بهم المكتب الاداري، والضباط عثر عليهم مساعد المخرج في فنادق القاهرة الشعبية، ثلة من الطلاب السياح الالمان والانكليز اقبلت بلا تردد لتقاضي عشرين جنيها تغطي نفقات ثلاثة ايام اضافية من السياحة.

عشرون من علماء الحملة. ثلاثون من اثرياء المدينة وسيدات الجاليات الاوروبية الحاملات مظلات من الدنتيلا، يعرقون تحت الشمس الحارقة والمنصة الرسمية ممتلئة بالاعيان، وعلماء وعساكر التفافا حول بونابرت يتابعون اشعال فتيل البالون لاطلاقه.

عند غياب الشمس، عائدا الى منزله، يقول شاهين مبتسما: "في بعض الايام اتساءل: اليس من الجنون كل هذا الاستعراض العريض لفيلم هو في النهاية قصة حميمة بين شخصيات؟ اقمنا البالون واحتفاله والمشهد في الواقع مقابلة وشجار بين شخصين... نعم، سنرى البالون والحشد، ولكن في مؤخرة الكادر، وفي المقدمة وجوه تتواجه".

● على ساقه الخشبية

– كلاكيت!

– مشهد ٩١، لقطة ٣، اول مرة!

الكاميرا تتحرك موازية ظهور الحشد المتجمهر، تلحق بميشال بيكولي الاعرج على ساقه الخشبية، مندفعا في وسط الصخب حول الساحة. يبدو مهموما، يبحث عن شيء في وسط المجموعة القاهرية القائمة الاستعداد لاطلاق البالون يخرج الممثل من الكادر بينما تتوقف العدسة على رجلين من العامة:

– رجل الشارع ١: ولا مش مكفيهم مصر، طالعين يلهفوا حته من فوق.

– رجل الشارع ٢: مالهمش مطرح غير عند عفاريت جهنم تحت.

يصرخ شاهين: "Cut"! والى اللقطة التالية.

في "وداعا بونابرت"، ميشال بيكولي في دور كفارللي، قائد الفريق الهندسي، عالم اقتصادي، فلكي ومهندس جاء "مع حملة بونابرت الى مصر وتوفي في معركة عكا، وعاش غير مواجهة امام بونابرت، وقصة حب مستحيل مع مراهق مصري، ابن خباز له الشعور الوطني وتفتحه على المعرفة والعلوم. ومحسن محيي الدين في دور علي.

بينما اهل الحملة في اطلاق البالون والشعب يصفق للتجربة الباهرة التي ختامها انفجار الكرة الخضراء الضخمة وهبوطها على ضفة النيل، بينما الكل مشدود الى "المعجزة"، اذ يظهر كفارللي متنكرا في ملابس مدنية، وجهه نصف مغطى بوشاح، ملتفا بعباءة عريضة تخفي ملامحه في وسط الجمهور يطارد هاجسه.

– كلاكيت!

– ٩١، اول مرة!

البالون يرتفع مذامتلا بالهواء الساخن. الجمهور يصفق في الوسط، علي يتبع مسار البالون، انفه الى السماء، يرتطم في كفارللي الذي يغطي وجهه بحركة تلقائية، وعندما يدرك انه امام الفتى يتكلم في عدائية، والموسيقى العسكرية تضطره الى الصراخ:

Cafarelli: Quoi, on me finit? Pourquoi ces disparitions? Si vous cherchez à me ridiculiser, c'est bête et lâche. Je me suis toujours occupé de votre éducation.

Ali: Madame Titine aussi.

Cafarelli: Je vous ai fait confiance.... Pour me retrouver en train de vous chercher comme un malade dans la foire?

Ali: C'est la première fois que je te vois en civil.

Cafarelli: Avec ça

(يرفع ساقه الخشبية)

il aurait fallu que je me déguise en mendiant. Mais moi, je me mendie jamais! Si vous voulez disparaître, vous êtes absolument libre.

Ali (بابتسامة لئيمة): Liberté, égalité, fraternité.

حوار "وداعا بونابرت" يمزج العربية بالفرنسية، واللغتان تملآن في مكان التصوير. فالى جوار بيكولي، يقوم باتريس شيرو بدور بونابرت، وكريستيان باتيه بدور هوراس ساي ضابط شاب في سلاح الهندسة في نهاية علاقة حميمة مع كفارللي، وبشيء من الحزن والغيظ يراه مندفعا الى حب جديد. وفي الجهة المصرية، محسن محيي الدين ("اسكندرية ليه؟"، "حدوته مصرية") ومحسنة توفيق في دور الام، هدى سلطان الخالة، تحية كاريوكا الداية، جميل راتم برتليمي، توفيق الدقن الشيخ شعبان، ووجهان جديدان يقدمهما شاهين: محمد عاطف (يحيي، اخو علي الصغير) وداليا يونس (ناهد، حبيبته)، شابان يضافان الى المواهب النضرة التي طالما تأتي بها اعمال اشهر السينمائيين العرب عالميا.

والفريق التقني والفني مصري – فرنسي: اقسام التصوير والاضاءة والديكور مصرية، اقسام الصوت والملابس والماكياج فرنسية ومسؤولية الانتاج مشتركة.

● من واجبي

● "اسكندرية ليه؟" و"حدوته مصرية" من وحي سيرتك الذاتية، فيهما عن نفسك مباشرة. هل تعتبر "وداعا بونابرت" على الخط نفسه؟ وكيف يكون ذلك بقصة هي في الاساس من وحي التاريخ والماضي؟

– اعتقد، في اواخر مسيرة مخرج انه يمكنه ان يكف عن سرد قصص والاخذ بنفسه حديثا عن اشياء حميمة: عن احاسيس لمسها، عن شخصيات كان شاهدا لها. انا فرد من جيلي، والتحدث عن نفسي اعتبره تعرية لجيلي او في الاقل وضعه في اطره الحقيقي. لسنوات عشنا على اساطير صورا لانفسنا وانتهينا الى تصديقها. اعلم ان كلمة رسالة كلمة ضخمة بل ثقيلة، لذا اتجنبها: فانا لا اعتبر ان علي رسالة أؤديها، انما لنقل انني من واجبي ان اترك للشباب وللاجيال القادمة شهادة اكثر صدقا وتعمقا لجيلي ولنفسي.

هناك شيء من حقيقتين في غير شخصية في "وداعا بونابرت"... شخصيات تطرح اسئلة، اشعر انها تعنيني مباشرة. السيناريو يرتكز على حقائق وشخصيات تاريخية، لكنها في اطار متصرف فيه. لن اقول انه فيلم تاريخي بالمعنى التقليدي للكلمة، وانما رؤية خاصة لمرحلة من تاريخنا ومن علاقاتنا بالاخرين.

● في فيلميك السابقين صورت علاقات عاطفية بين رجلين، وفي "وداعا بونابرت" المثلية الجنسية من ركائز البناء الدرامي لعلاقة الشخصيات...

– "وداعا بونابرت" عن اشياء عديدة، عن يقظة الاحساس الوطني في افراد الشعب المصري. عن علاقة المستعمر باهل البلد الذي يحاول اغتصابه. عن اشياء، ومنها الحب. من احب ليس المهم: المهم كيف احب. في الفيلم تساؤلات متداخلة حول: ما هو الحب؟ هل هو عطاء او تملك؟ اخذ وعطاء او نرجسية بحتة؟ تبادل او احساس اناني؟ كون الحب هنا بين رجل وفتى ليس المهم، فالمهم التغيرات التي تطرأ على النفوس. الانسان الحي (وانا اعتبر نفسي من هذه الفئة) يتعلم اشياء في كل مراحل حياته وتنتابه التساؤلات ويدور في دوامة. في نهاية السيناريو يدرك كفارللي اشياء كثيرة، لعل اهمها ان من يحب هو المدين لمحبوبه. علمونا العديد من الاخطاء في الحب والسيناريو يتناول بعضها ويحاول دفع الاسئلة من حولها. كلمة حب عريضة واسعة، وفي غالب الاحيان نلصقها باحاسيس هي في الواقع خليط من الرغبة في التملك، في استعمار الروح. اعود واكرر: الاهم ليس من تحب انما نوعية حبك، هل تحب الاخر كما هو او كما تريده ان يكون؟ ما هو مدى احترامك لحريته الذاتية، لاختلافه؟ متى نتعلم ان نحب الاختلاف الذي في الاخر؟.

● ناهد منزعجة من النار

صور "وداعا بونابرت" في اكثر من سبعين ديكورا مختلفا في والليلة في الفناء والحديقة لمتحف بيت الكريدلية (متحف اندرسون)، النموذج الحي لما كانت المنازل في العصر التركي منذ القرن العاشر الهجري، وموقعه في النهاية الشرقية البحرية للجامع الطولوني.

قسم الحيل السينمائية اعد الاسهم النارية تحت الاشجار في حديقة كفارللي. والمراهقان علي وناهد يتابعان انفراج الباقات النارية الملونة في ليل القاهرة. اما يحيي فيحوم حول الجنود المنهمكين في اشعال الفتائل ويساعد في نقل صندوق المفرقعات الى ضابط المدفع. ناهد منزعجة من هذه الالعاب الخطيرة وتصرخ ليحيي ليكف ويصحبها الى منزلها.

يدير يوسف شاهين لقطة كبيرة لوجه ناهد صارخة "يحيي! كفاية!" تسد اذنيها بيديها وتلتفت متأففة وفجأة... فجأة تشعر بنظر علي عالقا بها.

داليا يونس في السادسة عشرة: جمال فتي متفجر، طفولة تنتهي وانوثة تقترب، في ملاءة سوداء من الحرير، وعيناها الواسعتان تأكلان وجهها. وكان شاهدها المخرج في مسبح نادي الجزيرة وعرض عليها دخول الفيلم.

الصبية واقفة في وسط النباتات، ازاء الكاميرا. العمال يرتبون اللمبات بحسب ارادة مدير التصوير. والمساعدون يشرفون على ما في خلفية اللقطة: عشرة عساكر من رجال بونابرت والعاب نارية ومدافع للاحتفال بعيد فيضان النيل. شاهين يدنو من داليا، يهمس: "طالع دينك من الدوشة والفرقعة وعايزاه يرجعك البيت. بتصرخيله، وتلتفتي بقوة وتسدي ودانك، ومرة واحدة تحسي بانه بيبصلك. ترفعي عينيكي بشويش وتقابلي عينه، سكوت ورا بنشتغل يللا داليا: حانجرب"، وانا حاوقفلك جنب الكاميرا".

يرجع الى الوراء: تلتصق بالكاميرا ويهمس: "يلا داليا"، وتصرخ الفتاة: "يحيي!" وتلتفت سادة اذنيها وترفع عينيها الكبيرتين. وشاهين يهمس: "بصليلي، في عينيا، ايوه، ايوه...". ثم اليها ويهمس: "اللفتة اوكي. لكن اما ترفعي عينيك بشويش، بشويش اوي. بتحسي بنظرته، بتحسي بيها وعنيكي تحت وبعدين بتبتدي ترفعي عنيكي، بشويش، بشويش اوي. اوكي؟".

تقول: "ايوه" بحركة من رأسها وابتسامة خجلة وتعود وتنفذ ما طلبه الاستاذ جو وتسجل الكاميرا لحظة سحر، لقطة شعر.

بينما التحضير للقطة التالية، يقول لي شاهين: "اليست جميلة؟ لذيذة، هه. وذكية. هذه كانت اول لقطة تصورها. جيدة، جيدة... ويحيي جيد، ومحسن مدهش. كل الولاد ممتازين".

● والراشدون؟

– محسنة عظيمة، وتوفيق الذقن صور الشيخ شعبان في شكل جنوني. تحية وهدى لم تصورا بعد. اردت اولا انهاء عمل الفرنسيين. شيرو اتم تصويره واعتقد انه اعطى بونابرت غريبا وفعل بروح فكاهة اغنت الشخصية. كريستيان مناسب للدور، وسيم، ينفذ بدقة. اما بيكولي فممثل كبير. ولانه كبير وغني يجب ان تعثر على الكلمة الافضل، الكلمة المحددة التي تقوده في ادائه، بيكولي في وسعه اي شيء وان يكون مقنعا وسخيا وقويا. الف مرة اداعبه: "ميشال تمسرح الحوارا". ويضحك ويدوزن قوة ادائه. "ميشال انت تصرخ، محاورك ليس اخرس...". ويضحك ويضبط ادوات تمثيله: صوته ووجهه وجسمه. انه ممثل كبير واختياره كان مناسبا للغاية. لا ارى من من النجوم الاوروبيين كان استمهلنا وكان دائما حاضرا ودائما منضبطا ومستعدا. يجلس ساعات بغية لقطاته ولا مرة اشتكى او اظهر ضيقا. هو ومحسن يتفقان على نحو هائل، وغير مرة بعد اللقطة يقول له: "برافو يا ولد". بعد ثاني لقطة بعضهما مع بعض فهم ان الولد ممثل وان العمل سيكون ممتعا. قرارنا لبيكولي والتخلي عن فكرة ماستروياني وغاسمان، من افضل القرارات التي اتخذناها في هذا الانتاج".

● احتلال الاخر

قلت: "سمعت احد مساعديك يقول: "بهذا الفيلم، يوسف شاهين يحقق اول فيلم حب له...".

استرسل: "ليس بفيلم حب لمجرد انه يحكي عن شخص يحب اخر. نوعية الحب هي المسألة التي اهجس فيها في السنوات الاخيرة، وتجعلني اعيد النظر في الكثير. الكلمة عريضة جدا: "احب هذا الشخص"... في سني، لم يبق ممكنا معها ترك الكلمات في معان تقريبية. فيلمي يدور في اطار تاريخي. فترة احتلال واستعمار بلد لبلد. الحب كذلك احتلال واستعمار. فقد يكون الوقت مواتيا لنطرح السؤال: "ما هو الحب – الاحتلال تجاه الاخر؟ تحتل حيزه الى اي درجة؟ الى اي درجة هو يقبل بهذا الاحتلال. اسمعني جيدا: انا لا اقوى على احتواء وانما على احتلال، فكم مرة حبنا للاخر، وما نسميه هكذا، هو حب – احتلال... وكم وقتا تحتله، كم وقتا يفتح لك حيزه لتحتله؟ الحب في السينما يهب نفسه حقوقا... كي يكون عليه كذلك ان يكون حبا متولعا جدا.

والولع قد يكون خطرا، فالحب الولع رغبة حادة في الامتلاك. احساس الحب الذي يسكنك تجاه الشخص الاخر، هل هو مقبول منه، هل يمتعه او هو سجن وارغام؟ الاحساس المتبادل المطابق يبدو لي نادرا جدا. دائما نوعان من الحب يلتقيان. وقد يكون حب الاخر، والاخص في سني، حبا – احتراما، حبا – اندهاشا، حبا – اعجابا، وهذه الانواع هي قد تحرك شيئا من الرغبة الحب – الاعجاب تجاه الشخص الاخر، يجعله يفتح لك حيزه ويتيح لك احتلاله. الان، السؤال: كيف تحتله، كيف تحتويه، لعبة حساسة جدا وتجعلني اطرح التساؤلات.

"مررت ببضع مراحل: اتذكر المرحلة التي اكتشفت فيها ماركوز وريش ونظرياتهما، مرحلة تلت صعودا اخر للفاشية نتج منه فيتنام. ومن قبله فاشية هتلر وموسوليني. الفاشية ذروة الامتلاك والاحتلال: ان اكون ان اريد وارغب واذا هذا لا يروقك انهلت عليك وعملت على تحطيمك. صعود الفاشية دائما يولد تيارات معاكسة: تتذكر فترة الهيبيين وناس الزهرة والمسالمة. انا طالما فضلت المراحل الماركوزية، الريشية وغيرها، حين يدور البحث حول: كيف يحب البشر، لماذا يتحابون، ماذا يجذب ماذا يثير النفور، اين تبدأ الشهوة واين يبدأ العطاء دون مقابل له؟ ارى اليوم ان العالم في صعود جديد فظيع للفاشية. وهو يرتسم حتى في وجود بعض الاشخاص على رأس بعض البلدان، مثل الولايات المتحدة الى يرئسها ريغان. صعود اخر لوطنية متطرفة بلهاء، عمياء. حان النظر في بعض الاشياء واعادة السؤال: ما هو الحب الحقيقي، ما هو الحب الفاشي العدائي؟ نعم، لا شك، مع هذه الفترات التقهقرية، يجب اثارة المناقشة: ما هو الحب؟ وانا ارى انه موضوع يجب عدم الكف عن طرحه، والتعمق فيه، ومحاولة تحليله وفهمه: في هذه الفترة وكل فترة، عجيبا. كم نحن بخلاء الاسئلة حول هذا الموضوع الجوهري الاساسي. غريب كم يخجل الناس من التطرق اليه والغوص فيه. لماذا يأتي حبنا باردا، سريع العطب، قصير النفس؟ لماذا يموت دائما قبل فرصة الازدهار والتعمق. رأيت ناسا، حين تضمحل الرغبة وينطفىء الشغف، يكسرون كل علاقة بالشخص الذي ملأ وجدانهم لوهلة. هنا كذلك علينا بالكلمات الملائمة، الصح، لا تقل "انا احبك" وانما "انا مشغوف بك". وهكذا يصير من الواضح انه عند اختفاء الشغف لن يبقى الا فراغ كبير. ربما ما ولد لدي هذه التساؤلات بحدة هو حادث السيارة الذي تعرضت اليه زوجتي كوليت من ثلاث سنوات، ربما تلك الفترة ادركت كم ان الصداقة الحائلة التي نمت بعد انكماش الشغف والرغبة، هي شيء ثمين في حياتي. كنت اتساءل: "ما هي نوعية حبي لها؟ كيف احبها ويأبى نوعية حبي لها؟ لا اعرف...". وايام الحادث واشهر المستشفى، بدأت افهم عمق الرابط. ولم يكن مجرد شفقة، كلا اكثر من ذلك، واتردد حتى في وصفه بكونه صداقة فقط لا غير. حنان؟ نعم، كذلك حنان، والحنان احساس كبير جدا قوي جدا، لا يزدهر ويمتلك حجمه الحقيقي الا مع السنين والمعاشرة والمضي معا عبر الحياة. نعم، هذه المواضيع يجب طرحها دائما والتحاور حولها. نعم في شكل ما "وداعا بونابرت" فيلم يطرح اسئلة حول الحب ويناقشها، من سنين طويلة تراودني بالحاح: "احبك اكثر، لذا اتعلم كيف احبك اقل" باقل اعني: اقل عدوانية: اقل انانية اقل رغبة في التملك والحد في حريتك" الا تراها فكرة تستحق ان تعمق؟ لكننا لا نهتم بها، بخجل، نخاف. وبدلا من وزارة لمسائل الحب والاحاسيس، تنشىء الدول وزارة الفراغ والسلوى. ونمكث في دواماتنا، ونتدهور ويذهب الانسان الى اعماق التعاسة لانه يجهل الف باء الحب. الحكومات عمياء. الا تراها تسبق وزارات الثقافة بوزارات المجارير؟ هناك خطأ في ادراك ما هي نوعية الحياة. يقولون: علينا اولا بلقمة الخبز... ما الجدوى من ملء البطون اذا كانت الحياة المعيوشة نباتية – حيوانية؟ ما الجدوى من العيش كالحيوان، في جهل تام بالقيم الجوهرية؟ ما الجدوى من وزارة الفراغ والسلوى اذا كنا عاجزين عن انسجام في علاقاتنا بالاخرين. قبل وزارات اوقات الفراغ، ارجوكم ارجوكم ارجوكم فكروا في وزارة للحب".

(★) اللقاء التالي: ميشال بيكولي: "العمل مع شاهين حمام استعادة للشباب".


ميشال بيكولي – كفارللي.

الكلمة الضائعة

ر	ا	ق	ي	ق	ع	ل	ا	ة	خ
ا	س	ت	ر	ض	ي	ع	ص	ص	ة
د	ت	ة	ذ	ف	ت	ر	ي	ل	غ
ح	ع	ا	م	ك	ف	ن	ج	ض	ي
ن	م	ن	ق	ا	ي	م	ش	ا	ر
ا	ا	ا	و	د	ر	ز	خ	ب	م
ل	ل	ي	ل	ي	ا	ك	ص	و	خ
ر	ج	ه	م	ج	ل	ر	ي	ا	ص
ج	و	ل	ا	ت	ه	م	ا	ج	ص
ت	ا	ي	ن	م	ت	ذ	ت	ت	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. أي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

استعمال، اقرار، تجاوبا، غير مخصصة، مليون، حصين، تذكير، حملة، شخصيات، مهجر، فرصة، تمنيات، المعيق، انحدار، رضيع، الجهد، جولات.

الكلمة: ايثار — السابقة: يرتع

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون حا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تقليصه — اعداد: ريمعد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٢٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
الاتحاد	المزرعة – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية – المعماري	٣٤٣٢٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٢٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٢٢
بارتي	الاشرفية – السلام	٣٢٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٢٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني – الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٢٠٠
بمترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي . في .	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الحديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
حبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين – اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوراز	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣٩١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٣٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	خان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي – الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

● اسياس (ت: ٣٠١٠٠٣٠٩):
١ – "بينغو بانغو" (كوميديا ايطالية).
٢ – "بلا اثر" (دراما).
٣ – "محروس" (بيتي مدلر، مرح).
٤ – "الطريق الى الصين" (بوليسي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "حب لا نهائي" (بروك شيلدز العاشق الصغيرة وفتاها في ادارة زفيرلي).
٢ – "تحدي الاقوياء" (مصري: مع نور الشريف، حسين فهمي وسهير رمزي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الفراة العرساء" (من الخيالي العلمي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"اغنيات من الادراك" (شباب).

● امبير
(الصالتان ٢ و٣ مغلقتان).

● برودواي (ت: ٣٤٥٩٩٤):
"الشعلة والسهم" (برت لانكستر – مغامرة مبحرة جميلة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣):
١ – "عملية منظمة هيت" (تجسس).
٢ – "المشاهد" (البرت فيني في ادارة مايكل كريشتون عن الوسائل السمعية البصرية واثرها).
٣ – "الحق على ريو" (ريو دو جانيرو الحب والمرح).
٤ – "جوي" (اباحي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"الجانب المرح" (كوميديا).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
مسرحية "معتقل انصار" (من اخراج حسن شمص).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"فصيلة الملعونين" (عنف).

● سنترال (برج حمود):
فيلمان: ١ – "هانكي بانكي" (بوليسي) ٢ – "صياد الفضاء" (خيالي وهمي).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٣١٦):
"واحدة من القلب" (ناستاريا كينسكي العاشقة الراقصة على طريقة كوبولا).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"شمال شمال غرب" (هيتشكوك).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "كلب في لعبة الكي" (بيار ريشار يترح، عرض اول).
٢ – "اختيار صوفي" (ميريل ستريب في ادارة الان باكولا: المرأة البولونية والنازية).
٣ – "روميو وجولييت" (زفيرلي في قراءته الجميلة لمسرحية شكسبير).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"مقاتلون" (عنف على الطريقة الفليبينية).

● لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤):
(مغلقة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "سنة ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك" (خيالي علمي).
٢ – "سبارتاكوس" (استعراض كوبريك التاريخي الضخم).
٣ – "عودة الفحل الاسود" (الطفل والحصان في جزء ثان).
٤ – "فرنسيس" (مأساة نجمة تارت على هوليوود: جسيكا لانج مديعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"كمين الموت" (مايكل كين في ادارة سيدني لوميت: بوليسي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤)
"احترس من الخط" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"العنزة" (بيار ريشار).

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ ريما (رسوم متحركة)، ٣:١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣:٢٠ اخو البنات (مسلسل مصري)، ٤:٠٠ رمينغتون ستيل (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ بينك بانثر (رسوم متحركة)، ٥:٣٠ ساندي بل (رسوم متحركة)، ٦:٠٠ الاخبار، ٦:٠٥ الطبيعة ترقص، ٦:٣٠ خمسة اطفال (مسلسل اميركي)، ٧:٠٠ الاخبار في الفرنسية والانكليزية، ٧:٣٠ ماثيو ستار (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ انتخاب ملكة جمال الكون ٨٤.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ بينك بانثر، ٥:٣٠ ساندي بل، ٦:٠٠ الاخبار، ٦:٠٥ الطبيعة ترقص، ٦:٣٠ خمسة اطفال، ٧:٠٠ ننتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ خلصنا بقى (مسلسل محلي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ ماغنوم، ١٠:٠٠ انتخاب ملكة جمال الكون ٨٤.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦:٣٠ قرية بين الغيوم، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧:٣٠ الاخبار في الفرنسية، ٨:٠٠ المدرس (مسلسل فرنسي)، ٨:٣٠ الاخبار في العربية، ٩ فيلم فرنسي: قبيلة الاولاد الكبار (دومينيك لافان، تييري ليرميت، عوفي بارجاك)، ١٠:٠٠ مير وميروسكا (منوعات).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦٣٦):
"الهامشي" (بلموندو يغامر).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): عوائق صغيرة متاتية من الادوات والآلات. لست بارعا في الميكانيك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): دعك من الالتزام المتسرع، اذا شعرت بحب فانت سترفض نصائح الحذر.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): نجاحك لهذا النهار سيمتد. فلن يكون عابرا او كنار في قش.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): فكرة طيبة ان تمضي ساعات مع الاقارب والاصدقاء. تحتاج كليا الى الحنان.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اذا نهارك خيبة فالسبب انك اضطررت الى الغاء زيارة او موعد.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تبق جانبا، وحاول ان تكون في فريق او تشارك في حركة او تجمع.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تتاح لك معلومات تريد بها دخول آخر الشهر. كن كاتما وصامتا.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لقاء اصدقاء، بعضهم بعيد العلاقات الضائعة وآخرون يكتشفون الماضي.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لذلك ان ترى ثانية اصدقاء قدامى. حتى مزاجك في حنين.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): يوم ناعم وودي. ترغب في الكلام على المسائل والعثور على الاصغاء.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): اذا شعرت بالطاقة، فهناك احتمالات قوية لان تفسد استعمالها. اعرف ابن تقف.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): بعضكم في هبوط معنويات. ولا تكره شيئا لعله خير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨١٤٨

افقيا:
١ – السيوف القواطع. ٢ – كتاب نفيس – نتضرع. ٣ – خلق – ٤ – رمى – دخل. ٥ – نصف عصام – حرف عطف. ٦ – نصف رياق – ممتنع على من يطلبه. ٧ – يثبده. ٨ – قل وجوده – التهم الجرح. ٩ – انحطر – سوى.

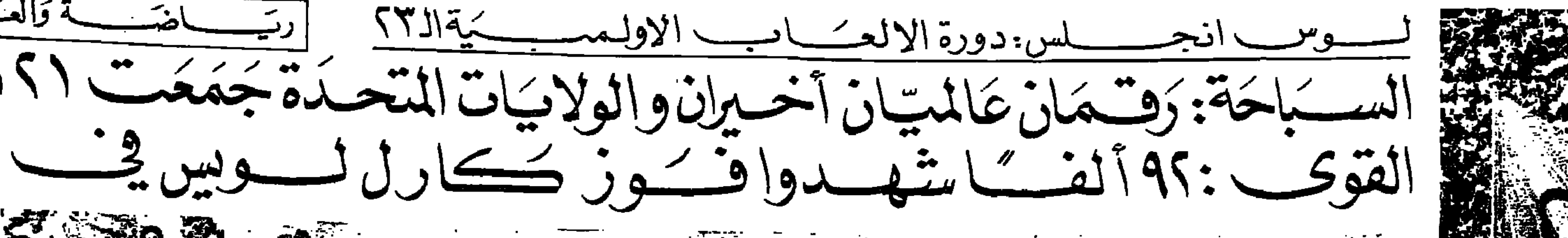
عموديا:
١ – ابلغ الغاية في البحث عن المسألة – ضمير متصل. ٢ – صر – خوف – وعاء الخمر. ٣ – نوائب الدهر – يشفق. ٤ – فشل. ٥ – ابعد – رقد. ٦ – حرف جر – وحدة قياس. ٧ – مشتعل – نبالي. ٨ – فكر – للتأوه. ٩ – النوم – بسط.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – الحمال – ما. ٢ – التوائي. ٣ – ماد – مثل. ٤ – كن – ام – حسب. ٥ – متن – هصر. ٦ – حن (معكوسة) – رسخت. ٧ – لامني – خل (معكوسة). ٨ – عويل. ٩ – القبلة – عف.

عموديا:
١ – المكمن – وا. ٢ – انتحل. ٣ – جاد – ارق. ٤ – مل – جم. ٥ – انهمه – لوث – حريمة. ٧ – النرس. ٨ – س – شيخ. ٩ – اياب – تخلف.

رياضة والعاب



لوس انجلس: دورة الالعاب الاولمبية الـ٢٣

السباحة: رقمان عالميان أخيران والولايات المتحدة جمعت ٢١ ذهبية

القوى: ٩٢ ألفاً شهدوا فوز كارل لويس في الـ١٠٠ م



٩٢ الف متفرج احتشدوا في "الميموريال كوليسيوم" في لوس انجلس لمشاهدة مسابقات العاب القوى. (يب تيليفوتو)

الاميركي كارل لويس عند نقطة الوصول فائزا في نهائي سباق الـ١٠٠ متر. كارل لويس يرفع قبضتيه فرحا وتحية للجمهور. (يب تيليفوتو)

يقوم بدورة للمضمار حاملا العلم الاميركي. (يب تيليفوتو)

انهت الولايات المتحدة وكندا مسابقات السباحة في اليوم السابع من دورة لوس انجلس الاولمبية برقمين عالميين. وعادلت الدولة المضيفة رقمها الذي سجلته في دورة مكسيكو ١٩٦٨ اذ احرزت ٢١ ميدالية ذهبية. اما الميداليات الكندية فهي الاولى منذ ٧٢ عاما.

وكان نجم اليوم الاخير في الحوض الاولمبي الذي احتشد حوله اكثر من ٢٠ الف متفرج، الكندي اليكس باومان التشيكوسلوفاكي الاصل الذي حطم الرقم القياسي العالمي في سباقه المفضل الـ٢٠٠ متر متنوعا مسجلا ٢:٠١،٤٢ دقيقتين. والرقم السابق ٢:٠٢،٢٥ سجله باومان نفسه في دورة العاب الكومنولث ١٩٨٢. وكان باومان فاز وحطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعا. وارتفع رصيد كندا من الميداليات الذهبية الى ٤.

وحطم الفريق الاميركي المكون من ريك كاري وستيف لوندكويست وبابلو موراليس ورودي غاينس الرقم القياسي العالمي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعا مسجلا ٣:٣٩،٣٠ دقائق. والرقم السابق ٣:٤٠،٤٢ لفريق اميركي آخر سجله قبل سنة.

وانضمت الاميركية ماري ميفر الى نادي حاملي الميداليات الذهبية الثلاث (وهم الاميركيون تريسي كولكنز ونانسي هوغسهيد ورودي غاينس وريك كاري)، بفوزها في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة مسجلة ٢:١٠،٥٦ دقيقتين ومحطمة الرقم القياسي الاولمبي بـ٤،٥٤ ثوان وهو المسجل باسم الالمانية الشرقية اينس ديرس في دورة موسكو ١٩٨٠.



الاميركي آل جوينر فائزا في نهائي الوثبة الثلاثية. (يب تيليفوتو)

العاب القوى

في العاب القوى، احتشد ٩٢ الف متفرج في "الميموريال كوليسيوم" في لوس انجلس لمشاهدة اسرع رجل، ولم يخيبهم الاميركي "السوبر" كارل لويس الذي يسعى الى احراز ٤ ميداليات ذهبية في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر والبدل ٤×١٠٠ متر والوثب الطويل، اذ فاز في السباق الاول في سهولة مسجلا ٩،٩٩ ثوان. وكان ابرز منافسيه مواطنه سام غرادي ١٠،١٩ والكندي بن جونسون ١٠،٢٢، والاميركي رون براون ١٠،٢٦، والبريطاني مايكل ماك فارلين ١٠،٢٧، والجامايكي راي ستيوارت ١٠،٢٩.

ويذكر ان الرقم القياسي الاولمبي ٩،٩٥ ثوان للاميركي جيم هاينز — وهو كان آخر اميركي يفوز في هذا السباق في دورة مكسيكو ١٩٦٨ — والرقم العالمي ٩،٩٣ للاميركي كالفين سميث، سجلا على علو مرتفع، مما اعطى العدائين افضلية لتحقيق رقميهما.

وامام لويس عقبة في سباق الـ٢٠٠ متر، فاذا اجتازها في نجاح، ضمن تحقيق انجازه الذي لم يسبقه اليه سوى مواطنه الاسطورة جيسي اوينس الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية في دورة برلين ١٩٣٦. ذلك ان لويس ثاني افضل وثاب في تاريخ الوثب الطويل بعد مواطنه بوب بايمون الذي سجل ٨،٩٠ امتار في دورة مكسيكو. كذلك يعتبر الفريق الاميركي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر الاسرع في العالم، خصوصا سباق الـ١٠٠ متر امس ضم ٣ اميركيين.

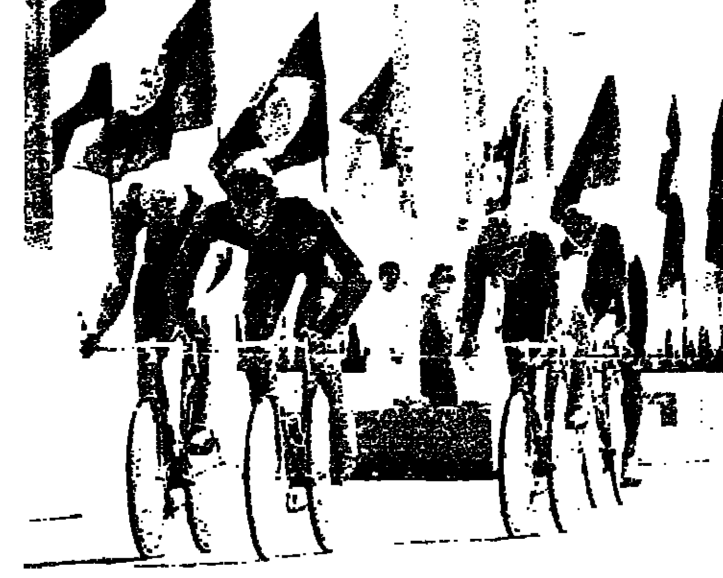


الاميركية جوان بنوا فائزة في سباق الماراتون. (يب تيليفوتو)

وفاز الاميركي آل جوينر في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧،٢٦ مترا بفارق ٠،٤٨ متر عن مواطنه مايك كونلي. الا ان عائلة جوينر اخفقت في تحقيق فوز مزدوج، اذ حلت جاكي شقيقة آل ثانية في السباعية بفارق ٥ نقاط عن الاوسترالية غلينيس نن التي سجلت ٦٣٩٠ نقطة.

وحقق ادوين موزس (٢٨ عاما) فوزه الـ١٠٤ في تصفيات سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٨،٥١ ثانية. واخطر منافسيه في الدور النهائي مواطنه داني هاريس (١٨ عاما) وسجل ٤٨،٩٢ ثانية.

وفي تصفيات سباق الـ٨٠٠ متر، حل البريطاني ستيف اوفيت حامل اللقب ثانيا بعد البرازيلي جواكيم كروز، والبريطاني سيباستيان كو حامل الرقم العالمي ثالثا في مجموعته.



الفريق الايطالي للدراجات الفائز في سباق الـ١٠٠ كيلم. (يب تيليفوتو)

الجمباز

في الجمباز، كان الصيني لي نينغ نجم المسابقة اذ احرز ٣ ميداليات ذهبية في الحركات الارضية مسجلا ١٩،٩٢٥ نقطة، وحصان الحلق مسجلا ١٠ من ١٠، والحلق مسجلا ١٩،٨٥٠، كما احرز واحدة فضية في حصان القفز مسجلا ١٩،٨٢٥ نقطة. وسجل لي ١٠ من ١٠ في الحركات الارضية. كذلك احرز مواطنه لو يون ميدالية ذهبية في حصان القفز.

واحرز الياباني كوجي غوشيكين ميدالية ذهبية في الحلق، والاميركي بيتر فيدمار ميدالية ذهبية في حصان الحلق، ومواطنه بارت كونر ميدالية ذهبية في المتوازيين.

السلاح

في السلاح، احرز جان فرنسوا لامور بطل فرنسا ٧ مرات في مسابقة الحسام للفردي بعدما فاز في الدور النهائي على الايطالي ماركو مارين ١٢–١١. وحل ثالثا الاميركي بيتر ويستبروك، وهو بات اول اميركي يحرز ميدالية في السلاح منذ ٢٤ عاما.

وفي مسابقة الفرق، خسر لبنان امام بلجيكا ٠–٩، وامام الصين ٤–٩، وامام الكويت بالانسحاب وحل اخيرا في مجموعته وخرج.

الجودو

في الجودو، فاز الياباني شينجي هوسوكاوا بطل العالم في وزن ٦٠ كيلغ. واستغرقت مباراتاه في الدورين نصف النهائي والنهائي مع البريطاني نيل ايكيرسلي والكوري الجنوبي جاي يوب كيم دقيقتين.

ويذكر ان اليابان تسيطر على هذه المسابقة منذ ادرجت في دورة طوكيو ١٩٦٤. وقال المدرب الياباني نوبويوكي ساتو ان فريقه سيحرز ٥ ميداليات ذهبية من اصل ٨.

كرة السلة

في كرة السلة للرجال، تلعب في الدور ربع النهائي: يوغوسلافيا — الاوروغواي، الولايات المتحدة — المانيا الغربية، ايطاليا — كندا، اسبانيا — اوستراليا.

وعلى المركز التاسع: فرنسا والصين ومصر.

وكانت يوغوسلافيا تصدرت المجموعة الاولى ولها ١٠ نقاط من ٥ مباريات (٤٥٧–٣٦٦)، وتلتها ايطاليا ٩ (٤٣٧–٣٦٣)، ثم اوستراليا ٨ (٤٠٣–٣٨٣) والمانيا الغربية ٧ (٣٨٤–٣٧٦) والبرازيل ٦ (٤٠١–٤٢٣) ومصر ٥ (٣٤٩–٤٨٠). كذلك تصدرت الولايات المتحدة المجموعة الثانية ولها ١٠ نقاط من ٥ مباريات (٥١١–٣١٥) وتلتها اسبانيا ٩ (٤٥٧–٤٢٨) ثم كندا ٨ (٤٦٢–٤٠١) والاوروغواي ٧ (٤٠٣–٤٦٠) والصين ٦ (٣٦٤–٤٧٧) وفرنسا ٥ (٣٨٣–٤٨٩).

وهنا النتائج الفنية:

● السباحة:

– الرجال:

– ٢٠٠ متر متنوعا:

١ – اليكس باومان (كندا) ٢:٠١،٤٢ دقيقتان. رقم عالمي.

٢ – بدرو بابلو موراليس (الولايات المتحدة) ٢:٠٣،٠٥.

٣ – نيل كوكران (بريطانيا) ٢:٠٤،٢٨.

– البدل ٤×١٠٠ متر متنوعا:

١ – الولايات المتحدة (ريك كاري وستيف لوندكويست وبابلو موراليس ورودي غاينس) ٣:٣٩،٣٠ دقائق. رقم عالمي.

٢ – كندا ٣:٤٣،٢٣.

٣ – اوستراليا ٣:٤٣،٢٥.

– ١٥٠٠ متر حرة:

١ – مايكل اوبريان (الولايات المتحدة) ١٥:٠٥،٢٠ دقيقة.

٢ – جورج ديكارلو (الولايات المتحدة) ١٥:١٠،٥٩.

٣ – ستيفان بفايفر (المانيا الغربية) ١٥:١٢،١١.

– السيدات:

– ٢٠٠ متر ظهرا:

١ – يولاندا دو روفر (كندا) ٢:١٢،٣٨ دقيقتان.

٢ – آمي وايت (الولايات المتحدة) ٢:١٣،٠٤.

٣ – انيتا باتراسكو (رومانيا) ٢:١٣،٢٩.

– ٢٠٠ متر فراشة:

١ – ماري ميفر (الولايات المتحدة) ٢:١٠،٥٦ دقيقتان.

٢ – كارين فيليبس (اوستراليا) ٢:١١،٨٠.

٣ – اينا بايرمان (المانيا الغربية) ٢:١١،٩١.

● العاب القوى:

– الرجال:

– ١٠٠ متر:

١ – كارل لويس (الولايات المتحدة) ٩،٩٩ ثوان.

٢ – سام غرادي (الولايات المتحدة) ١٠،١٩.

٣ – بن جونسون (كندا) ١٠،٢٢.

– الوثبة الثلاثية:

١ – آل جوينر (الولايات المتحدة) ١٧،٢٦ مترا.

٢ – مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٧،١٨.

٣ – كيث كونور (بريطانيا) ١٦،٨٧.

– السباعية:

١ – غلينيس نن (اوستراليا) ٦٣٩٠ نقطة.

٢ – جاكي جوينر (الولايات المتحدة) ٦٣٨٥.

٣ – سابيند ايفرتس (المانيا الغربية) ٦٣٦٣.

● الجمباز:

– الرجال:

– المتوازيان:

١ – بارت كونر (الولايات المتحدة) ١٩،٩٥٠ نقطة.

٢ – نوبويوكي كاجيتاني (اليابان) ١٩،٩٢٥.

٣ – ميتشل غايلورد (الولايات المتحدة) ١٩،٨٥.

– المقلة:

١ – شينجي موريسيو (اليابان) ٢٠ نقطة.

٢ – في تونغ (الصين) ١٩،٩٧٥.

٣ – كوجي غوشيكين (اليابان) ١٩،٩٥٠.

– حصان الحلق:

١ – لي نينغ (الصين) وبيتر فيدمار (الولايات المتحدة) ١٩،٩٥٠ نقطة.

٣ – تيموثي داغيت (الولايات المتحدة) ١٩،٨٢٥.

– الحلقتان:

١ – كوجي غوشيكين (اليابان) ولي نينغ (الصين) ١٩،٨٥٠ نقطة.

٣ – ميتشل غايلورد (الولايات المتحدة) ١٩،٨٢٥.

– حصان القفز:

١ – يون لو (الصين) ١٩،٩٥٠ نقطة.

٢ – ني مينغ (الصين) وكوجي غوشيكين (اليابان) وميتشل غايلورد (الولايات المتحدة) وشينجي موريسيو (اليابان) ١٩،٨٢٥.

– الحركات الارضية:

١ – لي نينغ (الصين) ١٩،٩٢٥ نقطة.

٢ – لويون (الصين) ١٩،٧٧٥.

٣ – كوجي سوتومورا (اليابان) وفيليب فوتون (فرنسا) ١٩،٧٠٠.

● السلاح:

– الرجال:

– فردي للحسام:

١ – جان فرنسوا لامور (فرنسا).

٢ – ماركو مارين (ايطاليا).

٣ – بيتر ويستبروك (الولايات المتحدة).

● رفع الاثقال:

– وزن ٨٢،٥ كيلغ:

١ – بيتر بيشيرو (رومانيا) ٣٥٥ كيلغ (١٥٥ خطفا + ٢٠٠ نترا).

٢ – روبرت كاباس (اوستراليا) ٣٤٢،٥ (١٥٠ + ١٩٢،٥).

٣ – ريوجي ايساوكا (اليابان) ٣٤٠ (١٥٠ + ١٩٠).

● الجودو:

– وزن ٦٠ كيلغ:

١ – شينجي هوسوكاوا (اليابان).

٢ – جاي جوب كيم (كوريا الجنوبية)

٣ – نيل ايكيرسكي (بريطانيا) وادوارد ليدي (الولايات المتحدة).

● كرة السلة:

– الرجال، المجموعة الاولى: فازت يوغوسلافيا على ايطاليا ٦٩–٦٥ (الشوط الاول ٣٤–٢٨)، والمانيا الغربية على البرازيل ٧٨–٧٥ (الشوط الاول ٤١–٣٧). المجموعة الثانية: فازت كندا على فرنسا ٩٢–٦٩ (الشوط الاول ٤٠–٣١).

● كرة اليد:

– الرجال، المجموعة الثانية: فازت اسبانيا على كوريا الجنوبية ٣١–٢٥ (الشوط الاول ١٢–١١). المجموعة الاولى: فازت يوغوسلافيا على الجزائر ٢٥–١٠ (الشوط الاول ١٣–٣)، والدانمارك على الولايات المتحدة ١٩–١٦ (الشوط الاول ٨–٧)، واسبانيا على كوريا الجنوبية (٣١–٢٥) (الشوط الاول ١٢–١١)، ورومانيا على سويسرا ٢٣–١٧ (الشوط الاول ١٣–٩).

● الكرة الطائرة:

– الرجال، المجموعة الثانية: فازت كندا على الصين ٣–٠ (١٥–٨، ١٥–٧، ١٥–٣)، واليابان على مصر ٣–٠ (١٥–٦، ١٥–١٠، ١٥–١١).

● الهوكي على الحشيش:

– الرجال، المجموعة الاولى: فازت اسبانيا على الولايات المتحدة ٣–١ (الشوط الاول ١–١).

● الرماية:

احتل اللبنانيان ايلي حرب وغابي حاوي المركزين ٥٧ و٥٨ في الاسكيت وسجلا ١٧٤ و١٧٢ نقطة على التوالي.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السابع من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٣٨	٢٨	٩
الصين	١٢	٦	٥
رومانيا	٩	٧	٤
المانيا الغربية	٦	٩	١١
اليابان	٦	٤	٨
كندا	٥	٨	٥
ايطاليا	٥	٢	٥
اوستراليا	٣	٦	٩
فرنسا	٢	٢	٤
هولندا	٢	٢	٤
بريطانيا	١	٢	١٠
المكسيك	١	٢	١
فنلندا	١	١	٢
كوريا الجنوبية	١	١	١
بلجيكا	١	–	٢
يوغوسلافيا	١	–	٢
نيوزيلندا	١	–	–
اسوج	–	٥	٤
سويسرا	–	١	٢
الدانمارك	–	١	٢
اليونان	–	١	١
النمسا	–	١	–
البرازيل	–	١	–
كولومبيا	–	١	–
البيرو	–	١	–
نروج	–	–	١
تايوان	–	–	١
فنزويلا	–	–	١

اليوم الثامن

حققت امس العداءة الاميركية جوان بنوا، في اليوم الثامن من الدورة، انتصارا عزيزا في اول سباق ماراتون اولمبي للسيدات قاطعة مسافة ٤٢ كيلومترا و١٩٥ مترا في ٢:٢٤:٥٢ ساعتين. ورقمها القياسي العالمي ٢:٢٢:٤٣ سجلته في ماراتون بوسطن ١٩٨٣. وحلت ثانية النروجية غريته فايتس بطلة العالم في بطولة العالم الاولى لالعاب القوى التي اقيمت في هلسنكي (فنلندا) ١٩٨٣ مسجلة ٢:٢٦:١٨ وثالثة البرتغالية روزا موتا بطلة اوروبا في ١٩٨٢ والتي سجلت ٢:٢٦:٥٧.

وفي تصفيات سباق الـ٤٠٠ متر حواجز للسيدات، عززت الاسوجية آن لويز سكوغلوند الرقم القياسي الاولمبي مسجلة ٥٥،٧٥ ثانية. والرقم السابق ٥٥،٩٧ للاميركية جودي براون سجلته في مجموعة اخرى. وابرز المنافسات في هذا السباق المغربية نوال المتوكل التي فازت في مجموعتها مسجلة ٥٦،٤٩.

التجذيف

في التجذيف للرجال، وزعت ٨ ميداليات ذهبية توزعت بين فنلندا وايطاليا ونيوزيلندا وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية ورومانيا وكندا.

وكانت سيدات رومانيا حصدن اول من امس ٥ ميداليات ذهبية من اصل ٦.

وهنا النتائج الفنية:

● التجذيف:

– الرجال:

– قارب فردي بموجه:

١ – بيرتي كاربينن (فنلندا) ٧:٠٠،٢٤ دقائق.

٢ – بيتر كولبه (المانيا الغربية) ٧:٠٢،١٩.

٣ – روبرت ميلز (كندا) ٧:١٠،٣٨.

– قارب زوجي بدفة:

١ – ايطاليا ٧:٠٥،٩٩ دقائق.

٢ – رومانيا ٧:١١،٤١.

٣ – الولايات المتحدة ٧:١٢،٨١.

– قارب رباعي من دون دفة:

١ – نيوزيلندا ٦:٠٣،٤٨ دقائق.

٢ – الولايات المتحدة ٦:٠٦،١٠.

٣ – الدانمارك ٦:٠٧،٧٢.

– قارب رباعي بدفة:

١ – بريطانيا ٦:١٨،٦٤ دقائق.

٢ – الولايات المتحدة ٦:٢٠،٢٨.

٣ – نيوزيلندا ٦:٢٣،٦٨.

– قارب زوجي بموجه:

١ – الولايات المتحدة ٦:٣٦،٨٧ دقائق.

٢ – بلجيكا ٦:٣٨،١٩.

٣ – يوغوسلافيا ٦:٣٩،٥٩.

– قارب رباعي بموجه:

١ – المانيا الغربية ٥:٥٧،٥٥ دقائق.

٢ – اوستراليا ٥:٥٧،٩٨.

٣ – كندا ٥:٥٩،٠٧.

– قارب زوجي من دون دفة:

١ – رومانيا ٦:٤٥،٣٩ دقائق.

٢ – اسبانيا ٦:٤٨،٤٧.

٣ – نروج ٦:٥١،٨١.

– قارب ثماني بدفة:

١ – كندا ٥:٤١،٣٢ دقائق.

٢ – الولايات المتحدة ٥:٤١،٧٤.

٣ – اوستراليا ٥:٤٣،٤٠.

● العاب القوى:

– السيدات:

– الماراتون:

١ – جوان بنوا (الولايات المتحدة) ٢:٢٤:٥٢ ساعتان.

٢ – غريته فايتس (نروج) ٢:٢٦:١٨.

٣ – روزا موتا (البرتغال) ٢:٢٦:٥٧.

● الدراجات:

– الرجال:

– سباق ١٠٠ كيلم للفرق:

١ – ايطاليا ١:٥٨،٢٨ ساعة.

٢ – سويسرا ٢:٠٢،٣٨.

٣ – الولايات المتحدة ٢:٠٢،٤٦.

● كرة السلة:

– السيدات: فازت كوريا الجنوبية على الصين ٦٩–٥٦ (الشوط الاول ٣٤–٢٥)، والولايات المتحدة على كندا ٩٢–٦١ (الشوط الاول ٤١–٢١).

● الكرة الطائرة:

– السيدات، الدور نصف النهائي: فازت المانيا الغربية على كندا ٣–٠ (١٥–٥، ١٥–٧، ١٥–١).

● الهوكي على الحشيش:

– السيدات: فازت هولندا على المانيا الغربية ٦–٢ (الشوط الاول ٣–٢).

– الرجال: تعادلت كينيا ونيوزيلندا ١–١.

الميداليات

وباتت لائحة الميداليات بعد ١٠ مسابقات من اليوم الثامن كالاتي:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٤٠	٣١	١١
الصين	١٢	٦	٥
رومانيا	١٠	٨	٤
المانيا الغربية	٧	١٠	١١
ايطاليا	٧	٢	٥
كندا	٦	٨	٧
اليابان	٦	٤	٨
اوستراليا	٣	٧	١٠

اليوم التاسع

وهنا برنامج مسابقات اليوم التاسع:

● العاب القوى (الساعة ٧:٣٠ مساء بتوقيت بيروت):

– الرجال: نهائي سباقي الـ٨٠٠ والـ١٠ الاف متر والوثب الطويل ورمي المطرقة والـ١١٠ امتار حواجز.

– السيدات: نهائي سباقي الـ٤٠٠ والـ٨٠٠ متر ورمي الرمح.

● كرة السلة (الساعة ٨): الرجال: الدور ربع النهائي.

● الملاكمة (الساعة ٥:٣٠): تصفيات اوزان عدة.

● الغطس (الساعة ٢:٣٠ فجر الثلثاء): السيدات: نهائي السلم المتحرك.

● كرة اليد (الساعة ٩): الرجال: المانيا الغربية — كوريا الجنوبية، الدانمارك — اسوج، اسبانيا — الولايات المتحدة، رومانيا — اليابان، ايسلندا — الجزائر، سويسرا — يوغوسلافيا.

● الهوكي على الحشيش (الساعة ٦:٣٠):

– الرجال: اوستراليا — الولايات المتحدة، اسبانيا — ماليزيا، المانيا الغربية — الهند.

– السيدات: المانيا الغربية — نيوزيلندا.

● الجودو (الساعة الاولى فجر

– التتمة في الصفحة ١٢ –

مصارع اسوجي جرد من ميداليته لتناوله منشطا!



توماس يوهانسون لدى تقليده الميدالية الفضية في اول آب. (يب تيليفوتو)

بات الاسوجي توماس يوهانسون، الذي خسر أمام الاميركي جيف بلاتنيك في نهائي وزن ما فوق الثقيل في المصارعة اليونانية – الرومانية، أول لاعب في دورة لوس انجلس الاولمبية يجرد من ميداليته بعدما ثبت تناوله حبوبا منشطة من نوع بريموبولان.

وقال يوهانسون انه اشترى هذا المنشط اوائل ايار الماضي، وانه خسر أكثر من ٤٤ كيلغ من وزنه بعدما أصيب بكسر في أنفه خلال بطولة اوروبا وأخضع لجراحة.

وبتجريد يوهانسون من ميداليته، يمنح اليوغوسلافي رفيق ميميسيفيتش الفضية، والروماني فيكتور دونيبشي الميدالية البرونزية.



السباح الكندي اليكس باومان ينفجر ابتهاجا بتحقيقه الرقم العالمي الجديد في الـ٢٠٠ متر متنوعاً.
(يو ب تيليفوتو)



فريق البدل الاميركي الذي سجل رقما عالميا في الـ٤×١٠٠ متر متنوعاً.
(أب راديو)



السباحة الاميركية ماري ميغر بعد احرازها ميداليتها الذهبية الثالثة في الـ٢٠٠ متر فراشة.
(يو ب تيليفوتو)

لوس أنجلس: ارقام وَذهبيّات



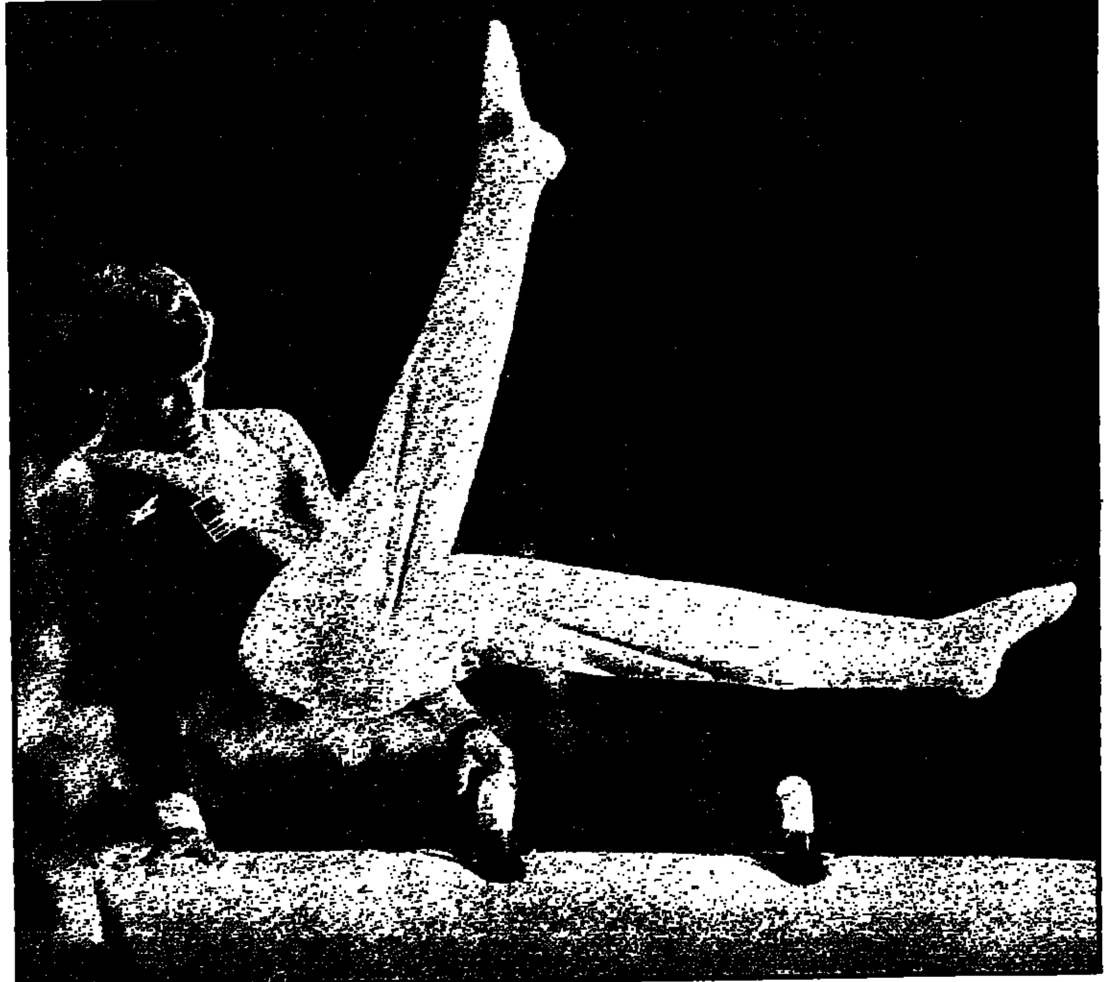
السباحة الهولندية يولاندا دو روفر الفائزة في الـ٢٠٠ متر ظهراً.
(يو ب تيليفوتو)



الرومانيتان اليرابيتا اولينوك وماريوارا بوبيسكو - الاولى والثالثة من اليمين - تتلقيان تهنئة منافستيهما الهولنديتين في التجذيف لقارب الزوجي.
(يو ب تيليفوتو)



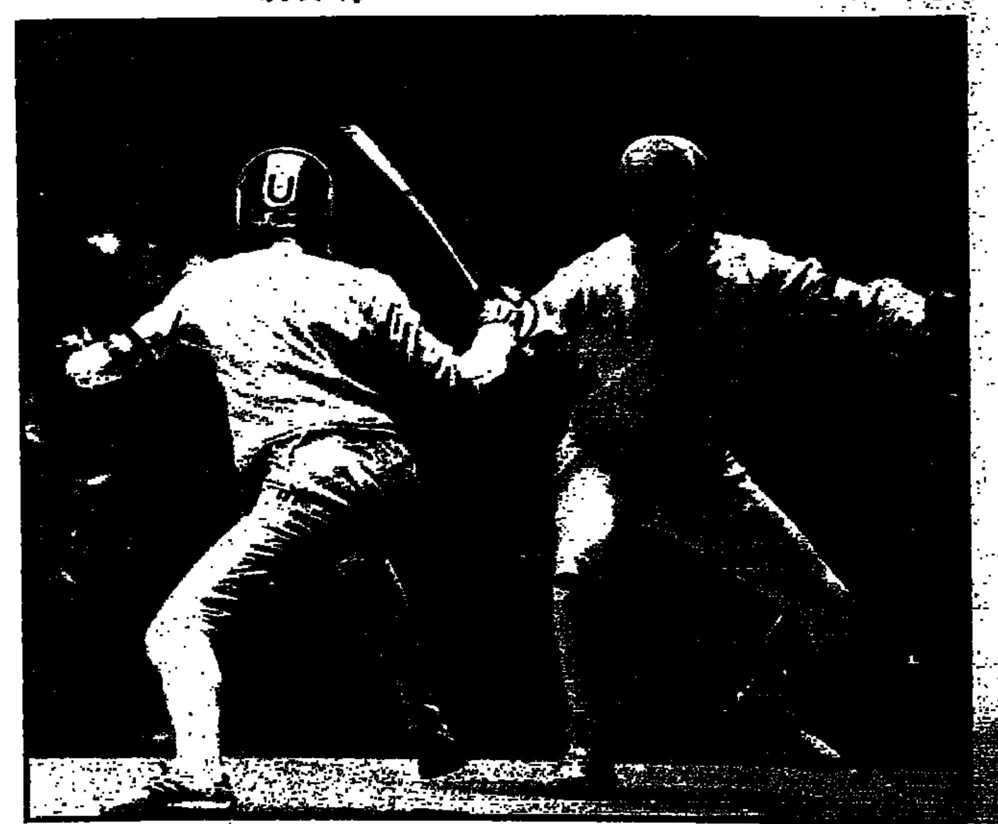
الصيني لين نينغ يسجل ١٠ من ١٠ في الحركات الارضية ليحرز ٣ ميداليات ذهبية في الجمباز.
(يو ب تيليفوتو)



الاميركي بيتر فيدمار الذي احرز الميدالية الذهبية في حصان الحلق.
(يو ب تيليفوتو)



الصيني لين نينغ - الى اليمين - والياباني كوجي غوشيكين - الى اليسار - فازا معا في الحلق.
(يو ب تيليفوتو)



[illegible] جان فرنسوا لامور - الى اليمين - والايطالي ماركو ماريني في نهائي الحسام الذي فاز فيه الاول.
(يو ب تيليفوتو)



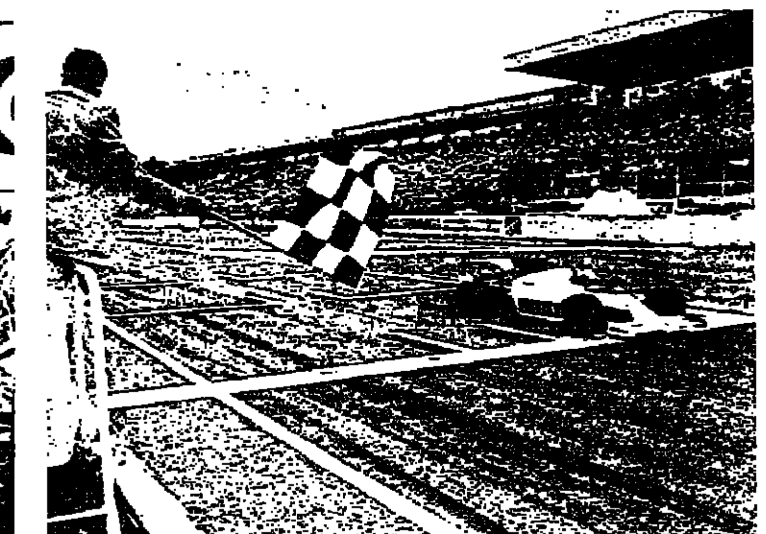
جان فرنسوا لامور مرفوعا في الهواء بعد احرازه الميدالية الذهبية في الحسام.
(يو ب تيليفوتو)



الياباني شينجي - هوسوكاوا - فوق - فائزا على الكوري حاي - يوب كيم في الجيدو ومحرزاً ميدالية ذهبية.
(يو ب تيليفوتو)

رياضة والعاب

بطولة العالم لسائقي السيارات
فوز بروست في المانيا واللقب بينه وبين لودا


الان بروست يقطع خط الوصول فائزا. (اي ب تيليفوتو)

الثلاثة الاول من اليسار: لودا، بروست، ووريك. (اي ب تيليفوتو)

حقق الفرنسي الان بروست في سيارة "ماك لارن – بورش" انتصارا كبيرا في بطولة العالم لسائقي السيارات بفوزه في سباق الجائزة الكبرى لالمانيا الذي جرى أمس على حلبة هوكنهايم، أمام رفيقه في فريق "ماك لارن" النمساوي نيكي لودا.

وهو الانتصار الرابع لبروست، الذي يتصدر الترتيب العام للبطولة هذا الموسم. والمعروف ان لودا هو منافسه المباشر، الامر الذي يرشح احدهما لاحراز لقب البطولة.

وسيطر الفرنسي والنمساوي على السباق بعد انسحاب الايطالي اليودي انجيليس في "لوتس – رينو" والبرازيلي نلسون بيكيت في "برابهام".

وكان سباق هوكنهايم الـ١١ في البطولة، وفاز بروست ولودا في ٧ سباقات حتى الان تاركين سباقين لبيكيت وسباقا واحدا لكل من الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري" والفنلندي كيكي روزبرغ في "وليامس – هوندا".

وهنا ترتيب سباق الجائزة الكبرى لالمانيا:

١ – الان بروست (فرنسا) ماك لارن – بورش. قطع مسافة السباق في ساعة و٢٤ دقيقة و٤٣ ثانية و٢١٠ في الالف من الثانية: أي بمعدل سرعة بلغ ٢١١،٠٨ كيلومترا في الساعة.

٢ – نيكي لودا (النمسا) ماك لارن – بورش. بفارق ٣ ثوان.

٣ – ديريك ووريك (بريطانيا) رينو. بفارق ٣٦ ثانية.

٤ – نيفيل مانسيل (بريطانيا) لوتس – رينو. بفارق ٥١ ثانية.

٥ – باتريك تامباي (فرنسا) رينو. بفارق دقيقة و١١ ثانية.

٦ – رينيه ارنو (فرنسا) فيراري. بفارق لفة واحدة.

وبات الترتيب العام للبطولة كالاتي:

١ – الان بروست (فرنسا) ٤٣،٥ نقطة.

٢ – نيكي لودا (النمسا) ٣٩.

٣ – اليو دي انجيليس (ايطاليا) ٢٦،٥.

٤ – رينيه ارنو (فرنسا) ٢٤،٥.

٥ – ديريك ووريك (بريطانيا) ٢٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب
نافراتيلوفا في نهائي نيوبورت

سقط الاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول أمام الاسباني خوان اغويليرا ٦ – ٢، ٥ – ٧، ٦ – ٣ في الدور ربع النهائي من دورة نورث كونواي الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفاز الاسوجي جواكيم نيستروم على الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي ٥ – ٧، ٦ – ٤، ٧ – ٦: وفيكتور بتشي من الباراغواي على الاميركي بلاين ويلينبورغ ٥ – ٧، ٦ – ٤: ٧ – ٥، والاميركي تيم ويلكينسون على مواطنه جاي لابيدس ٦ – ٠، ٦ – ٢.

دورة ليفينغستون

● في الدور نصف النهائي من دورة ليفينغستون الاميركية الدولية، فاز الاميركي يوهان كريك المصنف أول على مواطنه سامي جيامالفا ٦ – ٣: ٤ – ٦، ٦ – ٣، والالماني الغربي مايكل فيستفال على الاميركي فينس فان باتن ٦ – ٠، ٦ – ١.

وفي الدور نصف النهائي للفردي للسيدات، فازت الالمانية الغربية ستيفي غرانر على الاميركية غريس كيم ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٢، والاميركية هولي دانفورث على الرومانية فيرجينيا روزيتشي المصنفة اولى ٧ – ٥: ٦ – ٤.

دورة نيوبورت

● تتقابل اليوم الاميركية مارتينا نافراتيلوفا وجيجي فرنانديز من بورتوريكو في الدور النهائي من دورة نيوبورت الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فازت نافراتيلوفا على الاوسترالية اليزابيت مينتر ٦ – ١، ٦ – ١، وفرنانديز على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦ – ٣، ٣ – ٦، ٦ – ٢.

رقم عالمي في الدراجات...

حطم الفريق السوفياتي المكون من مارات تانييف وفاليري موفتشان وفاسيلي شوندوف والكسندر كراسنوف الرقم القياسي العالمي في سباق المطاردة ٤ آلاف متر في الدراجات، مسجلا ٤:١٦،٢٠ دقائق. والرقم السابق ٤:١٦،٢٢ سجله فريق سوفياتي آخر في ٢٥ تموز ١٩٨٠ في دورة موسكو الاولمبية.

... وآخر للبدل في العاب القوى

حطم الفريق السوفياتي المكون من ناديجدا اوليزارينكو وليوبوف غورينا ولودميلا بوريسوفا وايرينا بوديالوفسكايا الرقم القياسي العالمي في سباق البدل ٤×٨٠٠ متر في العاب القوى اذ سجلن ٧،٥٠،١٧ دقائق، في بطولة موسكو التي تقام على ملعب لينين. والرقم القياسي السابق ٧،٥٢:٣٠ سجله فريق سوفياتي آخر في ١٦ آب ١٩٧٦.

"دورة ١٦ آذار" لكرة القدم
الرياضة جدد فوزه على الشبيبة ٤–٢

ترتيب الدورة بعد المرحلة ١١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الرياضة والادب	٦	٤	–	٢	١٧	٩	٨
٢ – الصفاء	٥	٤	–	١	٩	٥	٨
٣ – الشبيبة	٦	١	١	٤	٧	١٣	٣
٤ – التضامن	٥	١	١	٣	٣	٩	٣

جدد فريق الرياضة والادب فوزه على فريق الشبيبة المزرعة ٤–٢ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في المرحلة الـ١١ من "دورة ١٦ آذار" الثالثة التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة (الشوط الاول ٢–١). وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز الرياضة والادب ٣–٢.

جاءت المباراة متوسطة برغم اصاباتها الست، وكان الفريق الشمالي الاكثر فرصا والاوفر غلة اذ لعب منذ البداية مهاجما يبغي الفوز، فيما بدا المزرعانيون ميالين الى الدفاع وقصر جهودهم على الهجمات المرتدة.

برز من الفريق الطرابلسي عزام مبيض الذي كان نجم فريقه والمباراة. ومن الفريق البيروتي رأس حربته حسن داود.

الاصابات

بعد نصف ساعة من ضربة البداية سجل خلدون المصري الاصابة الطرابلسية الرقم ١ بضربة حرة عبر المقص الايمن لمرمى محمد علي سنو.

وفي الدقيقة ٣٢ حقق حسن داود اصابة التعادل المزرعانية ١–١ بقذيفة من ٣٠ مترا عبر المقص الايسر لمرمى وليد محسن اثر مجهود فردي رائع.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، تلقى رضوان حلمي الكرة من بلال الصوفي فترجمها قذيفة عبر المقص الايمن البعيد للمرمى البيروتي وسجل اصابة التقدم الطرابلسية ٢–١.

بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني تلقى خلدون المصري الكرة هوائية من عادل بيسار وهو في مركز الجناح الايمن فلفها "فيرست تايم" عبر المقص الايمن البعيد لمرمى سنو وسجل اصابة التعزيز الشمالية ٣–١.

في الدقيقة ٢٤ وصلت الكرة الى مروان قمرالدين من عامر حصني اثر لعبة ثنائية على طريقة "خذ وهات" فاقتحم المنطقة المزرعانية ورقص الاول ثم الثاني واطلقها على يمين محمد علي سنو فارتطمت باسفل القائم وارتدت الى قلب الشبكة البيروتية مسجلة اصابة الطرابلسيين الرقم ٤–١.

في الدقيقة ٢٦ اصيب واصف الصوفي فخرج ثم عاد بعد ٤ دقائق وتابع اللعبة. وفي الدقيقة ٣٠ استحق علي علوية انذارا لمخاشنته بلال الصوفي. وفي الدقيقة ٣٧ حدثت دربكة على باب المرمى الطرابلسي فترجمها احمد دمج بقنبلة على يمين الحارس محسن الى الاصابة المزرعانية الرقم ٢–٤.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للرياضة والادب وبه احتل رأس اللائحة بـ٨ نقاط وبفارق الاصابات عن الصفاء، والتعثر الرقم ٤ للشبيبة المزرعة وبه احتل المركز الثالث بـ٣ نقاط وبفارق الاصابات عن التضامن.

مثل الرياضة والادب الحارس وليد محسن واللاعبون عزام مبيض وواصف الصوفي ونبيل عياد واحمد قمر الدين ومروان قمر الدين وعادل بيسار وعامر حصني وبلال الصوفي ورضوان حلمي وخلدون المصري. وغاب عنه قلب دفاعه الدكتور وليد قمرالدين.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس محمد علي سنو واللاعبون علي حلاني وعلي علوية وفياض رمو وطلعت شحادة ويوسف زواوي وجمال عبدالله (محيي الدين ناصر) واحمد دمج وفادي حبيب وحسن داود وعماد فرشوخ.

قاد المباراة الحكم غازي الصغير وعاونه حكما التماس زهير المصري وعفيف علي حسن.

الاحد الختام

وتختتم الدورة الاحد المقبل بمباراة الصفاء – التضامن. وكان الفريقان التقيا ذهابا واسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ١–٠ في مباراة اهدر فيها التضامن ضربة جزاء "بنالتي".

فوز الصفاء يعني فوزه بكاس الدورة بفارق النقاط. وخسارته تعني فوز الرياضة والادب بها بفارق الاصابات.

فوز لليفربول على دورتموند

فاز ليفربول الانكليزي حامل كأس النوادي الاوروبية لكرة القدم على بوروشيا دورتموند الالماني الغربي ١–٠ سجلها ايان راش في الدقيقة ٦٦. واقيمت المباراة في دورتموند في مناسبة مرور ٧٥ عاما على انشاء النادي الالماني.

ويذكر ان دورتموند فاز على ليفربول ٢–١ في نهائي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية ١٩٦٦ في غلاسغو (اسكوتلندا).

● في شتوتغارت، فاز ابردين بطل الدوري الاسكوتلندي على شتوتغارت كيكرز من دوري الدرجة الثانية في المانيا الغربية. وسجل اصابة المباراة اريك بلاك.

وسبق لابردين ان خسر امام باير ليفركوزن ٠–٢، وامام بلاو فايس برلين ٠–١.

مضرب برمانا

في اليوم الخامس من دورة برمانا في كرة المضرب فاز امس كريم اسود على وسيم حلبي ٢–٦، ٦–١، ٦–٤: وكلود اشقر على ايلي كرم ٦–٢، ٦–٠، وريمون بردويل على نديم زرقة ٦–٢، ٦–٠، وبيلي كرم على كريم شميا ٧–٦، ٤–٦، ٦–٠.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.

سيارات مون لاسال

اقام نادي القلب الاقدس (مون لاسال) في منطقة زوق مكايل سباقا للسرعة للسيارات لمسافة ١١٥٠ مترا. وجاءت النتائج كالآتي:

١ – ناجي حنينة في "رينو – ٥ توربو"، ٢،٣٩،٣٣ دقيقتان.

٢ – سمير حمصي في "بورش – ٩١١"، ٢،٣٩،٢٨.

٣ – سركيس باباهيكيان في "ميني كوبر" ٢،٣٩،٨٩.

٤ – ريشار جريصاتي في "بورش – ٩١١"، ٢،٤١،٦٠.

٥ – ميشال عرمان في "رينو توربو"، ٢،٤١،٦٢.

لوس انجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الثلثاء): وزن ٧١ كيلغ.

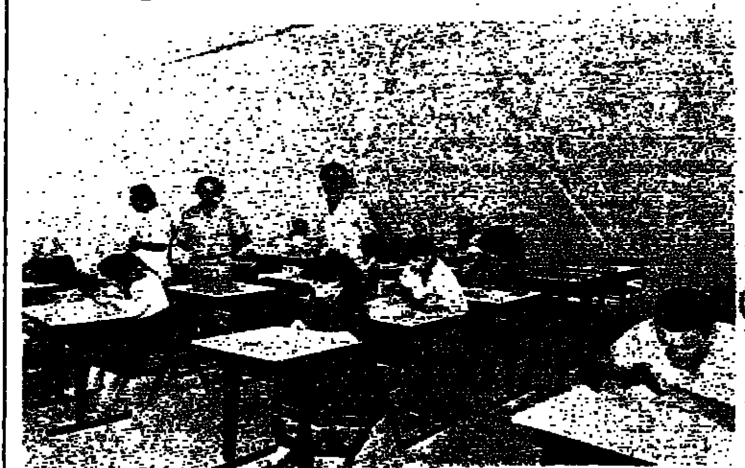
● كرة القدم (الساعة الثالثة فجر الثلثاء): البرازيل – كندا، المانيا الغربية – يوغوسلافيا (ورد خطأ في برنامج امس ان هاتين المباراتين كانتا مقررتين في اليوم الثامن. والصواب ان المباراتين المقررتين هما ايطاليا – تشيلي وفرنسا – مصر).

● الكرة الطائرة (الساعة ٩): الرجال: الارجنتين – تونس، كندا – اليابان، مصر – ايطاليا، البرازيل – الولايات المتحدة.

● كرة الماء (الساعة ٦،٣٠): تصفيات تمهيدية.

● رفع الاثقال (الساعة ١٢): وزن ١٠٠ كيلغ.

الامتحانات تنتهي اليوم في بيروت والجبل والبقاع
٧٩ في المئة حضروا للفلسفة والبكالوريا الاولى غداً جنوباً وشمالاً


في ثانوية صور. (اسماعيل صبراوي)


الرئيس الحص في احدى غرف الامتحانات. (خليل زيادة)

ـ ينهي اليوم طلاب الفلسفة مسابقاتهم في كل المحافظات، وبها تنتهي الدورة الاولى من امتحانات شهادة البكالوريا بقسميها في بيروت وجبل لبنان والبقاع، وغدا وبعده امتحانات البكالوريا ـ القسم الاول، الفرع العلمي لحملة ارقام الترشيح المفردة في الجنوب والشمال، يليهم حملة الارقام المزدوجة الخميس والجمعة، والسبت والاحد امتحانات البكالوريا الاولى، الفرع الادبي وفرع اللغات القديمة في الجنوب.

وامس تقدم ٣٣٤٩ مرشحا في كل المحافظات من اصل ٤١٠١ وغاب ٨٥٢ وبلغت نسبة الحضور ٧٩ في المئة.

وتفقد وزير التربية الرئيس سليم الحص مراكز البقاع واطلع على سير الامتحانات فيها وتحدث الى المرشحين. ووصل الرئيس الحص الى كسارة ترافقه زوجته وابنته وكان في انتظاره محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون ورئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس ديب والسيد سليم الزرزور والرائد سمير ابوجودة قائد سرية الدرك في زحلة.

المحطة الاولى في جولته كانت تكميلية حوش الامراء فتكميلية المعلقة للبنات ثم تكميلية المعلقة للصبيان، وهو حرص على دخول كل غرف الامتحانات وسؤال المرشحين عن اوضاعهم متمنيا لهم النجاح. وسمع شكاوى من صعوبة اسئلة العلوم ومن ضيق وقت المسابقة، والحت احدى المرشحات على تقديم مسابقة العلوم في اللغة العربية فوعدها الوزير بدرس طلبها.

ولدى انتهاء الجولة قال الرئيس الحص:

"جئت الى البقاع هذا الصباح لأتفقد سير الامتحانات وقد سرني ان الاحظ انها تسير سيرا طبيعيا، فالجو هادئ وادارة الامتحانات تجري في شكل طبيعي ومنتظم، وخرجت من هذه الجولة بانطباع مشجع جدا وهذا ما يدفعنا جميعا الى السير قدما في اجراء الامتحانات في دوراتها المقبلة حتى انجاز المرحلة الاخيرة منها. ونعتبر هذا الانجاز دليل عافية في سبيل اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في لبنان".

وبالنسبة الى الوقت المحدد لكل مسابقة قال: "ان الوقت المحدد لمواد الامتحانات كان مدروسا لأننا عند تقويم مواد المسابقات اخذنا في الاعتبار عامل الوقت".

وشكر جميع الذين ساهموا في تأمين مقومات النجاح لهذه الدورة.

وحضر في البقاع ٣٥٠ مرشحا من اصل ٤٦٥ وغاب ١١٥ وبلغت نسبة الحضور ٧٥ في المئة. ففي تكميلية المعلقة للبنات حضر ٩٦ من اصل ١٥٤ وغاب ٥٦ وعزيت نسبة الغياب الى الطلبات الحرة. وفي تكميلية المعلقة للصبيان حضر ١٣٤ من اصل ١٥٩ وغاب ٢٥. وفي تكميلية حوش الامراء حضر ١٢٢ من اصل ١٥٤ وغاب ٣٢.

بيروت

في بيروت بلغت نسبة الحضور ٧٧ في المئة اذ تقدم ١٥٠٧ مرشحين من اصل ١٩٦٢ وغاب ٤٥٥ وتوزعوا على ٧ مراكز: الانترناشونال كولدج: طومسون: المرشحون ٤٥٩ حضر منهم ٤٠٢ وغاب ٥٧. روكفلر: المرشحون ٥٠٧ حضر منهم ٣٦٥ وغاب ١٤٢. الانجيلية الفرنسية: المرشحون ٤٢٤ حضر منهم ٣٠٧ وغاب ١١٧. سيدة الكرمل: المرشحون ٢٥٠ حضر منهم ٢١٧ وغاب ٣٣. ثانوية سي. تي. أي: ١ ـ المرشحون ٣٤٧ حضر منهم ٢٧٦ وغاب ٧١. ٢ ـ المرشحون ١٧٥ حضر منهم ١٤٠ وغاب ٣٥.

الشمال

وتقدم في الشمال ٧٠١ مرشح من اصل ٨٣٢ وغاب ١٣١ وبلغت نسبة الحضور ٨٤ في المئة في المراكز الثلاثة في مبنى الآداب: ١ ـ المرشحون ٢٩٦ حضر منهم ٢٧٦ وغاب ٢٠. ٢ ـ المرشحون ٢٤٦ حضر منهم ٢٣١ وغاب ١٥. ٣ ـ المرشحون ٢٩٠ حضر منهم ١٩٤ وغاب ١٣١.

الجنوب

وبلغت نسبة الحضور في الجنوب ٨٢ في المئة اذ تقدم ٦٩١ من اصل ٨٤٢ وغاب ١٥١. ففي تكميلية الاصلاح حضر ٢٩٧ من اصل ٣٥٠ وغاب ٥٣. وفي ثانوية صيدا الرسمية حضر ١٩٦ من اصل ٢٥٣ وغاب ٥٧. وفي ثانوية صور حضر ١٩٨ من اصل ٢٣٩ وغاب ٤١.

وتفقد رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور محمد رضا سعادة مركز صور وقال: "اطلعنا عن كثب على سير الامتحانات في صور ووجدنا ان الجو هادئ جدا وتسوده رصانة. وطرحنا على المركز شعار النزاهة. وحاولنا معرفة مشاكل المرشحين ووجدناها شبه معدومة في ظل مراقبة جيدة".

كذلك تفقدت المركز السيدة رباب الصدر شرف الدين وصرحت بعد ذلك: "يطيب لي ان ابعث بتحية شكر الى الرئيس الدكتور سليم الحص على قراره الحكيم والمسؤول تعيين مركز في مدينة صور لامتحانات البكالوريا، والى الأخ المجاهد نبيه بري، على اقامة هذا المركز، ذلك ان هذا القرار ضمن لطلاب منطقتي صور وبنت جبيل المشاركة في الامتحانات ولم يوقعهم فريسة التخوف من ضياع سنتهم او تأجيل امتحاناتهم لأن الحواجز القائمة على جسر القاسمية والزهراني تعدم امكان مشاركة الطلاب كما ضمن القرار لوزارة التربية مشاركة كاملة من منطقتي صور وبنت جبيل".

واضافت: "اعتبر ان الامتحانات في صور جرت بمستوى عال من السلامة والاحساس بالمسؤولية وعدم التدخل من الخارج، مما اشاع اجواء نفسية مريحة للمراقبين والطلاب واتاح للمؤسسات الشرعية من ادارية وأمن داخلي ممارسة صلاحياتها بما لم يكن متوافرا حتى قبل العام ١٩٧٥".

• في مسابقات اليوم:
ـ فلسفة بالاجنبية: ٨،٠٠ ـ ١٠،٠٠.
ـ فيزياء: ١٠،١٠ ـ ١١،١٠.
ـ تاريخ: ١١،٢٠ ـ ١٢،٠٥.

المتعاقدون

بعلبك ـ "النهار":

دعت "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" في البقاع جميع الاساتذة المتعاقدين الى حضور مؤتمر عام العاشرة قبل ظهر غد في قاعة المكتبة العامة في بعلبك للبحث في مطالبهم.

• اصدر "اتحاد الشباب الوطني" امس بيانا دعا فيه الى تثبيت المتعاقدين معتبرا ان وزارة التربية في حاجة اليهم "والا لما استمرت في التعاقد معهم منذ ما يزيد على سبع سنوات" "وانه يمكنها بعد تثبيتهم اجراء دورات تدريبية وتأهيلية لهم".

ورأى ان حل قضية المتعاقدين يساهم في حل معضلة الهجرة من الريف الى المدن، وفي تخفيف الاعباء الاجتماعية.

"الفكر الاسلامي"

صدر العدد الثامن، السنة الثالثة عشرة، من مجلة "الفكر الاسلامي"، وهنا محتوياته:

ـ "تحية للمقاومة الوطنية اللبنانية وشهدائها ومعتقليها (الدكتور حسين القوتلي)، الخمر والميسر في القرآن (مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد)، عبدالله بن عبدالملك بن مروان ـ ٣ (اللواء محمود شيت خطاب)، الكبائر بالمفهوم الاسلامي (الشيخ حسن تميم)، الحج عنوان الوحدة (الفكر الاسلامي)، طهارة القلب والحكمة (تحقيق الدكتور حسين القوتلي)، حق التطليق في الشريعة الاسلامية ـ ١٣ (الدكتور محمد رشيد قباني)، شاعر وموقف ـ ايليا ابو ماضي (الشيخ محمد سويد)، دلالة لن على النفي (الشيخ محمد الغزال)، الخوف من الولاء للاسلام (ترجمة: مروان مرملي)، بيت الله الحرام وخدمة ضيوف الرحمن (خلدون حسين عريمط)، بين القرآن وعلوم البحار (الدكتور عدنان الشريف)، المسكن الشرعي وحق الزوجة فيه (الشيخ عبد الحميد سالم)، حوار الفكر الاسلامي مع المشرقي روجيه جيتاك (محمد عطوه)، المسلمون في لبنان، مجلة المجلات الاسلامية، مكتبة الفكر، الفتاوى، حول العالم الاسلامي، بريد القراء".

ذكرى
عبدالله النجار، مضت ثمان القلم ومناصب تعددت

في ٢١ تموز ١٩٨٤، ذكرى مرور ثماني سنوات على وفاة المرحوم الاديب اللبناني السفير عبدالله النجار (١٨٩٦ ـ ١٩٧٦).

عبدالله بك النجار خطيب مفوه: اديب بليغ، رائع الديباجة، رائق الاسلوب، شاعر متقد الحماسة، ومؤلف بين ادباء العربية، الى انه كان ديبلوماسيا معروفا من الدرجة الاولى.

من مواليد بيت مري ١٨٩٦. شغل عددا من المناصب المهمة في حياته: مدير المعارف في جبل الدروز ١٩٢٢، قنصلا في عمان، مستشارا في المفوضية اللبنانية في الارجنتين، وزيرا مفوضا في سفارة لبنان في اوتاوا، وسفيرا في موسكو.

التحق بالادارة المركزية كرئيس دائرة الشؤون العربية في وزارة الخارجية. والده الشيخ منصور علي النجار. تعلم في مدرسة القرية، وبعد المرحلة الابتدائية الى مدرسة برمانا. وبعد المرحلة الثانوية الى الجامعة الاميركية في بيروت حيث درس الطب لمدة سنتين.

اضطرته ظروف الحرب العالمية الاولى ان ينقطع عن الدراسة ويتجه الى السياسة. التحق بحكومة الامير فيصل، وعمل مدة في مكتب علي رضا باشا الركابي. وفي سوريا أسس مع اخوان له "الرابطة القلمية" التي ضمت عددا كبيرا من ادباء سوريا أمثال: جميل مردم بك، وفخري البارودي، ونسيب الشهابي، وشفيق جبري وغيرهم. كما أسس مع الشيخ هاني ابو مصلح في دمشق مجلة ادبية اجتماعية ثقافية باسم مجلة "المجلة" في الاول من نيسان سنة ١٩١٩. صدرت منها بعض الاجزاء، وتوقفت عن الصدور لاسباب مادية في اشهر قليلة.

وفي سنة ١٩٣٦ ساور الفرنسيين الشك في اخلاص عبدالله لهم، فوضع على اللائحة السوداء، اذ اوعز اليه احد اصدقائه، وكان ضابطا في الجيش الفرنسي اسمه دانتز، ان الفرنسيين غير راضين عنه، فبادر الى مغادرة البلاد الى القاهرة، وبقي فيها مدة غير قصيرة، وسافر الى اوستراليا، الى بعض اقربائه هناك، واستقر، ومارس بعض الاعمال التجارية. وكان يكتب لعدد من الصحف الاوسترالية، لانه كان يتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية. وفي أوستراليا تزوج الآنسة نبيهة مجيد حمدان من بيت مري. ليعود في سنوات الى لبنان قبل الحرب الثانية ويمكث فيه. وفي خلال تمرسه بمهمات السلك الدبلوماسي، تابع دراسته العالية ونال من جامعة "عليكرا" في الهند، رتبة عالم، وهي توازي دكتوراه دولة.

أمضى سني حياته في الكد والجد والتعب وتأليف الكتب. وله مؤلفات نفيسة. منها المطبوع ومنها غير المطبوع. اما التي نشرها فهي:

١ ـ "بنو معروف في جبل حوران"، المطبعة الحديثة، دمشق سنة ١٩٢٤، في ٢٢٤ صفحة من القطع الصغير. قسم الكتاب الى فصول، الاول: الدروز في التاريخ. الثاني: جبل الدروز، جغرافيته وآثاره وتاريخه وحروبه. الثالث: امارة الجبل في عهد الامير شبلي الاطرش واسرته وشعره والتآبين والمراثي التي قيلت في المرحوم سليم الاطرش.

٢ ـ "الفظائع في البلاد المقدسة" ـ بالانكليزية.

٣ ـ "اسرار المؤامرة الصهيونية".

٤ ـ "مذهب الدروز والتوحيد". في القاهرة، دار المعارف سنة ١٩٦٥. عدد الصفحات ١٦١ من الحجم الوسط.

٥ ـ "مذهب الموحدين الدروز". سنة ١٩٦٨. عدد الصفحات ٢٣٤ من القطع الكبير. يشتمل على مقدمة وتسعة وعشرين فصلا.

٦ ـ كتاب "انحطاط اليهودية الحاضر" ـ بالانكليزية، على نفقته الخاصة. صادره الصهيونيون يومذاك في أميركا وهددوا مؤلفه بالاغتيال، اذا اعاد طبعه.

٧ ـ "الصهيونية بين تاريخين"، عن دار العودة في بيروت ١٩٧٢. القسم الاول كتبه عبدالله النجار والقسم الثاني الدكتور كمال الحاج. في ٣٥٢ صفحة من القطع الكبير.

٨ ـ "مئوية مدرستي"، كتاب في تاريخ مدرسة برمانا العالية، في مرور مئة سنة على تأسيسها، ذكرياته في خلال ايام الدراسة. صفحاته ١١٢ من الحجم الصغير. في مطبعة سميا على نفقة رابطة قدامى مدرسة برمانا العالية.

٩ ـ "امامة العقل" محاضرة كان القاها النجار في دار الطائفة الدرزية في بيروت، بدعوة من رابطة العمل الاجتماعي في ٦ آذار ١٩٧٤. في كتيب ٣٠ صفحة.

١٠ ـ "الدروز" ـ بالانكليزية، طبع في أميركا سنة ١٩٦٩، ترجمة لكتاب "مذهب الموحدين" الذي وضعه بالعربية.

وكان اول ما اطل به على عالم الشعر، قصائده بعنوان "غرق التيتانيك" كبرى البواخر التي غرقت في ربيع ١٩١٢. اعجب بالشاعر داود عمون في مطلع صغر سنه. وكان اول من نظم الشعر في المدرسة. ولقب، يومذاك، شاعر "عين السلام". وهي قطعة ارض كبيرة في برمانا مساحتها عشرون الف متر مربع اقيم عليها بناء ضخم ودار للتدريب تابعة للمدرسة. والقى قصيدته الالفية، في مهرجان خطابي، في ٥ نيسان ١٩٢٣ في جبل الدروز. قال فيها:

يا بني معروف طودكم
في علاه عانق السحبا
فجرت للضيف أربعه
كرما كالغيث منسكبا
لا ينال الضيم جاركم
وبه يعتز من نكبا
معقل حل الاباء به
فتنحى الذل منتحبا
جبل عزت جوانبه
فطوى في عزها حقبا

وبعد وفاة سليم الاطرش، اقيمت حفلات تأبين عدة له منها الحفلة التذكارية الكبرى لاعيان دمشق في حديقة قصر الامير في الصالحية. والقى عبدالله النجار قصيدة واستهلها:

روح الامير تكلمي
اجري البيان على فمي
اوحي الرثاء لشاعر
عي القريحة مبكم.
قد النعي لسانه
وتفجع المتألم
قولي لوراد البلى
صرعى الردى المتحتم

وقال ايضا: يخاطب جبل العرب، وما فيه من امجاد وبطولات:

لولا اباة الضيم فيك
لما حننت اليك وجدا
شم الانوف الرافعو
ن على صياصي العز بندا
غلب الرقاب المؤثرو
ن على حياة الذل لحدا
جمع كمرصوص البنا
ء يشد نيد منه ندا
ما يهرعون لنجدة
الا تخال الجمع فردا
والعزم في قوم وان
قلوا تجاوبهم لمبدا

قيل فيه الكثير الكثير. نقصر كلامنا على كلمتين. الاولى لعارف النكدي على كتابه "بنو معروف في جبل حوران" وهي كلمة الختام في الكتاب، والثانية للمرحوم الاستاذ كمال جنبلاط في معرض تقديمه لكتاب "اضواء على مسلك التوحيد" للدكتور سامي مكارم.

قال عارف النكدي:

"اعجبني مما اطلعتني عليه، من كتابك (بنو معروف)، ما فيه من الصراحة في القول، والجهر بالحق، وما ترمي اليه من تقريب ما بين الافهام، وتأليف ما بين القلوب في الامة الواحدة، ذلك بعد ان كان للجهل والسياسة جولات منكرات. قطعت صلة الارحام، بين طرق الاسلام.

وخليق بك وانت تكتب في تاريخ هذه الطائفة، وتتولى ادارة المعارف في جبلها: ان تنظر في عاداتها ومصطلحاتها نظرة تحقيق رصين. ثم تعمل بعد ذلك ـ بما اوتيته من فضل واخلاص ـ على ابقاء الحميد وتقويته، والقضاء على الذميم واستئصال شأفته.

ولبني معروف ميزات اشتهروا بها، في مقدمتها الكرم والشجاعة وما يتفرع عنها من حفيظة وشمم واباء، خلال ورثوها عن آبائهم العرب الخلص. فاصبح ذلك طابعا لهم يتميزون به، واصبح لا يذكر اسمهم الا تبادرت الى الذهن هذه الصفات".

وقال الاستاذ كمال جنبلاط:

"... ان ما قام به الاستاذ النجار هو في الواقع خطوة رائدة في مجال التعريف بعقيدة التوحيد، ورد المطاعن عنها. هذه الخطوة ومثيلاتها من شأنها ان تجعل ابناء هذه الطائفة ينصرفون الى هذا المعتقد. فيستطيعون ان يفيدوا منه في سد فراغهم الروحي. وفي تكوين شخصيتهم كافراد ومواطنين. خصوصا ان الدروز، كغيرهم من الفئات، يواجهون اليوم، بسبب تقدم الحضارة وضرورة مماشاتها، مشكلة وجودية، هي مشكلة التكيف بحسب مقتضيات الحضارة الحديثة ومتطلباتها".

ومن الاعمال المجيدة، التي حققها عبدالله النجار، والتي يشكر عليها في الحقل الثقافي تحقيقه لاكبر مشروع مفيد ثقافي وفريد من نوعه لابناء قومه، مشروع "عبدالله النجار ونبيهة النجار للتعليم العالي". اذ خصص ريع كل ما يملك من مال وارض بتعليم المحتاجين. ومن المعلوم ان النجار مات بلا عقب.

يقول النجار في وصيته في البند الاول:

"أوصي بكل ما يبقى، بعد عين زوجتي، مما املكه وأوصيت لها به، ليكون ريعه، سواء اكان مالا في المصارف أم اسهما ام عقارا يحول بالبيع الى مال، اي الفوائد، مخصصا بمنح دراسية لتعليم المتفوقين من الطلاب الدروز العاجزين عن اكمال دراساتهم العالية، ابتداء بابناء عائلة النجار في بيت مري، ثم في العبادية، وذلك في اشراف لجنة خاصة يؤلفها المجلس المذهبي الدرزي فيما بعد من تسعة اشخاص". وفعلت زوجته كما فعل هو. تقول السيدة النجار في وصيتها:

"أوصي كما فعل زوجي، بان يكون كل ما يبقى مما املك بعد عينه (أي عين زوجها) مخصصا ريعه ليكون منحا دراسية لتعليم المتفوقين من الطلاب الدروز العاجزين عن اكمال دراساتهم العالية. ابتداء بابناء عائلة زوجي في بيت مري والعبادية. ومن ثم أبناء عائلة رشيد في بيت مري. في اشراف لجنة يعينها المجلس المذهبي الدرزي".

وسمى المرحوم عبدالله النجار اسماء اللجنة وعددهم تسعة. ومثله السيدة نبيهة وعددهم ستة. منهم ثلاثة موجودة اسماؤهم في اللجنة الاولى أي في وصية عبدالله. فيكون العدد معا ١٢ شخصا. واطلق على مجموع اللجنتين "مجلس الامناء".

كان ذا شأن عظيم في أمته. وكان آخر منصب أدبي له: رئاسته لمجلس المتن الاعلى للثقافة والادب لسنوات.

نجيب البعيني

منبر
المعاقون، انظروا إلينا مديرية عامة للحدب والانتباه

الاعتقاد عام عند جميع اللبنانيين ان حرب العشر التي مضت، لن تلبث أن تفتح الباب لمشاكل وحروب جديدة داخل المجتمع اللبناني ذات طابع مختلف عن الحرب السابقة. فاذا الحرب القابلة ستنفجر من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الحرب الاولى. فالى المخطوفين واطفال الحرب واعادة تأهيل المقاتلين، قضية المعاقين اللبنانيين. واحصاءات كاريتاس لسنة ١٩٨١ دلت على ان عدد المعاقين في لبنان مئة وستة الاف منهم ٣٢٦٣٢ مقعدا. واذا ادخلنا في الحساب اصابات الاعاقة الجديدة التي نتجت من الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ وما تلاه فان العدد أبعد بكثير. وبما ان لكل نوع اعاقة مشكلتها وطريقة التعامل الخاصة أركز في هذا المقال على شؤون المقعدين التي شاءت الظروف ان اكون واحدا منهم.

المقعد هو عامة اي انسان فقد القدرة على السير واستعمال رجليه وله كرسي نقال للتعويض. وقد يكون السبب لقطع الرجلين او لشلل يصيبهما من قطع او ضغط في العمود الفقري من اصابة نارية او حادث سيارة او سقوط من مكان عال خصوصا عند السباحة وغيرها. وأن كثيرين من المقعدين، باصابة عمودهم الفقري يفقدون القدرة على استعمالهم حتى ايديهم اذا كان موقع الضربة عاليا عند الرقبة.

السؤال الاساسي في هذه اللحظة أين يضع المجتمع المقعد وكيف يتعامل مع مستلزماته وحاجاته؟ ولعل الكلام على المجتمع يفقد فعله الا اذا ركزنا على المؤسسات التي تساهم في صنع الانسان واعطائه هويته الاجتماعية. ولعل اهم المؤسسات الدولة من كونها نظريا الاكبر والاقدر على التأثير في مختلف ارجاء الوطن.

في تساؤل عن الاسباب حين لا نجد الكثيرين من المقعدين يجولون في الشوارع في لبنان، اجابني احد الاطباء المتخصصين بان هذا لخجلهم من مواجهة كونهم اصبحوا كذلك ففضلوا الانزواء اللبناني ببعض الاشخاص الذين ينزوون في جوانب الشوارع على كراسيهم طلبا للصدقة او لبيع بعض الاغراض البسيطة (وهو مشهد صادفته ايضا في باريس ومونتريال في كندا)، واذا هي تاليا نظرة تربط المقعد اللبناني بالعجز وعدم القدرة على الانتاج وعلى حياة طبيعية وكريمة كاي مواطن عادي في البلد.

ولا اخفي أنها نظرة كانت في مختلف دول العالم الا ان الحروب المتتالية ونضالات المقعدين انفسهم ادت الى تغييرات جوهرية في العلاقة بين المقعد والانسان العادي داخل مجتمعات هذه البلدان. فالى حرب فيتنام في الولايات المتحدة، احرقت احدى المقعدات الاميركيات نفسها احتجاجا على اهمال الدولة والمؤسسات الاخرى لحقوقها ونكرانهم لذاتها. وعلى اثر هذه الظروف وحوادث مماثلة ابتدأت الحكومة الاميركية (البيت الابيض والكونغرس) باصدار القوانين الفدرالية المختلفة لوقف التمييز ضد المعاقين في الولايات المتحدة، كما وضع برنامج لكي تصبح كل المرافق الاميركية العامة سهلة للمعاقين عامة والمقعدين خاصة في نهاية سنة ١٩٨٥. وبهذه القوانين اصبحت كل الابنية الحكومية ومعظم الابنية الاخرى (بعد أن اجبرت هذه القوانين ان يكون في استطاعة المقعد دخول اي بناء مزمع انشاؤه دون مساعدة احد) مهيأة لاستعمال المقعدين لها. ولحظت ضرورة ان تصبح كل الارصفة وكذلك مواقف السيارات سهلة ايضا. الى ان اصبحت كل الجامعات الاميركية تقريبا على أهبة لقبول اي مقعد يشاء ان يكمل دراسته.

فرضت هذه القوانين أيضا ان تهيأ الباصات العامة بمصاعد خاصة لكي يكون للمقعد ان يتساوى بالمواطن العادي في حقوق وسائل النقل العامة. ولكي لا تكون الاعاقة سببا في البطالة، اجبرت هذه القوانين الشركات حيث اكثر من مئة موظف وموظفة ان يكون خمسة في المئة على الاقل من الموظفين من المعاقين. الى هذا انشأت مختلف الولايات الاميركية مراكز خاصة هدفها الاعتناء بقضايا السكن للمقعد وتأهيل مسكنه اذا دعت الحاجة. فاصبح المقعد في اميركا سيدا مستقلا بادارة شؤون حياته والتحكم فيها، وتم القضاء على الكثير من التمييز ضده.

ولا نتوقف فقط عند التجربة الاميركية، فان الاتحاد السوفياتي يضمن حاجات المقعدين السوفيات دون اي مقابل وفيها سيارة خاصة لكل منهم وسكن جديد. والابنية من طرقات وجامعات ومدارس ليست سهلة للمقعد، لكن الدولة السوفياتية تؤمن الماديات كلها للمعاق على مدى الحياة. فالمعلومات التي تجمعت لدي خلال دراستي في الاتحاد السوفياتي حول شؤون المعاقين سنة ١٩٨٣ ان الدولة ابتدأت بتهيئة بعض المعامل لتصبح سهلة للمقعدين، وحولت مدينة في الجنوب لتناسب هذه الفئة من المجتمع السوفياتي. وفي أسوج كان الخلاف الاساسي بين الدولة وجمعية المقعدين سنة ١٩٨٢ حول ان تجبر كل الابنية من اكثر من طابق لكي تحوي مصعدا بينما القانون في ذلك الوقت كان يفرض المصعد على الابنية من ثلاثة طوابق وما فوق. وحركة تأهيل بنية المجتمع لحاجات المقعدين اصبحت منتشرة جدا في كل اوروبا اليوم، خصوصا بعد السنة العالمية للمعاقين سنة ١٩٨١.

والسؤال الآن: اين لبنان؟

قمت خلال السنة الماضية في شهر تموز ١٩٨٤، ببعض الحركة لجمع المعلومات حول المقعدين وموقف الدولة منهم. وهو موضوع لم يزل شبه غائب عن تفكير الدولة وغير مستغرب في الفترة السابقة الا أنه اكثر تعقيدا. فانشأت الدولة سنة ١٩٧٣ هيئة خاصة لشؤون المعاقين من اربعة موظفين من الدرجة الثالثة من وزارات الدولة المختلفة، ولم يصدر اي عمل جدي. وخلال عهد الرئيس سركيس قامت الهيئة العامة لشؤون المعاقين من اربعة مديرين عامين اجتمعت مرة واحدة ثم توقفت لطلبها مخصصات اضافية وحتى هذه اللحظة لم يكن اي معاق انضم اليها.

في ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ابتدأ بعض المعاقين عامة والمقعدين خاصة العمل لتنظيم انفسهم. واصدر الوزير عبدالرحمن اللبان امرا آنذاك، ونجاح آخر لهم عندما حصلوا من الدولة على ترخيص رسمي. لكن ماذا يريد هؤلاء؟

ان هناك نفيا من الدولة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى لوجود المعاق اللبناني وحقوقه عامة والمقعد. هذا النفي يخلق ويغذي شعور الاستلاب عند هذه الفئة من المواطنين اللبنانيين. ولا اقول ان هذا النفي مقصود الا انه من عدم معرفة او جهل (اذا سمحتم لي بهذا التعبير) بطبيعة واقع المعاق وحاجاته، نتيجة فلسفة قديمة اكثر ما تقوم على الشفقة تقييما وفهما للانسان المعاق. اذن هدف المعاق اللبناني قلب النظرة الاجتماعية اليه والعمل وصولا الى الاندماج الكامل لكي تعود اليه انسانيته ومواطنيته المفقودة، ومن هنا ان دور الدولة اساسي. اذ فقد المعاق صبره على الافراد والمؤسسات التي وان بحسن نية، تتبنى وتحتكر الكلام باسمه فاذا بها في ادعائها مساعدته تزيد من عزلته وشعوره بالاعاقة. ان الدولة هي المؤسسة الوحيدة يمكنها تحديد مفهوم المواطن وشمله في اطار الوطن. وما دامت الدولة اللبنانية غائبة فانها بهذا المعنى تضع هذه الفئة من المواطنين اللبنانيين خارج اطار الوطن والمجتمع وتحولهم الى لاجئين داخل وطنهم.

وهناك نيات طيبة عند الكثيرين من افراد الدولة. ففي الحكومة السابقة قام الوزير جورج افرام في اطار وزارتيه بتأهيل المباني وتعيين عدد كبير من المعاقين اللبنانيين، وكذلك حاول الوزير عدنان مروة ان يبدأ بانشاء هيئة التخطيط الصحي التي ضمن مهماتها معالجة شؤون المعاقين في اطار وزارة الصحة. الا ان النظرة الشاملة على مستوى الدولة غائبة. واظهر الرئيس سليم الحص الكثير من التجاوب في اطار صلاحياته في وزارتي التربية والعمل كما صرح بذلك لاعضاء الاتحاد، الا ان المشكلة الاساسية في فقدان المعلومات والبرامج ومن هنا ان لمطالب اتحاد المقعدين اللبنانيين اهميتها الخاصة. وأمام الدولة والمقعدين فرصة فريدة سانحة اليوم لكي يتحول لبنان الى بلد مؤهل ليعيش فيه المقعدون حياة كريمة ومستقلة. فاذا لحظت الدولة خلال فترة الاعمار ان تكون الابنية المزمع انشاؤها او اصلاحها ومعها الارصفة، سهلة الاستعمال على المقعد، كانت الكلفة اقل بكثير من اعادة تأهيل ما هو اساسا قائم.

ويرى اتحاد المقعدين اللبنانيين ضرورة مديرية عامة للمعاقين واجباتها الاولى والاساسية دراسة احوال هذه الفئة من المجتمع اللبناني وتنسيق العمل مع مختلف الوزارات ومجلس الانماء والاعمار لكي نبدأ الطريق الطويل ليصبح لبنان الجديد لكل ابنائه وفيهم المعاقون. هدف هذه المديرية التي يجب ان تكون ادارتها من المعاقين انفسهم هو الطبابة، العناية، الوقاية، التعليم، العمل، السكن، الاعلام والتوعية وغيرها مما يهم المعاق اللبناني. انطلب اذا تحقق كان الحجر الاساسي لحل هذه المعضلة الاجتماعية والانسانية.

حتى هذه اللحظة تجبر مصلحة الجمارك المقعد اللبناني ان يدفع ١٨٪ ضريبة على الكرسي وغيره من الادوات اللازمة لحياته اليومية، وكأن الدولة تجازي المعاق على اعاقته. وكل اللبنانيين يسعون اليوم الى بناء جديد لواقعهم الاجتماعي والسياسي. وكلف هذا السعي آلاف القتلى والجرحى الى الدمار والخراب. اما المعاق اللبناني فانه يسعى الآن ليشمله البناء الجديد ولا يبقى خارجا. والرجاء ان يشمل الامر المسؤولين والمجتمع حتى لا يرى المعاق نفسه في مواجهة ودفاع عن النفس ضد من يحاول عن قصد او غير قصد ان يتجاهل او ان ينفي وجوده فيضطر الى اعاقة السلام العام وتحدي قوانين مجتمع ما لم تشمله.

نواف كبارة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف ناصيف غرة
زوجته ايفون رشيد السكاف، والد ناصيف ونجيب وفيفي زوجة موريس حداد ونينا زوجة سليمان المعلوف وريموندا زوجة انطوان حبيب غرة وجوزفين زوجة موريس موسى وندى، شقيق جورج وجميل ونجيب وجورجيت ارملة المرحوم حبيب ناصر وسعاد ارملة المرحوم فارس حريصاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حتى مساء الاربعاء ٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٥ آب المأسوف عليه
ضاهر الياس عزام
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩٨٤/٨/٦ في كنيسة مارجرجس في الحدث حي الحريقة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل شقيقه طانيوس عزام في الحدث حي الخريبة ملك نبيه حاتم، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في زحلة حي البربارة.

شارل موصللي وعائلته
هنري موصللي وعائلته
فيكتور موصللي وعائلته
رينه موصللي وعائلته
عائلة المرحوم جورج موصللي
هاني انطاكي
ينعون بمزيد من الاسى الام والاخت والحمى والجدة المأسوف عليها
اميلي سمعان موصللي
المولودة انطاكي
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ٤ آب.
وجرت مراسم الدفن في حضور الاهل.
تقبل التعازي في موعد يعلن لاحقا.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
الشيخ أنيس ابرهيم سماحة
تشكر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس كميل شمعون والرئيس الياس سركيس والوزراء والنواب والهيئات المدنية والعسكرية والروحية وجميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.

انتقل الى رحمة ربه المأسوف عليه المربي
نقولا جرجس شاهين
استاذ الفيزياء ومدير المرصد في الجامعة الاميركية سابقا
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس
زوجته حنة خوري
بناته ليلى زوجة دانيال داكروز
نجوى زوجة كمال حفار
منى زوجة فضلو الخولي
اشقاؤه وشقيقاته ابرهيم والمرحومون عبدالله، ياسمين، الياس، ميخائيل، نزهة، جبرائيل، اسبيريدون، هيلانة، قسطنطين، حبيب.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ آب، في منزل الفقيد في ملكو، شارع عبدالعال المتفرع من شارع الحمراء، قبالة سينما بافيون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لبيبة مخايل عبود ابو ديوان
ارملة المرحوم جبور خليل ابو حبيب
والدة خليل وميشال وخير ولوريس وميليا، شقيقة رحال مخايل عبود ابو ديوان والمرحوم عبود.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ آب في منزل الفقيدة في رومية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس امين مسلم
ارملة المرحوم ملكون عبده الرامي
ولداها جوزف ورياض، شقيقة سعيد ونبيه مسلم وايفون ونبيهة وسهام والمرحومة مريم، سلفها عارف الرامي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ من الجاري في منزل شقيقها سعيد في تربل، ويومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل العقيدة في المطيلب ملك رشيد فريفر الطريق العام.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الثلثاء ٧ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها
فوزية محمود درويش
المتوفاة في صور
شقيقة محمد وحسين وعلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل المرحوم حسن محمد درويش في رأس النبع شارع الحوت.



الارجنتين: ضباط عقدوا اجتماعات احتجاجاً على اعتقال رفاق لهم

بوينس ايرس – وصف – أفادت وكالة "نوتيسياس ارجنتيناس" الخاصة ان ضباطا ارجنتينيين من ذوي الرتب العالية متهمين بارتكاب تجاوزات خلال الحملة على المنظمات اليسارية المتطرفة في البلاد عقدوا اخيرا اجتماعات في النادي العسكري في بوينس ايرس وفي مقرات عدد كبير من الوحدات.

ونقلت عن مصادر مطلعة ان عسكريين من رتب ادنى شاركوا في هذه الاجتماعات وان الضباط الشباب ردوا بهذا التحرك على اعتقال ٣ من رفاقهم برتبة كابتن قبل شهر بسبب مسؤوليتهم في عمليات انتهاك حقوق الانسان في الارجنتين.

وعلم ان الضباط انتقدوا خلال الاجتماعات قرار القاضي غوستافو بيسيرا ابقاء رفاقهم الثلاثة في السجن، وطالبوا قادتهم بالتدخل لدى الحكومة لاطلاقهم.

وقالت الوكالة ان القائمة التي قدمتها ٦ منظمات انسانية الى مجلس الشيوخ الارجنتيني الخميس الماضي وتضمنت اسماء ٨٩٦ عسكريا متهما بارتكاب تجاوزات خلال حملة مكافحة الارهاب في البلاد اثارت استياء الاوساط العسكرية.

وعلم ان ٤٠ في المئة من الذين وردت اسماؤهم في القائمة لا يزالون في الخدمة وان ٣٥ منهم ينتظرون ترقيات. ومن هؤلاء: ومعظمهم من سلاح البر، ١٢ كولونيلا كانوا سيرقون الى رتبة جنرال.

ويذكر ان المسؤولين الرئيسيين الثلاثة في النظام العسكري الذي حكم الارجنتين من آذار ١٩٧٦ الى تشرين الثاني ١٩٨٣: وهم الجنرال الطيار اورلاندو اغوستي والجنرال خورخي فيديلا والاميرال اميليو ماسيرا: معتقلون.

كان: سرقة قصر الملك فهد

كان – وصف – علم من مصدر في الشرطة ان لصوصا دخلوا قصر الملك فهد في خليج جوان قرب كان واستولوا على اموال ومجوهرات تقدر قيمتها بـ٤٠٠ الف فرنك.

واوضح المصدر ان السرقة حصلت ليل الجمعة – السبت وان الشرطة لا تملك حتى الان دلائل يمكن ان تساعدها في التحقيق.

قطع غيار بملايين الدولارات سُرقت من "رولز رويس" وهرّبت الى ايران والارجنتين؟

لندن – يب – نشرت امس صحيفة "الصنداي تلغراف" ان قطع غيار بحرية من انتاج شركة "رولز رويس" تقدر قيمتها بملايين الدولارات سرقت وهربت من بريطانيا الى ايران والارجنتين. وتحدثت عن موجة فساد في الشركة البريطانية التي تنتج محركات للطائرات والسفن، موضحة ان الموظفين فيها قبضوا رشاوى من شركات اخرى في مقابل تدبير عقود مربحة.

واوضحت ان "الشرطة كانت مقتنعة لفترة بان ايران كانت زبونا رئيسيا، لكنها تأكدت في الاسابيع الاخيرة من ان الارجنتين كانت احد الزبائن ايضا". واضافت ان سلسلة من الصفقات غير القانونية جرت منذ العام ١٩٧٦ شملت قطع غيار لمحركات بلغت قيمتها ملايين الدولارات وانه كانت بينها قطع لمحركات "تاين" التي تنتجها الشركة لتجهيز نوع من المدمرات تملك الارجنتين اثنتين منها.

وقالت شرطة مقاطعة واروكشاير حيث يقوم مصنع "رولز رويس" ان السلطات المختصة تحقق في "ادعاءات عن سرقات وفساد في المصنع". ولمح المفتش انطوني بايليس من مكتب مكافحة الغش في المقاطعة الى "تحقيقات اخرى تجري في الوقت الحاضر: لكنه لم يعط تفاصيل.

وصرح ناطق حكومي ان رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر على اطلاع مستمر على النتائج التي يتوصل اليها التحقيق في هذه القضية.

ويذكر ان الحكومة وضعت يدها على شركة "رولز رويس" بعدما واجهت مصاعب مالية في السبعينات. وعلم ان التحقيق لم يشمل مصنع "رولز رويس" للسيارات الذي لم تظهر فيه اي فضائح.

٦٦ قتيلاً في تحطم طائرتين بنغلادشية وسوفياتية في دكا وكراتشي

دكا – وصف، رويتر – قالت سلطات مطار دكا ان طائرة من طراز "فوكر – ٢٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية الوطنية لبنغلادش "بيمان" تحطمت امس قرب المطار وقتل جميع من فيها وهم ٤٥ راكبا وافراد الطاقم الاربعة.

واوضحت ان الطائرة التي كانت آتية من شيتاغونغ في جنوب شرق بنغلادش وسط امطار غزيرة، هبطت قبل كيلومترين من بداية المدرج وتحطمت في حفرة كبيرة مليئة بالماء. وعلم ان ركابها كانوا سينتقلون الى طائرة اخرى متوجهة الى دبي. واضافت ان الطائرة لم ترسل اي اشارة استغاثة وطلبت من برج المراقبة في المطار السماح لها بالهبوط.

● في كراتشي صرح مصدر رسمي ان رجال الانقاذ عثروا على ٨ جثث جديدة في المكان الذي سقطت فيه اول من امس طائرة شحن سوفياتية من طراز "انطونوف – ١٢" على مسافة نحو ٤٠٠ كيلومتر شمال كراتشي. وبذلك ارتفع عدد ضحايا الحادث الى ١٧.

وافاد مسؤولو الطيران المدني الباكستاني ان الطائرة: التي كانت متوجهة من اليمن الجنوبية الى طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفياتية، لم تكن تنقل سوى افراد طاقمها التسعة الذين عثر على جثثهم محترقة بين الحطام.

واستحال التعرف الى الجثث الثماني الاخرى. ولم تستبعد السلطات الباكستانية ان تكون لاشخاص كانوا حيث سقطت الطائرة او لمسافرين لم تبلغ السلطات الباكستانية وجودهم.

ووقع الحادث على مسافة ١٤ كيلومترا من الطريق الدولي الذي يربط كراتشي ببيشاور قرب بلدة قاضي احمد. وقد تحطمت الطائرة التي كانت تقوم برحلة خاصة بعد اقلاعها من مطار كراتشي حيث كانت هبطت لاسباب تقنية.

الهند: ٤٠٠ قتيل في فيضانات من الامطار الموسمية

نيودلهي – وصف – اعلنت امس وكالة "برس تراست" الهندية ان نحو ٤٠٠ شخص قتلوا في الهند في الشهرين الماضيين نتيجة الفيضانات التي احدثتها الامطار الموسمية التي الحقت اضرارا باكثر من ١٠ ملايين شخص.

المقهور وسوبروتو من أبوظبي إلى لاغوس:

"أوبيك" متمسكة بقراراتها بالنسبة الى الاسعار وخفض الانتاج

ابو ظبي – وصف – غادر أمس الرئيس الدوري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وزير النفط الليبي السيد كامل حسن المقهور ووزير الطاقة الاندونيسي السيد روبرتو سوبروتو ابو ظبي متوجهين الى لاغوس في اطار جولتهما التي تشمل عددا من الدول الاعضاء في المنظمة النفطية.

وأفاد مصدر مطلع ان الوزيرين أجريا محادثات مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تناولت "التعاون بين اعضاء اوبيك للمحافظة على اسعار النفط". وقد اجتمعا بنظيرهما في دولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة.

وأبدى المقهور وسوبروتو ارتياحهما الى نتائج المحادثات التي اجرياها في ابو ظبي. وأكدا ان "اوبيك ما زالت متمسكة بقراراتها في ما يتعلق بالاسعار وحصص الانتاج".

وقال وزير الطاقة الاندونيسي ان "الوضع في السوق العالمية يجب ان يتحسن في الاسابيع الخمسة أو الستة المقبلة"، مشيرا الى ان "الانتاج الاجمالي لاوبيك في الوقت الحاضر هو أقل من الحد الاقصى الذي قررته المنظمة": أي ١٧،٥ مليون برميل يوميا.

وتأتي جولة الوزيرين الليبي والاندونيسي في اطار البعثات التي توفدها "اوبيك" الى الدول الاعضاء "من أجل لفتها" الى ضرورة تنسيق تحركها لاعادة التوازن بين العرض والطلب في السوق العالمية بموجب الاتفاق الذي تم في الاجتماع الاخير للمنظمة في فيينا.

ومن المقرر ان تقوم وفود أخرى من "أوبيك" بزيارات لدول منتجة للنفط غير اعضاء فيها.

مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة في نيسان ١٩٨٥

طرابلس – وصف – اعلنت اللجنة الوزارية الدائمة للتضامن العربي – الافريقي في بيان اصدرته امس في طرابلس ان مؤتمرا لوزراء الخارجية للدول العربية والافريقية سيعقد في نيسان ١٩٨٥ في ليبيا للتحضير لقمة لرؤساء هذه الدول.

تقرير سري كشفته "الاوبزرفر":

جنوب افريقيا دفعت أموالاً لخرق الحظر النفطي عليها

لندن – وصف – نقلت امس صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية ان شركة "شل" تلقت نحو ٣٠٠ مليون دولار من جنوب افريقيا في شكل "تشجيع سري" لخرق العقوبات المفروضة على هذا البلد.

واوضحت ان هذه الوقائع وردت في تقرير لحكومة جنوب افريقيا وحذفت تفاصيله المهمة لدى عرضه على البرلمان في تموز الماضي. وقد وضع التقرير لوقف اتهامات بالفساد نجمت عن تلميحات الى ان جنوب افريقيا تنفق مبالغ طائلة للحصول على النفط.

ومما جاء فيه: "ان ٨ دولارات اضافية كانت تدفع الى الشركة (شل) عن كل برميل من النفط المستورد لتشجيع شركات النفط الدولية على تموين فروعها في جنوب افريقيا". واضاف ان "شل كانت المستفيد الرئيسي" من هذا التدبير، اذ نقلت ١٧ شحنة من النفط في العام ١٩٨٠ ثلثها من سلطنة عمان التي تطبق رسميا الحظر على جنوب افريقيا.

وقالت "الاوبزرفر" ان التقرير يتضمن ايضا "تفاصيل عن ارباح ضخمة حققها تاجرا نفط مستقلان وقعا عقودا سرية تورطت فيها بريطانيا ونروج والسعودية". وهذان التاجران هما الهولندي جون دوس والاميركي مارك ريتش اللذان "سلما سرا كميات ضخمة من النفط المنتج في دول الخليج. وقد قبضا ما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار في مقابل العقود التي وقعاها. ودفع جزء من هذا المبلغ رشاوى الى الوسطاء العرب في الخليج". واشارت الى ان "ناقلات بريطانية شحنت لحساب دوس بأوراق مزورة نفطا من انتاج بحر الشمال الذي يخضع للحظر البريطاني على جنوب افريقيا".

مات ريتشارد بورتون

ريتشارد بورتون واليزابيت تايلور في صورة من ١٩٨٤. (يب تيليفوتو)

توفي امس في احد مستشفيات جنيف الممثل البريطاني ريتشارد بورتون (٥٨ عاما) نتيجة نزف في الدماغ اصيب به صباحا.

ونقل بورتون اولا الى مستشفى نيون في كانتون فود القريب من منزله في كليني، ووصل الى المستشفى فاقدا وعيه. وصرح احد الاطباء: "كان ريتشارد بورتون يحتضر حين قررنا ارساله الى جنيف".

وكان ريتشارد بورتون معروفا بتعاطيه الخمر، الا انه قال للصحافيين في آخر لقاء له معهم في حزيران الماضي انه "توقف عن الشرب وانه في شبه اعتزال".

وهو يعتبر احد ابرز الممثلين في بريطانيا واسمه الاصلي ريتشارد جنكنز، الا انه استبدل به اسم معلم مدرسة كان له فضل كبير في صعوده الى القمة في عالم التمثيل.

حياته

ولد ريتشارد بورتون في ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٥ في بونترايدفن في ويلز وكان الابن الثاني عشر لعامل منجم انجب ١٣ ولدا.

صعد الى المسرح للمرة الاولى في العاشرة من العمر، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي خدم خلالها في سلاح الجو، بدأ نجمه يلمع اذ اشتهر بالاضطلاع بادوار صعبة في مسرحيات شكسبير.

في ١٩٥٢ انتقل الى هوليوود وكان اول فيلم اميركي قام فيه بدور رئيسي "الانتصار المر" في ١٩٥٧. وشارك بعد ذلك في نحو عشرة افلام، الا ان شهرته بلغت ذروتها بعد وقوعه في غرام اليزابيت تايلور في اثناء تصوير فيلم "كليوباترة" في ١٩٦٢. وتزوج بورتون تايلور وتقاسما بطولة افلام "اوتيل انترناشونال" (١٩٦٣) و"من يخاف فيرجينيا وولف" (١٩٦٥) و"بوم" لجوزف لوزي في ١٩٦٧.

وتميز بعد ذلك في فيلمي "بيكيت" و"الجاسوس القادم من الصقيع". وفي ١٩٧٢ قام بدور تروتسكي في فيلم "اغتيال تروتسكي".

في ١٩٨٢ شارك في فيلمه ما قبل الاخير "حياة فاغنر" في فيينا، وفي تموز ١٩٨٣ تزوج للمرة الخامسة سالي هاي وكانت تعمل في هيئة الاذاعة البريطانية.